



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10160 السبت 30 كانون الثاني (يناير) 2021 - 17 جمادى الثانية 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10160 Saturday 30 January 2021



إيمانويل تود
وأثريولوجيا العائلة:
إعادة اكتشاف أوروبا
والعالم الإسلامي

12



«القدس العربي»
تكشف خطايا ترشيح
جوائز «الغولدن
غلوب»

14



هل هدف ريال
مدريد كريم بنزيمة
ضحية نفسه أم
الأخريين؟

18



تشريش للتوانسة:
نظامكم برلاني
وشعركم رئاسي!

23

تحذيرات من ارتهاان «عروس الثورة» لعنف ظاهره اجتماعي وباطنه سياسي لبنان: اعتقال خمسة مشتبه فيهم بإحراق بلدية طرابلس ... والجيش يبدل خطته ويتدخل سريعا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إذا كانت عاصمة الشمال طرابلس شهدت تراجعاً نسبياً للاحتجاجات نهائياً، إلا أن ليلها عاد ليشهد توتراً في محيط سرايا المدينة، وتكراراً لشهد المواجهات مع القوى الأمنية، في ظل مخاوف متزايدة من استغلال للمتظاهرين من انتقال شرارة الاحتجاجات إلى سائر المناطق اللبنانية في حال لم يتم تدارك فورة الغضب والاحتقان.

ويعد الشهيد الدرامي لاحتراق مبنى البلدية سُجنت وقفة تضامنية من أبناء طرابلس أمام المبنى بمشاركة رئيس البلدية رياض بيق، الذي انهم مجموعة من خارج المدينة بإحراقه، وهذا ما تقاطع مع كلام وزير الداخلية محمد فهمي الذي اعتبر أن ما حصل في طرابلس من أعمال تخريبية واعتداءات لا يمت إلى ثورة الجياع بصله.

وجاء كلام وزير الداخلية بعد تروّس اجتماع أمني، تمّ فيه التشديد على ضرورة تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية لحماية للمواطنين والأمن العام والخاصة، وبعد بيان للجوهر انتقد للمرة الأولى الجيش اللبناني منوها إياه بالوقوف متفجراً، بذل الجيش خطته من خلال التدخل السريع قبل استفحال أعمال الشغب، ونقل عن مصادر متابعه أن الجيش أبدى خشية من عملية استراخ في شوارع المدينة ومن صدام مع المتظاهرين وسقوط ضحايا، الأمر الذي ينقل الأمور إلى وضع مختلف.

وصدر عن قيادة الجيش بيان أكد "توقيف ثلاثة أشخاص بينهم سوري، كانوا موجودين داخل مبنى بلدية طرابلس يشبه بمشاركتهم في أعمال التخريب وإضرار النيران". كما أشار إلى "توقيف شخصين في



عربات عسكرية لبنانية تنتشر في ساحة النور وسط طرابلس أمس

الأرض، وإنما هناك دعم جوي فقط". وسبق لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن أعلن مقتل "تائب الخليفة" ووالي العراق في التنظيم. وقال في تغريدته له "تويت" أن "شعب العراق إذا وعد أوفى، وقد وعدنا عصابات داعش الإرهابية ببرد منزل". وأضاف أن "الرد جاء من أبطالنا بالقضاء على زعيم عصبة الشسر، أو من يطلق على نفسه "تائب الخليفة" ووالي العراق في التنظيم، أبو ياسر العيساوي، في عملية استخبارية نوعية".

إلى ذلك، هدت ميليشيا عراقية باستهداف برج خليفة في إمارة دبي، من خلال تفجير بطائرات انتحارية مسيرة، وقالت مجموعة "سايت" الاستخبارية على موقعها، إن ميليشيا ألوية الوعد الحق العراقية الموالية لإيران، نشرت دعاية وصوراً تظهر محاولة افتراضية لاستهداف برج خليفة بطائرات انتحارية.

(تفاصيل ص 2 ووالي القدس ص 23)

والمحاولة لجزء إنشاء المدينة التي يخطط لها البعض ومؤشر خطير لا يرضى عنه أحد". وقد رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحري، ونظام سلام اجتماعاً، وأكدوا "أن طرابلس التي استحققت لقب «عروس الثورة» في الشمال لن تكون حقلاً رعائية

والصراع غير مسؤول ومرفوض ومدان بكل العالين

مبعوث الأمم المتحدة يعبر عن استيائه بعد فشل محادثات جنيف «الدستورية» سوريا: هجمات مسلحة تستهدف حواجز للفرقة الرابعة وأجهزة النظام الأمنية في درعا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

وقال مصدر مسؤول من وفد هيئة التفاوض في جنيف لـ«القدس العربي»: إن اللجنة لم تتطرق إلى جدول أعمال اجتماعات الجولة الخامسة العدد مسبقاً، ولم تناقش العناوين العريضة من المبادئ الأساسية بالدستور، نتيجة تعمد وفد النظام إجراء مداخلات مطولة وتكرار أسئلة لا ضرورة لها، بهدف إضاعة الوقت، وفي محاولة جديدة منه لثاق السافين في تعش اللجنة الدستورية، وضرب كل الجهود الأملية والدولية المتعترفة أصلاً والرامية لكتابة دستور جديد لسوريا، منعاً من تأسيس مرحلة انتقالية وانتخابات ديمقراطية". وأعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن أمس، أنه يعترض التوجه

إلى دمشق قريباً لإجراء محادثات بعد أن فشلت اللجنة الدستورية السورية في البدء بصياغة ميثاق جديد في جلستها الأخيرة التي استمرت أسبوعاً. وقال بيدرسن في مؤتمر صحفي "أبلغت أعضاء هيئة صياغة الدستور البالغ عددهم 45 أنه لا يمكننا الاستمرار على هذا النضال، وأن الأسبوع كان مخيباً للآمال... لا يمكننا مواصلة الاجتماعات ما لم نغير ذلك". مبدانياً وفي محافظة درعا أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المحافظة تشهد تصعيداً جديداً في إطار الفوضى والقتال الأمني المستشري في عمومها، حيث رصد المرصد استهدافات عدة

انفجار على بعد أمطار من سفارة إسرائيل في نيودلهي

الناصرة - «القدس العربي»:

تحافظ على أمن الدبلوماسيين الإسرائيليين، وأنها ستواصل التحقيق حتى اعتقال المسؤولين عن الحادث. ودعا أشتكازي الذي لم يوجه أصعب الاتهام لأي جهة، عاملي السفارة لتوخي تدابير السلامة والحذر. وأفادت وسائل إعلام هندية أن الانفجار وقع على صيف خارج مبنى السفارة الإسرائيلية مما أدى إلى تضرر سيارات كانت موقفة في المكان، وأضاف أن الانفجار وقع على بعد أقل من كيلومترين من منطقة فيجابا تشوك، نشرت الرئيس الهندي رام ناث كوفيند، بعقد اجتماعاً مع رئيس الوزراء ناريندرا مودي وكبار أعضاء الحكومة.

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان مقتضب أمس، أن أحداً لم يصب جراء الانفجار الذي وقع على بعد أمطار من مبنى السفارة الإسرائيلية في العاصمة الهندية نيودلهي، وأنها لم تصب بضرر، وقالت إن الحادثة قيد تحقيق السلطات الهندية التي تواصل على الاتصال مع الجهات الإسرائيلية المعنية. وأوضح أن وزير الخارجية غاني أشتكازي هاتف نظيره الهندي الذي أكد أن السلطات الهندية كفيلة بأن

مؤشر الشفافية: 4 دول عربية الأشد فسادا في العالم

... ومصر تراجت 11 موقعا

لندن - «القدس العربي»:

بعلامة 33 في الاتجاه نحو الأكثر فساداً، بينما كانت مصر في 2019 بالترتيب 106 بعلامة 35، فيما تناوله الإعلام المصري دون إشارة إلى ترتيب مصر فيه. وتصدرت نيوزيلندا والدنمارك المؤشر للعام الثاني على التوالي، ثم فنلندا، وسنغافورة، والسويد وسويسرا، والنرويج، وهولندا، ولاتفيا، ولوكسمبورغ، فيما جاءت أمريكا في المرتبة 25 متراجعة درجتين عن عام 2019 وجاءت إسرائيل بالمرتبة 35. وعربياً تحتل الإمارات في المرتبة 21، وقطر 33 وسلطنة عمان 49 والسعودية 52، والأردن 60 وتونس 69 والبحرين والكويت 78 والغرب 86 وليبنان 104، وليبنان 149 والعراق 160 وليبيا 173 والسودان 174، واليمن 176، وسوريا 178 واحتلت الصومال المرتبة الأخيرة.

حلت أربع دول عربية ضمن قائمة أشد عشر دول فساداً في العالم، وفق التقرير السنوي لإشارات مدركات الفساد التي تصدره منظمة الشفافية الدولية. وردت التقرير تراجع سوريا بـ13 نقطة، مقارنة بعام 2012، كما تراجع اليمن ثمان نقاط خلال الفترة ذاتها، وتكشف المؤشر الصادر عن منظمة الشفافية الدولية تراجع مصر 11 موقعا في ترتيب الأكثر فساداً بين دول العالم، ليشير إلى استمرار وضع مصر السمين بهذا المؤشر خلال حكم رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي. التقرير أكد أن ترتيب مصر جاء رقم 117 من 179 دولة،

كورونا: لقاح جديد بجرعة واحدة

... وتحقيق في منشأ الفيروس في الصين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وهان الصينية الذي كان من أوائل المستشفيات التي عالجت مرضي في الأيام الأولى من التفشي. وبعد اجتماع مع علماء صينيين، ذهب الفريق إلى مستشفى «الدواء الصيني والغربي التكاملي» في إقليم هوبي، وكانت وسائل الإعلام الرسمية قد أشارت إلى أن نتائج جين شيان، مدير قسم العيادات النفسية والخدمة هو أول من سجل فيروس كورونا، بعد أن عالج زوجين سنين في أواخر 2019 أظهرت الأشعة المقطعية لكل منهما اختلافات عن الالتهاب الرئوي العادي. وقال بيتر داسالك، عضو الفريق الذي تقوده منظمة الصحة العالمية على «تويت»: "زيارة الموقع الأول مهمة إلى أبعد حد، نحن نؤمن بالشفافية التي علاج بعض الحالات الأولى المعرفة في كوروسا واجتمعنا مع الأطباء والعلماء والعلميين الذين فعلوا هذا الشيء، وأنا كانت لنا مناقشة مفتوحة حول تفاصيل عملهم".

أعلنت شركة «جونسون أند جونسون» الأمريكية، أمس الجمعة، أنها طورت لقاحاً من جرعة واحدة ضد كورونا، بلغت نسبة فعاليته 72% في الولايات المتحدة، ونسبة 66% في الحامية من الحالات المتوسطة إلى الحادة من المرض، فيما تواصل السجال بين الاتحاد الأوروبي وشركة أسترازينكا. وسوف تطلب شركة «جونسون أند جونسون» من مؤسسة المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها تصريحاً للاستخدام الطارئ بحلول شباط/فبراير، وترمي إلى أن تكون التطعيمات جاهزة للشحن بعد ذلك بفترة قصيرة. في السوازة، أثار زاس فريق من الخبراء تقوده منظمة الصحة العالمية بحق في منشأ كورونا، مستشفى في مدينة

سياسيون يطالبون الرؤساء الثلاثة بحل خلافاتهم

«قلب تونس» ينفى طلب سحب الثقة من سعيد... وتحقيق يؤكد أن لا سموم في «المظروف المشوه»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفى حزب «قلب تونس» ما روجت له صفحات اجتماعية حول تقديمه لائحة برلمانية لسحب الثقة من الرئيس قيس سعيد، في وقت فيه سياسيون تونسيون الرؤساء الثلاثة لتجاوز خلافاتهم والانتقال لحل مشاكل البلاد، فيما أثبتت التحقيقات أن المظروف المشوه الوارد على رئاسة الجمهورية لا يجوي مواد خطيرة.

وأصدرت شخصيات سياسية بارزة، بينها الحبيب الصيد وأحمد نجيب الشابي وخميس الجيهناوي والأزهر القروي الشابي، بيانا، دعت فيه رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة إلى «تهدية منسوب التوتر السياسي المحتدم بينهم، في احترام كامل لأحكام الدستور، وأن يصرفوا كل جهودهم لتسهيل حوار وطني عاجل ينتهي إلى إقرار إصلاحات تكفل الحكومة بتنفيذها». وأكدت النيابة العامة التابعة للمحكمة الابتدائية في تونس أن المظروف المشوه الذي ورد على رئاسة الجمهورية، لم يكن يحتوي أي مواد سامة أو خطيرة. وأضافت في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية، مساء

سلطة الرقابة الإعلامية في الجزائر

تنفذ تهديداتها وتوقف برنامجين على فئتين خاصتين

الجزائر - «القدس العربي» - من رضا شنوف:

انتقلت سلطة الضبط السمعي البصري في الجزائر إلى مرحلة التنفيذ، بعد تهديدات وجهتها لقنوات خاصة بسبب محتوى برامج اجتماعية تبثها خلف الكثير من الجدل، حيث أعلنت عن وقف البرامج الاجتماعي "ما وراء الجدران" الذي تبثه القناة الخاصة "النهار"، بسبب ما اعتبرتها "تجاوزات مهنية وأخلاقية كثيرة" في مضمون البرنامج، وهو ثاني قرار من نوعه خلال يومين بعد توقيف برنامج اجتماعي يوم الأربعاء الماضي تبثه قناة "الشرق" الخاصة. وقالت السلطة الرقابية في بيان لها إن هذا البرنامج "حاد عن أهدافه في كثير من الأحيان"، وإنها وجهت للقناة عدة إنذارات بسبب محتواه الذي أثار جدلا في الأوساط الاجتماعية وردود فعل غاضبة ومستاءة. و اعتبر بيان سلطة السمعي البصري أنها سجلت إصرارا على "طرح تابوهات وإشكالات اجتماعية، تمس أحيانا بالآداب والقيم الاجتماعية"، وأن مضمونه كان على "حساب المشاهد الذي يبحث عن إعلام هادف نوعي وتوعوي يسهم في تثقيفه وإيجاد حلول للقضايا اليومية".

احتجاجات مرتقبة على سجن نافالني

في درجة حرارة 40 تحت الصفر وطبييته تواجه الشرطة بالموسيقى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ستكون درجة الحرارة نحو 40 مئوية تحت الصفر غدا الأحد عندما يشارك بعض الروس في ياكوتسك، إحدى أبعد مدن العالم، في احتجاجات في مختلف أنحاء البلاد على سجن الكيسي نافالني المعارض البارز وأشد منتقدي الكرملين. وكانت درجة الحرارة 52 تحت الصفر عندما نزلوا إلى الشوارع في العجالة الأسبوعية الماضية، وقال نيورجون سيميونوف (26 عاما) الذي شارك في احتجاج العجالة الأسبوعية الماضية: "أنت مضطر دائما لارتداء ما يشبه ملابس رواد الفضاء... كانك ذاهب إلى الفضاء الخارجي، إنه شيء غير عادي". وكانت المظاهرة واحدة من عشرات الاحتجاجات التي شارك فيها عشرات الآلاف في مختلف أنحاء روسيا مطالبة السلطات بالإفراج عن نافالني، ويعتزم مؤيدو نافالني تنظيم جولة جديدة من الاحتجاجات يوم الأحد في أكثر من 80 مدينة من بينها ياكوتسك. وتداول ناشطون على مواقع التواصل فيديو لأنتستازيا فاسيليفيا، الطبيبة الشخصية للمعارض نافالني، وهي تعزف مقطوعة لبيتهوفن أثناء تفقيش منزلها من قبل الأمن الروسي.

المرح خالد يوسف في مصر خلال أيام

بعد حصوله على تعهد من نظام السيسي بعدم الملاحقة

القاهرة - «القدس العربي»:

تعرضه لأي شئ، وأن حوارات على أعلى مستوى دارت خلال الأيام الماضية مع مسؤولين مصريين لإنهاء فوره وعده لمسقط رأسه في محافظة القليوبية القريبة من القاهرة ليقضي فيها بعض الوقت، قبل أن يعود لممارسة عمله في القاهرة. وبالترزامن نشرت مواقع مقربة من أجهزة الأمن المصرية، أن يوسف ليست عليه أي قضايا، وأن موقفه القانوني سليم تماما، ويتمتع بكافة حقوقه كمواطن في التنقل والسفر من مكان إلى آخر، لافتة إلى أنه يستطيع دخول البلاد في أي وقت، كونه غير مطلوب على ذمة أي قضايا. وكتب يوسف في تدويته له على موقع الفيسبوك بمناسبة الذكرى

التحالف اعتبر العملية «ضربة» للتنظيم... والساعدي يتعهد بالوصول للقرشي قريباً العراق يكشف تفاصيل تصفية «نائب الخليفة»: قتل معه 10 قيادات من «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت السلطات العراقية عن تفصيلات العملية الأمنية التي نفذت في أطراف محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى، والتي أسفرت، حسب ما أعلن رسمياً، عن مقتل «والي العراق» و«نائب الخليفة» في «الدولة الإسلامية» وأكثر من 10 قيادات في التنظيم، ما اعتبره، رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، «ناراً للعملية الانتحارية في بغداد، والتعرض لقطعات الحشد الشعبي» في صلاح الدين.

ونكر الناطق العسكري، باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في بيان صحفي، أن «رد» أبطالها في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ثاراً وكرامة لدماء الشهداء الزكية التي عطرت ساحة الطيران، ولدماء إخوانهم الأبطال في الحشد الشعبي عبر عملية مركزة قطعت رأس المدعو (والي العراق ونائب الخليفة) في عصابات الخرافة والإجراء داعش الإرهابية.

وأضاف: أن «باومر مباشرة ومتابعة دقيقة من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، تمكنت قواتنا الأمنية من قتل الإرهابي المدعو جبار سلمان علي فرحان العيسوي المكنى أبو ياسر العيسوي، في ضربة استهدفت الجرح الذي يوايه وزبانيته ومساعديه، فكانت إصابة مباشرة من خلال أسلحة نوعية، وقد تم التأكد من شخصياتهم».

وتابع: «كانت قواتنا الأمنية قد كفت جهدها الاستخباري في ملاحقتها لكل خطوط تنظيم الإجراء، عبر عملية استمرت منذ شهر أيلول/سبتمبر الماضي ولغاية كانون الثاني/يناير الحالي، وتوزعت على عدة محافظات تمكنت خلالها من قتل سبعة عشر إرهابياً من رؤوس تنظيم الجريمة والخرافة كان أبرزهم، الإرهابي لائق محمد داود البياتي، المكنى شلغليان

وأبو ريتاج، وهو المرافق الخاص للإرهابي جبار سلمان، والإرهابي غسان نجم صالح أحمد العبيدي، المكنى أبو ملك، وهو مسؤول عصابات داعش في كركوك، وكذلك الإرهابي المكنى أبو صادق، ويسمى والي كردستان، والإرهابي موسى وهو من أمراء القواطع، وكذلك الإرهابي علي خلف حنو البياتي، وشقيقه سالم خلف حنو البياتي، والإرهابي ناظم محمد احمد الكلكاوي، والإرهابي راجي حسن خلف شحادة اللهيبي، وهو شقيق الإرهابي ناجي حسن خلف شحادة اللهيبي».

الإيقاع بـ «رأس الأفعى»

وأشار إلى أن «كانت قواتنا الأمنية قد تمكنت من تحديد عدة مضافات يستخدمها التنظيم الإرهابي، عبر جمع المعلومات الاستخبارية والاستنتاج الهمين وتتعلم المارز الجرمية والوسائل الفنية وملاحقة الاتصالات الخاصة بالإرهابيين المتكوريين، حتى نفذت ضربتها المسددة لتوقع برأس الأفعى».

وتعهد بأن «قواتنا المسلحة البطلية بكل صونها (ستبقى) عيناً ساهرة، واليد الضاربة التي تحمي أمن العراق وسلامة كل شبر من أرضها المقدسة، ولا يكون للإرهاب مكان في أرض العراق إلا قوفاً مجللة بسوء العاقبة والمهانة والذل، والبشر والعلباء لشهداء الوطن، في مقعد صدقهم عند ملك مقتدر، والحزبي والعار للإرهاب المنحدر، وكل من ساندته وأيده بالمال أو بالسلح أو بالتمكيد».

في السياق، أكد الناطق باسم قيادة العملية المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، مقتل والي العراق في تنظيم «الدولة» أبو ياسر العيسوي.

وقال، إن «العيسوي كان نائب الخليفة في التنظيم، وهو مسؤول عن تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية في العراق، وقد جلب العديد من الانفجاسيين في التنظيم».

وأضاف، أن «القضاء على والي العراق على يد قواتنا الأمنية، يمثل ضربة قاسية للإرهابيين».

وتابع، أن «العيسوي قتل في وادي الشاي في المثلث الذي يتواجد فيه، الواقع بين كركوك وديالى وصلاح الدين»، كما أكد رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول، عبدالوهاب الساعدي، أن التنسيق العالي المستوى بين جهازَي مكافحة الإرهاب والاستخبارات أسفر عن مقتل والي التنظيم في العراق، متوعداً بالوصول لرؤس «الدولة» الجديد.

وذكر، في بيان صحفي، أن «التنسيق الأمني العالي أدى لمقتل والي داعش وعشرة عناصر آخرين في وادي الشاي»، وأضاف أن «والسي داعش كان يدير عمليات وتحركات التنظيم في العراق، والتنسيق عالي المستوى لجهاز مكافحة الإرهاب والاستخبارات أدى لمقتله».

وأوضح، أن «نفذنا عملية كبرى بقاطع دجلة أدت لمقتل 42 من داعش، وقريباً سنصل لمدعى داعش الجديد، المدعو أبو أبراهيم القرشي».

وتابع، أن «الاستخبارات عنصر أساسي في عمليات مكافحة الإرهاب، وهناك أهمية كبرى لتأمين الحدود العراقية السورية»، وأشار إلى «عدم وجود لقطات للتحالف على الأرض، وإنما هناك دعم جوي فقط».

وسبق لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن أعلن مقتل «نائب الخليفة ووالي العراق» في التنظيم.

رد مزملزل

وقال في «تغريدة» له على «تويتر» إن «شعب العراق إذا وعد أوفى، وقد توعدنا عصابات داعش الإرهابية برد مزملزل». وأضاف أن «الرد جاء من أبطالنا بالقضاء على زعيم عصبة الشر، أو من يطلق على نفسه «نائب الخليفة ووالي العراق» في التنظيم، أبو ياسر العيسوي، في عملية استخبارية نوعية».

في الموازة، أكد المتحدث الرسمي باسم عملية التحالف الدولي «العزم الصلب» في العراق وسوريا، الكولونيل وين ماروتو، مقتل العيسوي.

وقال في «تغريدة» عبر «تويتر» أمس، إن «زعيم داعش في العراق أبو ياسر، قتل خلال غارة جوية قرب كركوك في 27 يناير/كانون الثاني» مشيراً إلى أن «العملية المشتركة للقوات العراقية والتحالف الدولي، أدت إلى مقتل 10 إرهابيين من داعش».

وأضاف: «مقتل أبو ياسر يمثل ضربة كبيرة أخرى لجهود عودة داعش إلى العراق» مؤكداً أن «التحالف سيستمر في عمله لإخراج القادة الرئيسيين من ساحة المعركة وتوقيض المنظمة الإرهابية».

ونشرت القوات الأمنية، مقطعاً مصوراً استعرضت فيه ملصقا لعملية «نار الشهداء» التي أطلقت ضد تنظيم «الدولة» خاصة عملية مقتل العيسوي.

وحسب المعلومات التي أوردها المقطع المصور، فإن العيسوي قتل عقب ملاحقته في محافظتي كركوك وصلاح الدين خلال الفترة من 6 أيلول/سبتمبر 2020 ولغاية 23 كانون الثاني/يناير 2021 فضلا عن مقتل 17 عنصراً من المقرئين منه.



عنصران من الشرطة الاتحادية وسط بغداد أمس

من هو العيساوي؟

بغداد - الأناضول: قتلت قوات الأمن العراقية الرجل الأول في تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، المكنى أبو ياسر العيساوي، بعملية عسكرية مشتركة مع التحالف الدولي في محافظة كركوك (شمال) وفق ما أعلنه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الخميس.

وأبو ياسر العيساوي الذي تلاحقه قوات الأمن العراقية منذ عام 2017 هو جبار سلمان علي فرحان العيساوي، موليد 1982 وينحدر من مدينة الطلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق، ومتزوج من أربع نساء.

وشغل مناصب عدة في تنظيم «الدولة» حيث تدرج من منصب نائب والي شمال بغداد العسكري بعد مقتل والي السابق ناجي داود، ثم تسلم بعدها ولاية إربيل شمال بغداد ولاية صلاح الدين، ثم تسلم ولاية العراق بعد خسارة التنظيم لمواقع في المدن العراقية نهاية 2017.

الصحة العراقية تحذر من خطورة وضع كورونا

بغداد - «القدس العربي»:

تصدرت العراقة قائمة الدول العربية الأكثر تضرراً بسبب فيروس كورونا، مسجلاً نحو 600 ألف إصابة، وأكثر من 12 ألف حالة وفاة، وسط تحذيرات أطلقتها وزارة الصحة العراقية، من خطورة ارتفاع عدد الإصابات، ملوحة بالعودة إلى إجراءات الحظر الجزئي.

وأظهر إحصاء أن أكثر من 101 مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا على مستوى العالم، وفي حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليونين و178376، تصدر العراق قائمة الدول العربية من حيث عدد الوفيات بإجمالي 12 ألفاً و800 وفاة، و593 ألفاً و541 إصابة.

وأضافت: «الآلية المعروفة في العمل بقطاع الإنتاج لتوليد الطاقة هي (التوليد بما يسمى الدورة البسيطة) وهي التي تولد بها الطاقة نتيجة احتراق الغاز أو الوقود ومشتقاته وبالتالي عمل الوحدات التوليدية لتوليد الكهرباء» موضحة أن «التوليد بما يسمى (بالدورة المركبة) وهو أن يستغل الهواء الحار الناتج من احتراق الوقود والعوادم والذي هو بدرجة 540 درجة مئوية لتشغيل المراحل البخارية وتدوير توربينات التوليد وينتج عنه طاقة بنصف تكلفة المحطة العاملة بالوقود الاساسية اي بنسبة 50 %».

وأظهر إحصاء أن أكثر من 101 مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا على مستوى العالم، وفي حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليونين و178376، تصدر العراق قائمة الدول العربية من حيث عدد الوفيات بإجمالي 12 ألفاً و800 وفاة، و593 ألفاً و541 إصابة.

وأضافت: «الآلية المعروفة في العمل بقطاع الإنتاج لتوليد الطاقة هي (التوليد بما يسمى الدورة البسيطة) وهي التي تولد بها الطاقة نتيجة احتراق الغاز أو الوقود ومشتقاته وبالتالي عمل الوحدات التوليدية لتوليد الكهرباء» موضحة أن «التوليد بما يسمى (بالدورة المركبة) وهو أن يستغل الهواء الحار الناتج من احتراق الوقود والعوادم والذي هو بدرجة 540 درجة مئوية لتشغيل المراحل البخارية وتدوير توربينات التوليد وينتج عنه طاقة بنصف تكلفة المحطة العاملة بالوقود الاساسية اي بنسبة 50 %».

وأضافت: «الآلية المعروفة في العمل بقطاع الإنتاج لتوليد الطاقة هي (التوليد بما يسمى الدورة البسيطة) وهي التي تولد بها الطاقة نتيجة احتراق الغاز أو الوقود ومشتقاته وبالتالي عمل الوحدات التوليدية لتوليد الكهرباء» موضحة أن «التوليد بما يسمى (بالدورة المركبة) وهو أن يستغل الهواء الحار الناتج من احتراق الوقود والعوادم والذي هو بدرجة 540 درجة مئوية لتشغيل المراحل البخارية وتدوير توربينات التوليد وينتج عنه طاقة بنصف تكلفة المحطة العاملة بالوقود الاساسية اي بنسبة 50 %».

وأظهر إحصاء أن أكثر من 101 مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا على مستوى العالم، وفي حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليونين و178376، تصدر العراق قائمة الدول العربية من حيث عدد الوفيات بإجمالي 12 ألفاً و800 وفاة، و593 ألفاً و541 إصابة.

وأضافت: «الآلية المعروفة في العمل بقطاع الإنتاج لتوليد الطاقة هي (التوليد بما يسمى الدورة البسيطة) وهي التي تولد بها الطاقة نتيجة احتراق الغاز أو الوقود ومشتقاته وبالتالي عمل الوحدات التوليدية لتوليد الكهرباء» موضحة أن «التوليد بما يسمى (بالدورة المركبة) وهو أن يستغل الهواء الحار الناتج من احتراق الوقود والعوادم والذي هو بدرجة 540 درجة مئوية لتشغيل المراحل البخارية وتدوير توربينات التوليد وينتج عنه طاقة بنصف تكلفة المحطة العاملة بالوقود الاساسية اي بنسبة 50 %».

وأضافت: «الآلية المعروفة في العمل بقطاع الإنتاج لتوليد الطاقة هي (التوليد بما يسمى الدورة البسيطة) وهي التي تولد بها الطاقة نتيجة احتراق الغاز أو الوقود ومشتقاته وبالتالي عمل الوحدات التوليدية لتوليد الكهرباء» موضحة أن «التوليد بما يسمى (بالدورة المركبة) وهو أن يستغل الهواء الحار الناتج من احتراق الوقود والعوادم والذي هو بدرجة 540 درجة مئوية لتشغيل المراحل البخارية وتدوير توربينات التوليد وينتج عنه طاقة بنصف تكلفة المحطة العاملة بالوقود الاساسية اي بنسبة 50 %».

وأظهر إحصاء أن أكثر من 101 مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا على مستوى العالم، وفي حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليونين و178376، تصدر العراق قائمة الدول العربية من حيث عدد الوفيات بإجمالي 12 ألفاً و800 وفاة، و593 ألفاً و541 إصابة.

وأضافت: «الآلية المعروفة في العمل بقطاع الإنتاج لتوليد الطاقة هي (التوليد بما يسمى الدورة البسيطة) وهي التي تولد بها الطاقة نتيجة احتراق الغاز أو الوقود ومشتقاته وبالتالي عمل الوحدات التوليدية لتوليد الكهرباء» موضحة أن «التوليد بما يسمى (بالدورة المركبة) وهو أن يستغل الهواء الحار الناتج من احتراق الوقود والعوادم والذي هو بدرجة 540 درجة مئوية لتشغيل المراحل البخارية وتدوير توربينات التوليد وينتج عنه طاقة بنصف تكلفة المحطة العاملة بالوقود الاساسية اي بنسبة 50 %».

وأضافت: «الآلية المعروفة في العمل بقطاع الإنتاج لتوليد الطاقة هي (التوليد بما يسمى الدورة البسيطة) وهي التي تولد بها الطاقة نتيجة احتراق الغاز أو الوقود ومشتقاته وبالتالي عمل الوحدات التوليدية لتوليد الكهرباء» موضحة أن «التوليد بما يسمى (بالدورة المركبة) وهو أن يستغل الهواء الحار الناتج من احتراق الوقود والعوادم والذي هو بدرجة 540 درجة مئوية لتشغيل المراحل البخارية وتدوير توربينات التوليد وينتج عنه طاقة بنصف تكلفة المحطة العاملة بالوقود الاساسية اي بنسبة 50 %».

لا تتوافق على السعر

وأكدت، أن «لم تتوصل الشركة العامة لإنتاج الطاقة في الجنوب إلى اتفاق مع الشركة حول سعر التشغيل والصيانة لكونه غير مناسب، وبالنظر قرب اكتمال الدورة المركبة التي تملكها شركة كار وعدم التوصل إلى اتفاق حول سعر التشغيل والصيانة للدورة البسيطة التي تملكها الوزارة، اقترحت الشركة بناء دورة بسيطة مشابهة تماماً وفي أي موقع آخر تقترحه الوزارة وينفص المواصلات والسعات التوليدية، بسبب عدم التوافق على سعر التشغيل والصيانة، وكذلك تلافي للتداخل الذي سوف يحصل نتيجة عمل جهتين في نفس موقع العمل».

وزادت: «في حالة قيام الوزارة بالتشغيل والصيانة، في هذه الحالة يجب على الوزارة الالتزام وضمن تشغيل الدورة البسيطة بكامل طاقتها على مدار السنة، وهذا يتطلب توفير مبالغ لأجراء الصيانات بأوقاتها المحددة لمحطتي شط البصرة والريمية ومعالجة كافة المشاكل الفنية التي تظهر أثناء التشغيل ونتيجة قلة التخصصات المالية لا يمكن الإيفاء بهذه الالتزامات».

وختمت الوزارة بالقول: «بما أن المحطة هي ملك الوزارة بدورتها البسيطة والمركبة هي لشركة كار، فلا يمكن لكار أن تشغل الدورة المركبة دون تشغيل البسيطة، وعليه قدمت شركة كار المقترح، حيث وجه رئيس الوزراء بالموافقة على (دراسة هذا المقترح) من قبل الدائرة القانونية وحسب التعليمات والضوابط».

«الاتحاد الوطني» يطالب بتطبيق اللامركزية في كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

طالب الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» لاهور شيخ جنكسي، بضرورة تنفيذ نظام اللامركزية في جميع محافظات إقليم كردستان، مؤكداً أن الاتحاد الوطني، سيعلن موقفه السياسي أن اقتضت الضرورة.

وذكر المكتب الاعلامي لجنكسي في بيان صحفي، إنه استقبل رئيس مجلس محافظة السليمانية وأعضاء كتلة «الاتحاد الوطني» في مجلس المحافظة، وأوضح خلال اللقاء «وجود خطوات الاتحاد الوطني، مع القوى والأطراف السياسية الكردستانية العراقية في سبيل المصلحة العليا لشعبنا وإيجاد حل مناسب للمشاكل التي تقف عائقاً أمام إيجاد حلول للأزمات».

السودان يريد وضع العلامات على حدوده الشرقية التي تم ترسيمها عام 1902

أديس أبابا تتهم الخرطوم بـ«المحاربة عن طرف ثالث»... والسيادي: لانية للاعتداء على إثيوبيا

مع إثيوبيا» لافتا إلى أنها «المرأة الأولى التي تتهم فيها إثيوبيا السودان بالدخول في أراضيها وأن الخراشط والوثائق تؤكد أن الحدود تم ترسيمها منذ عام 1902 باعتبار إثيوبيا نفسها».

وشدد على «حرص حكومة السودان على توضيح وجهة نظرها لكل الدول الأفريقية خلال القمة الأفريقية المقبلة في أديس أبابا في الفترة ما بين الرابع والثامن من فبراير/ شباط المقبل».

في المقابل، اتهمت إثيوبيا السودان بأنه يحتل جزءا من أراضيها وبالمحاربة بالوكالة عن «طرف ثالث» دون أن توضح هويته.

جاء ذلك وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية، عن عضو في لجنة الحدود الإثيوبية السودانية المشتركة وهييب مولونه.

وقال إن إثيوبيا «تشعر أن القرار الثنائي هو أفضل مخرج بدلا من دعوة أطراف ثالثة»، مؤكدا في مقابلة مع الوكالة الرسمية أن «هناك شك في أن أطرافا ثالثة تقف وراء هذه الخطوة السودانية، وتعتبر أنها نوع من حرب بالوكالة».

حل سلمي

وأضاف أنه في ضوء علاقات طويلة الأمد بين البلدين، يجب حل الخلافات بينهما سلميا، مؤكدا أن إعادة تنشيط آليات الحدود هي الخيار الوحيد لحل النزاع الحدودي الأخير بين إثيوبيا والسودان.

أكد أنه قبل بدء أي مفاوضات، على الجيش السوداني إخلاء المنطقة التي «احتلها» من خلال تهجير المزارعين الإثيوبيين، حسب تعبيره، وأن يتم ذلك اعتبارا من 6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مع احترام الوضع الراهن لإثيوبيا.

ويطالب السودان بوضع العلامات الحدودية مع إثيوبيا بناء على اتفاقية 1902، والتي وقعت في 15 مايو/أيار من العام نفسه، في أديس أبابا بين إثيوبيا وبريطانيا (نيابة عن السودان) وتوضح مادتها الأولى الحدود الدولية بين البلدين.

ومؤرا، شهدت العلاقات السودانية الإثيوبية توترات حدودية، انطلقت بشراستها بهجوم مسلح استهدف قوة للجيش السوداني في جبل «طورية» (شرق) منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2020.

وتقول الخرطوم إن «ميليشيا إثيوبية» تستولي على أراضي مزارعين سودانيين في منطقة «الفقعة» بعد طردهم منها بقوة السلاح، متهمة الجيش الإثيوبي بدعم تلك العصابات، وهو ما تنفيه أديس أبابا وتقول أنها «جماعات خارجة عن القانون».



عناصر من الجيش السوداني

مفاوضات سد النهضة التي يأمل السودان في الوصول إلى اتفاق حولها يرضي جميع الأطراف».

وصف الزيارة للدولتين بأنها «جيدة» مشيراً إلى أنه قدم خلالها عضو مجلس السيادة والوفد المرافق له وجهة نظر السودان بأن تكون هناك اتفاقية قبل الملاء الثاني لحد النهضة وأن الحدود بين السودان وإثيوبيا غير متنازع عليها على الإطلاق وإنما زعمت إثيوبيا ذلك».

و أكد أن السودان «يسعى للحل السلمي فيما يلي الحدود

برئيس جمهورية جنوب أفريقيا رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي سيريل رامافوزا الذي عمل في هذا الملف طوال هذا العام».

ولفت إلى أن «الرئيس رامافوزا سيسلم الملف إلى الرئيس القادم للاتحاد الأفريقي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي».

وأضاف أن «الزيارتين تطرقا لما يدور على الجبهة الشرقية ووجهة نظر السودان فيما يخص بالحدود

رسمية لجمهورية جنوب أفريقيا وكينيا، استغرقت ثلاثة أيام رافقه وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين، حسب بيان لمجلس السيادة.

وحسب قمر الدين «الزيارتان كانتا بغرض التتوير بالأوضاع في السودان خاصة مسألة الحدود مع الجارة إثيوبيا ووجهة نظر السودان فيما يخص سد النهضة».

وأشار وزير الخارجية المكلف إلى أن «زيارة عضو مجلس السيادة الأولى كانت لجنوب أفريقيا التقى خلالها التعاشي

الخرطوم – «القدس العربي» – وكالات:

رغم إعلان السودان، أمس الجمعة، عدم نيته الاعتداء على إثيوبيا، لكن الأخيرة اتهمته بأنه «يحتل جزءا من أراضيها وبالمحاربة بالوكالة عن طرف ثالث» دون أن توضح هويته.

وقال عضو مجلس السيادة السوداني إبراهيم جابر، الجمعة، إن بلاده لا تنوي الاعتداء على إثيوبيا، لكنها ترغب في وضع العلامات على الحدود المشتركة.

جاء ذلك خلال لقائه بالرئيس الأنغولي، جوا مانويل لورنيسو، على هامش انعقاد قمة البحيرات التي انطلقت الجمعة، في العاصمة لواندا، وفق بيان مجلس السيادة السوداني.

وبين جابر: «السودان ليست لديه نوايا للاعتداء على الجارة إثيوبيا، وإنما يرغب فقط في وضع العلامات على حدوده الشرقية التي تم ترسيمها منذ عام 1902».

رفض التدخل الأجنبي

واتفق الجانبان على «ضرورة حل القضايا الأفريقية بواسطة الأفارقة، وذلك لإغلاق الباب أمام أي تدخلات أجنبية في قضايا القارة»، حسب البيان ذاته.

والخميس، أعلنت الخرطوم طلب الدعم السياسي من السعودية، لإسناد جهود وضع العلامات على الحدود مع إثيوبيا.

وأفاد بيان لمجلس السيادة السوداني أن «القيادة السعودية تهمت الموقف العقلاني للسياسة السودانية الحريضة على عدم حدوث مواجهات بالمنطقة، لأن اندلاع أي حرب يهدد الإقليم باعتبار أن السودان وإثيوبيا في منطقة حيوية بالمقارنة الأفريقية».

وأسس جرى اتصال هاتفي بين ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، وفق وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية.

و بحث الجانبان «سبل احتواء التوترات ووقف التصعيد في القارة الأفريقية وتعزيز سبل السلام والاستقرار فيها»، كما تطرقت للمباحثات إلى «تطورات الأوضاع ومستجدات القضايا الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها».

وأكد بن زايد دعم بلاده لتفعيل الحوار والحلول السياسية لمتخلف قضايا المنطقة، بما يسبب في مصلحة السلام والتنمية لشعوبها وشعوب العالم، حسب المصدر ذاته.

في السياق، عاد عضو مجلس السيادة، محمد الحسن التعاشي والوفد المرافق له للسودان، ظهر أمس، بعد زيارة

إثيوبيا تعلن نتائج تحقيقاتها في أحداث تيغراي



إثيوبية فرت من حرب تيغراي إلى السودان

إجمالي المشتبه بتورطهم في تلك المذبحة، فيما فرت البقية إلى السودان بذريعة اللجوء.

وحسب النتائج، تم اغتصاب 10 نساء خلال الهجمات العرقية، فيما تم العثور على أكثر من 117 قبرا أثناء التحقيقات.

وأوضح المسؤولون الحكوميان المشاركين في المؤتمر الصحافي، أن عملية التحقيق «لم تنته بعد بشكل كامل» حيث تواصل الفرق المنتشرة تحقيقها في القضية.

وذكر أن النتائج الكاملة للتحقيق في مذبحه «ماي كادرا»، سيتم الإعلان عنها فور الحصول على تقارير الأطباء.

وفي 4 نوفمبر 2020، بدأت مواجهات مسلحة بين الجيش الإثيوبي الفيدرالي والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، في الإقليم، قبل إعلان أديس أبابا في 28 من الشهر ذاته السيطرة على عاصمته.

وفي 13 من الشهر ذاته، كشفت منظمة العفو الدولية ووقوع «مذبحة» في بلدة «ماي كادرا» نسبها شهود إلى قوات تدعم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وأكدت المنظمة في تقرير أن «عشرات» ومن المرجح مئات، من الناس طُردوا أو ألقوا حتى الموت في البلدة في ليلة 9 نوفمبر».

و هيمنت الجبهة على الحياة السياسية في إثيوبيا ل نحو 3 عقود، قبل أن يصل إلى أحمد إلى السلطة عام 2018، ليصبح أول رئيس وزراء من عرقية «أورو مو».

■ أديس أبابا-الأنصاول: أعلنت السلطات الإثيوبية، أمس الجمعة، نتائج تحقيقاتها في المواجهات المسلحة التي اندلعت بين الجيش الإثيوبي و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» في الإقليم الواقع شمالي البلاد، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده نائب المدعي العام فيكاو تسيجا، ونائب المفوض العام للجنة الشرطة الاتحادية زيلالم منجيسستي، وفقا لهيئة الإذاعة الإثيوبية «فانا».

ونقلت «فانا» عن المسؤول الإثيوبيين قولها إن «مذكرات توقيف صدرت بحق 349 شخصا بينهم الخيانية والاعتداء على سيادة الأمة وارتكاب جرائم إرهابية».

وأضافت أنه تم اعتقال 124 حتى الآن، من إجمالي الأشخاص الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف.

ولفتت إلى أن «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» كانت تستعد للحرب من خلال تجنيد وتدريب المزيد من الميليشيات.

وأوضحت أن الجبهة دربت أكثر من 47 ألف مسلح خلال عام 2019، و37 ألفا آخرين في العام الماضي وحده، حسب المصدر ذاته.

وفقا للتحقيقات، فقد تم تحديد 279 شخصا مشتبه بتورطهم في «مذبحة ماي كادرا» جنوب غربي إقليم «تيغراي» وأشارت النتائج إلى أنه تم اعتقال 36

السيادي ينفي تسبب أحد أعضائه في اشتباكات في منطقة سودانية

الخرطوم – «القدس العربي»:

نقى مجلس السيادة في السودان، أمس الجمعة، أن تكون العضوة فيه، عائشة موسى، زارت مدينة شندي في ولاية نهر النيل حتى تسبب في الاشتباكات بين مناصرين ومناوئين لولاية الولاية أمنة المكي.

والخميس، أصدر مجلس شورى العدلين بيانا حمل فيه موسى مسؤولة أحداث احتفال مناصرة والي نهر النيل في مدينة شندي التي شهدت اشتباكات بين مناصرين ومعارضين لولاية نهر النيل أمنة الفكي، مما تسبب في إلغاء فعالية مناصري الولاية.

وتبع ليبيان صدر عن المجلس فإن «زيارة عائشة اقتصر على مدينتي عطبرة والدامر بهدف دعم ومناصرة المرأة وتمثيلها في الحكومة المدنية وفقا لوثيقة الدستورية».

وزاد: «نود أن نؤكد أن عضو مجلس السيادة عائشة موسى لم تزر مدينة شندي، وإنما اقتصرت زيارتها لمدينتي عطبرة والدامر».

وأشار إلى أن «من ضمن أهداف الزيارة الوقوف على أحوال المواطنين وتعزيز النسيج الاجتماعي وترقية وتطوير الأداء في مؤسسات الولاية المختلفة».

وحذر من أن «إثارة مثل هذه الشائعات تؤثر سلبا على أمن واستقرار ولاية نهر النيل وعلى قدرات وإمكانات إنسانها المعطاء».

غضب في مصر بعد اعتداء الشرطة على 6 محامين

...والداخلية تنفي

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تواصلت في مصر الأزمات بين المحامين من جهة والشرطة والقضاة من جهة أخرى. فقد شهدت محافظة مرسى مطروح، شمال غرب مصر، آخر هذه الأزمات بعد واقعة الاعتداء على 6 محامين.

وبدأت الأزمة، حسب عيسى أبو عيسى، عضو مجلس نقابة العامة للمحامين المصريين، «عندما توجهت مجموعة من المحامين إلى قسم الشرطة لتحرير محضر وأثناء كتابة المحضر انقطع الكهرباء، فقام المحامون بإضاءة كشافات الموبايلات وحضر المأمور وتحدث معهم بأسلوب مهين وطردهم ومنعهم من استيقا المحضر وعند اعتراضهم على هذا الأسلوب، حدثت مشادة كلامية بينهم وتطورت إلى تشابك بالأيدي نتج عنها وقوع محام على الأرض».

وأضاف: «تجمع عدد كبير من المحامين في القسم وحضر مدير الأمن والحكماء في محاولة لاحتواء الموقف، إلا أن المحامين تمسكوا بتقديم شكوى وعمل تحقيق قضائي وتمت إحالة المحضر إلى النيابة العامة للتحقيق».

وأعلنت نقابة المحامين في محافظة مطروح، عددا من الإجراءات الداخلية في بيان لها على لسان مأمور قسم شرطة مطروح ومعاون الباحث والمحريين بالاعتداء على 6 محامين. وأعلنت اعتبار نفسها في حالة اجتماع دائم ومستمر لحين تحقيق مطالبهم القانونية والمشروعة.

وأكدت عدم افتئاعها بأسباب تأخر قرارات النيابة العامة مع هذا الحدث، مطالبة مدير أمن مطروح بوقف الضباط والمخبرين المتسببين في هذه الأزمة عن العمل وعدم تعاملهم مع الجمهور والمحامين ونقلهم إلى أماكن أخرى، مع استعجال قرارات النيابة العامة في هذا الشأن تحقيقا

للعادلة ومقتضيات الأمن العام.

كما أعلنت أنها ستتخذ خطوات تصعيدية مع دعوة المحامين والنقابات الفرعية والعامه للتواصل معهم بشكل مستمر لحين صدور القرارات الجديدة.

وطالب المحامي طارق العوضي أعضاء نقابة المحامين في القاهرة، خاصة الشخصيات النقابية العروقة، بتشكيل وفد كبير يتوجه إلى محافظة مطروح، لإعلان مساندة ودعم الخطوات التي تتخذها.

أما المحامي المصري محسن البهنسي فقد كتب على صفحته على «فيسبوك»: المادة 54 من قانون الحامسة نصت على معاقبة كل من تعدى على محام أو أهانه بالإشارة أو القول أو التهديد أثناء قيامه بأعمال مهنته أو بسببها بالعقوبة المقررة لمن يرتكب هذه الجريمة ضد أحد أعضاء هيئة المحكة.

وتابع: يذكر أن الفقرة الثانية من المادة 133 عقوبات نصت على معاقبة كل من أهان مهنة أو بخرامة لا تتجاوز خمسمائة جنيه.

وزاد: إن كنت أرى ضرورة تعديلها، إلا أن مجرد إحالة مأمور قسم شرطة مطروح للمحاكمة في حيد ذاته مجرد رد اعتبار لمحامي مطروح والمتمسك بعقابيه كذلك إنصافا لمحامين مصر.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان لها على لسان مصدر أمني، عدم صحة تعرض عدد من المحامين للإهانة أثناء وجودهم في قسم شرطة مطروح.

وأوضح المصدر أنه أثناء انقطاع الكهرباء عن القسم، تم إخلاؤه لتنفيذ إجراءات التأمين المتبعة، إلا أن المحامين المشار إليهم اعترضوا على تلك الإجراءات وقاموا بالتعدي بالسب على العاملين بالقسم، وفقا لما أكده شاهد الواقعة أمام النيابة العامة الذي كان موجودا بالقسم، وتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية.

وفي قضية أخرى، قال قاضي الصوني،

سجين مصري «يصارع الموت»

... ودعوة لـ«طي صفحة» المعتقلين السياسيين

القاهرة – «القدس العربي»- وكالات:

دشن نشطاء مصريون حملة للمطالبة بالإفراج عن الناشط السياسي المصري المعتقل، رغم الحملات المطالبة بالإفراج عن الناشط على قضاء فترة الرقابة».

وزاد: «منذ ذلك الحين تم إخلاء سبيليين مرتين وفي كل مرة يتم احتجازي ليتم تدويري لاحقا هناك آلاف المعتقلين يتهم ملفقة التهم، مع اختلاف الأرقام فقط».

في الموازاة، دعا الأكاديمي المصري البارز حسن ناعفة، أمس الجمعة، النظام الحاكم إلى «طي صفحة» المعتقلين السياسيين في البلاد.

جاء ذلك في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر» عقب يومين على إطلاق منظمة العفو الدولية، حملة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الموقوفين تعسفا في مصر.

وقال ناعفة: «أن الأوان لكي يتعامل النظام بعقلية مختلفة مع المعتقلين السياسيين. فما زال هناك آلاف المعتقلين يتهم ملفقة وقضوا في السجن سنوات بلا محاكمة و دون سند من القانون».

وأضاف مستائلا: «مصر بحاجة إلى فتح صفحة جديدة. فمتى نظوي الصفحة القديمة؟».

وحسن ناعفة (73 عاما) هو الرئيس السابق لقسم العلوم السياسية في جامعة القاهرة (أكبر جامعة حكومية) أوقفته السلطات المصرية في سبتمبر/ أيلول 2019، بتهمته «مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها ونشر أخبار وبيانات كاذبة» قبل أن تطلق سراحه في مارس/ آذار 2020.

والأربعاء، أطلقت منظمة العفو الدولية، عبر حسابها على موقع «تويتر»، حملة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الناشط والمدافعين عن حقوق الإنسان الموقوفين تعسفا في مصر.

وقالت المنظمة الدولية (مقرها لندن): «عشر سنوات على ثورة 25 يناير (كانون الثاني) في مصر، ولا يزال العديد من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان قيد الاحتجاز التعسفي».

والثلاثاء، أعلنت الداخلية المصرية، في بيان، إطلاق سراح 3 آلاف و22 سجيناً، بمناسبة عيد الشرطة، غير أنها لم تبين ما إذا كانت قائمة المفرج عنهم تشمل معارضين سياسيين.

ومرارا تقول السلطات المصرية إن جميع السجناء لديها على ذمة قضايا جنائية، ولا يوجد بينهم «موقوفون سياسيون» متحدثه عن «التزامها بالقانون والدستور» حيال أوضاعهم الصحية والعيشية في السجن.

في نفس نشطاء مصريون حملة للمطالبة بالإفراج عن الناشط السياسي المصري المعتقل، رغم الحملات المطالبة بالإفراج عن الناشط على قضاء فترة الرقابة».

وزاد: «منذ ذلك الحين تم إخلاء سبيليين مرتين وفي كل مرة يتم احتجازي ليتم تدويري لاحقا هناك آلاف المعتقلين يتهم ملفقة التهم، مع اختلاف الأرقام فقط».

في الموازاة، دعا الأكاديمي المصري البارز حسن ناعفة، أمس الجمعة، النظام الحاكم إلى «طي صفحة» المعتقلين السياسيين في البلاد.

جاء ذلك في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر» عقب يومين على إطلاق منظمة العفو الدولية، حملة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الموقوفين تعسفا في مصر.

وقال ناعفة: «أن الأوان لكي يتعامل النظام بعقلية مختلفة مع المعتقلين السياسيين. فما زال هناك آلاف المعتقلين يتهم ملفقة وقضوا في السجن سنوات بلا محاكمة و دون سند من القانون».

وأضاف مستائلا: «مصر بحاجة إلى فتح صفحة جديدة. فمتى نظوي الصفحة القديمة؟».

وحسن ناعفة (73 عاما) هو الرئيس السابق لقسم العلوم السياسية في جامعة القاهرة (أكبر جامعة حكومية) أوقفته السلطات المصرية في سبتمبر/ أيلول 2019، بتهمته «مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها ونشر أخبار وبيانات كاذبة» قبل أن تطلق سراحه في مارس/ آذار 2020.

والأربعاء، أطلقت منظمة العفو الدولية، عبر حسابها على موقع «تويتر»، حملة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الناشط والمدافعين عن حقوق الإنسان الموقوفين تعسفا في مصر.

وقالت المنظمة الدولية (مقرها لندن): «عشر سنوات على ثورة 25 يناير (كانون الثاني) في مصر، ولا يزال العديد من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان قيد الاحتجاز التعسفي».

والثلاثاء، أعلنت الداخلية المصرية، في بيان، إطلاق سراح 3 آلاف و22 سجيناً، بمناسبة عيد الشرطة، غير أنها لم تبين ما إذا كانت قائمة المفرج عنهم تشمل معارضين سياسيين.

ومرارا تقول السلطات المصرية إن جميع السجناء لديها على ذمة قضايا جنائية، ولا يوجد بينهم «موقوفون سياسيون» متحدثه عن «التزامها بالقانون والدستور» حيال أوضاعهم الصحية والعيشية في السجن.

دشّن نشطاء مصريون حملة للمطالبة بالإفراج عن الناشط السياسي المصري المعتقل، رغم الحملات المطالبة بالإفراج عن الناشط على قضاء فترة الرقابة».

وزاد: «منذ ذلك الحين تم إخلاء سبيليين مرتين وفي كل مرة يتم احتجازي ليتم تدويري لاحقا هناك آلاف المعتقلين يتهم ملفقة التهم، مع اختلاف الأرقام فقط».

في الموازاة، دعا الأكاديمي المصري البارز حسن ناعفة، أمس الجمعة، النظام الحاكم إلى «طي صفحة» المعتقلين السياسيين في البلاد.

جاء ذلك في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر» عقب يومين على إطلاق منظمة العفو الدولية، حملة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الموقوفين تعسفا في مصر.

وقال ناعفة: «أن الأوان لكي يتعامل النظام بعقلية مختلفة مع المعتقلين السياسيين. فما زال هناك آلاف المعتقلين يتهم ملفقة وقضوا في السجن سنوات بلا محاكمة و دون سند من القانون».

وأضاف مستائلا: «مصر بحاجة إلى فتح صفحة جديدة. فمتى نظوي الصفحة القديمة؟».

وحسن ناعفة (73 عاما) هو الرئيس السابق لقسم العلوم السياسية في جامعة القاهرة (أكبر جامعة حكومية) أوقفته السلطات المصرية في سبتمبر/ أيلول 2019، بتهمته «مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها ونشر أخبار وبيانات كاذبة» قبل أن تطلق سراحه في مارس/ آذار 2020.

والأربعاء، أطلقت منظمة العفو الدولية، عبر حسابها على موقع «تويتر»، حملة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الناشط والمدافعين عن حقوق الإنسان الموقوفين تعسفا في مصر.

وقالت المنظمة الدولية (مقرها لندن): «عشر سنوات على ثورة 25 يناير (كانون الثاني) في مصر، ولا يزال العديد من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان قيد الاحتجاز التعسفي».

والثلاثاء، أعلنت الداخلية المصرية، في بيان، إطلاق سراح 3 آلاف و22 سجيناً، بمناسبة عيد الشرطة، غير أنها لم تبين ما إذا كانت قائمة المفرج عنهم تشمل معارضين سياسيين.

ومرارا تقول السلطات المصرية إن جميع السجناء لديها على ذمة قضايا جنائية، ولا يوجد بينهم «موقوفون سياسيون» متحدثه عن «التزامها بالقانون والدستور» حيال أوضاعهم الصحية والعيشية في السجن.

بين فرضيتي التحرك العفوي والتوظيف السياسي

طرابلس تشتعل على وقع عذابات الفقراء... ورئيس الوزراء المكلف يتهم الجيش بالوقوف متفرجاً



صورة مأخوذة من فيديو عن قناة «LBC» لبلدية طرابلس تحترق

وفي ضوء احتدام المشهد في طرابلس الذي بلغ حد إحراق مبنى البلدية وعدم وجود حماية أمنية في محيطه، برز موقف لافترانس سمد الحريري حمل للمرة الأولى انتقاداً إلى الجيش اللبناني الذي اتهمه بالوقوف متفرجاً، رافضاً «رمي النهم على أبناء طرابلس والعودة إلى نغمة قنهار».

وجاء في بيان الحريري «ما حصل في مدينة طرابلس هذه الليلة، جريمة موصوفة ومنظمة يتخصل مسؤوليها كل من تواطأ على ضرب استقرار المدينة وإحراق مؤسساتها وبلدياتها واحتلال شوارعها بالفوضى». وراى «أن الذين أقدموا على إحراق طرابلس جرمون لا يتعمون للمدينة وأهلها، وقد طعنوها في أمنها وكرامتها باسم لفة العيش.. ومن غير المقبول تحت أي شعار معيشي أو سياسي، طعن طرابلس من أي جهة أو مجموعة مهما كان لونها وانتمائها». وأكد «أننا نثق إلى جانب أهلنا في طرابلس والشمال، ونسأل عنهم: لماذا وقف الجيش اللبناني متفرجاً على إحراق السرايا والبلدية والمنشآت، ومن سيجري طرابلس إذا تخلف الجيش عن حمايتها؟ هناك مسؤولية يتحملها من تقع عليه المسؤولية، ولن تقع الحجة على رمي النهم على أبناء طرابلس والعودة إلى نغمة قنهار». وأضاف «إذا كان هناك من مخطط لتسلسل التطرف إلى المدينة، فمن يفتح له الأبواب؟ وكيف للدولة أن تسمح بذلك في مرحلة من أسوأ وأخطر المراحل في تاريخ لبنان».

وختم «طرابلس لن تسقط في أيدي العائدين، ولها شعب يحمينا بإذن الله، ولكلام صله لوضع النقاط على الحروف».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب فأكد أنه «لا تكفي الإذانة لتعويض طرابلس ما دفعته من أثمان باهظة بتوظيف ساحاتها في توجيه الرسائل السياسية النارية». واعتبر «أن خسارة طرابلس لا تقتصر على محاولة طمس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحوّلت الاحتجاجات في طرابلس إلى مشهد درامي لييل الخميس/الجمعة مع إقدام محتجين على إحراق مبنى بلدية طرابلس التراثي وبعثرة محتوياته إضافة إلى اقتحام مبنى جامعة العزم التابع للرئيس نجيب ميقاتي ورشقه بالحجارة، بعدما تحوّل منزل نواب المدينة إلى هدف للمواطنين الغاضبين من سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية ومن قرار الإقتال العام بسبب جائحة كورونا.

ولم تتضح بعد أبعاد هذه التحركات في ظل قراءات متعددة لخلفياتها بين من يراها عفوية نتيجة الأوضاع الحياتية والاجتماعية المتردية والوجع والفقر وبين من يراها مظاهرات مشبوهة ومرتبطة بجهات سياسية تستغلها وتحركها من بعد للضغط على الرئيس المكلف سعد الحريري في بيئته ودفعه إما إلى الاعتذار عن التأييد أو للسبب بطرح رئيس الجمهورية ميشال عون الذي تراجع عن موافقته على تشكيكة من 18 وزيراً ووزيراً تشكيكية من 20 وزيراً بالإضافة لرزي وكاؤوليكيها وابتزاز حقيبتها الداخلية والعمل من الرئيس الحريري وعدم التدخل في تسمية الوزراء المسيحيين والتعرض لصلاحيات رئيس الجمهورية.

وبين فرضية التحرك العفوي وفرضية الاستغلال والتوظيف السياسي، تكبر المخاوف من أن تشكل احتجاجات طرابلس شرارة ثورة تمتد إلى المناطق اللبنانية كافة في حال لم يتم تدارك فورة الغضب والاحتقان، على الرغم من التحركات التي شهدتها مناطق متفرقة من أقاليم خجولة وتقتصر على قطع طرقات وإشغال دواليب بعض الوقت قبل أن يتدخل الجيش لإعادة فتحها.

الحريري يتهم عون بتوجيه الاشتباك الحكومي نحو مسارات طائفية: لا حكومة إلا من 18 وزيراً

بيروت - «القدس العربي»:

في عزّ المواجهات الدائرة في طرابلس والتي تثير المخاوف تطوّرها نحو الأسوأ وإمتدادها إلى مناطق لبنانية أخرى، جاءت مواقف منسوبة لرئيس الجمهورية ميشال عون حول الملف الحكومي في توقيت غير موفق لتفتح الباب أمام اشتباك مع الرئيس المكلف سعد الحريري الذي عرب عن «أسفه وألمه للكلام الرئاسي المنقول عن عون، فيما البلاد تواجه سيلاً من الأزمات الصحية والأمنية والسياسية، وفيما العاصمة الثانية طرابلس تشهد هجمة منظمة تثير الريبة في أكثر من اتجاه» حسب ما أفاد المكتب الإعلامي للحريري.

ومن الواضح أن العهد مثلاً في الرئيس عون وصهره النائب جبران باسيل يسعيان إلى «تطبيع» أزمة تآليف الحكومة والظهور بمظهر المدافعين عن حقوق المسيحيين ومحاولة إستدراج تأييد البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وإحراج حزب القوات اللبنانية. لكن بدا واضحاً أن الحريري يدرج غايات العهد ولذلك كان حرصاً على تأكيد رفضه الانجرار

إلى «اشتباك إسلامي - مسيحي». وقد فند الحريري ما ورد في كلام رئيس الجمهورية وجاء في الرد «رأينا وجوب الإضاءة على بعض النقاط التي وردت في «مقالة» فخامتة، بما يعيد تصويب الحقائق ويحجّب الرأي العام اللبناني الواقع في حياثل الخبريات المسمومة:

أولاً - الواضح من السياق الكامل للكلام المنسوب، أن دوائر قصر بعيدا تريد توجيه الاشتباك الحكومي نحو مسارات طائفية، وهي تنزع بذلك عن رئيس الجمهورية صفة تمثيل اللبنانيين بمختلف أطيافهم... ..

ثانياً- يقول فخامتة في المقالة «في أحد اجتماعات مع الرئيس سعد الحريري، قال لي إنه الرئيس المكلف وهو من يؤلف الحكومة كلها. طبعاً هذا لم أسمع به قبلاً، ولا الآن. حسب المادة 53». والقول هنا في غير مقامه ومجرد وهم وقراءة خاطئة. فأى عاقل يمكن أن يتصور تمسك الرئيس المكلف بحق حصري في ولادة الحكومة وهو أول من يدرك أن مراسيم التشكيل تصدر بالاتفاق بين الرئيسين.

ثالثاً- في المقال أيضاً كلام لفخامتة: «من الطبيعي أن يسمّي

رئيس الجمهورية الوزراء المسيحيين بسبب إجماع الأفرقاء المسيحيين عن المشاركة (...). واخترع التلث 1+1 عن أنني أطالب به. هذا غير صحيح....

رابعاً - «لم أعد أفهم عليه. ما يريداه اليوم هو غير ما سيطلبه في اليوم التالي» هذه العبارة منقولة عن فخامة الرئيس لكنها تصخّ لتبنيها من الرئيس المكلف الذي لا يكاد أن يفار قصر بعيدا بعد كل اجتماع محملاً بالأجواء الإيجابية حتى تطلّ العقبات من الغرف الحيطة. لقد راهن الرئيس النهرية على فتح صفحة جديدة تنقل البلاد إلى مساحات من المصالحة والإنجاز والإقناذ الاقتصادي، وهو أقدم على مغامرة انتخاب العباد عون رئيساً، مدركاً أهمية التأسيس لمرحلة جديدة لا تحكمها سياسات الإنكار والتعطيل، غير أن الرياح جرت مع الأسف بما لا تشتهي النوايا الطبية وإرادة العيش المشترك والجهد المطلوب لوقف استنزاف الدولة في حلبات الطوائف. لم يكن المكتب الإعلامي في حاجة لكل ما قيل، وهو الذي التزم الصمت باسم الرئيس الحريري وتصرّف في قاعدة أن البلاد تحتاج النهرية لا التوتر والحكمة في مقاربة الأمور والأصول في مراعاة العلاقات بين الرسائل

وليس الجنوح نحو التصعيد». وأضاف المكتب الإعلامي للحريري «أما ختام المقالة الموهورة بتوقيع فخامتة، فهي مع الأسف أيضاً وأيضاً، صناعة زكيكة لمطوعة ملقّعة وفيها أن الرئيس المكلف اقترح «كي تحصل الحكومة على الثقة في مجلس النواب، ينبغي صرف النظر عن التحقيق الجنائي، الرئيس بري ووليد جنبلاط لا يعلمان الحكومة الثقة في ظل التحقيق الجنائي». ويبدو أن فخامة الرئيس نسي أو تناسى أن مجلس النواب أقرّ التحقيق الجنائي في 20 كانون الأول/ديسمبر ووافقت عليه كتلة المستقبل إلى جانب كتلتي الرئيس بري والوزير جنبلاط، وربما نسي فخامتة أو تناسى أيضاً أنه كان أول من باذر إلى الإشادة بقرار مجلس النواب. وفي الحالاتين يكون إن تناسى مصيبة وإن نسي فالمصيبة أعظم».

وختم «أى مخيلة تصنع للرئيس كل ذلك لتبترّ له أمام اللبنانيين سياسات التعطيل» وأي عقل هذا الذي يريد اشتباكاً طائفيّاً بأي وسيلة تارة مع هذه الجهة وتارة أخرى مع تلك. أسألبيهم لن تقطع معنا بعد اليوم، ولبن نعطيهم فرصة فخرية بأي اشتباك إسلامي - مسيحي، ولكل مقام مقال إذا شاءوا».

العشر لا يتوقع الكثير من المساعدات والحل الوحيد فلسطينياً «الحقوق المتساوية» عندما «احتفلت» عمان ببيرنز ورفاقه: هل اختفت مظلة ترامب وأوقف بايدن التدهور؟

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

فشلت الأطراف السورية مجدداً بعد خمس جولات من النقاش دامت أكثر من ستة وثلاثة أشهر، في التوصل لنتيجة إيجابية خلال مفاوضات الجولة الخامسة، للجنة الدستورية السورية، في مدينة جنيف السويسرية، التي اختتمت أعمالها أمس، من دون تحقيق أية نتائج، نظراً لإصرار وفد النظام على تعطيل أعمال اللجنة، وامتناعه عن الدخول في مناقشة المبادئ الأساسية في صياغة دستور جديد للبلاد.

وقال مصدر مسؤول من وفد هيئةفاوض في جنيف للقدس العربي: إن «اللجنة لم تتوصل إلى جدول أعمال اجتماعات الجولة الخامسة المعد مسبقاً، ولم تناقش العناوين العريضة من المبادئ الأساسية للدستور، نتيجة تعمد وفد النظام إجراء مداخلات مطولة وتكرار أسئلة لا ضرورة لها، بهدف إضاعة الوقت، وفي محاولة جديدة منه لدق الأسافين في نضخ اللجنة الدستورية، وضرب كل الجهود الأممية والدولية المتعترفة أصلاً والرامية لكتابة دستور جديد لسوريا، منعاً من تأسيس مرحلة انتقالية وانتخابات ديمقراطية».

تزامناً، قالت مصادر من اللجنة الدستورية السورية أن المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، أبلغ روسيا إيقاف اجتماعات اللجنة في حال استمرت تعنت وفد النظام السوري، ووصف بيدرسون «الجولة بأنها كانت مخيبة للأمل، ووفد النظام رفض جدول الأعمال ولم يتوصلوا لأي حل، ولم يتم الاتفاق على جولة مقبلة».

وأضاف «تقدمت بمقترح للرئيسين المشاركين للتوصل إلى توافق، لكن السيد أحمد الزكري رفض مقترحي وقبله العشر الماضية من دون المتابعة في النقاشات بهذه المنهجية».

الوفد الثالث، فشل

عضو الوفد «المدني» الثالث عبد العزيز الحلاج قال في مداخلة خلال الجلسة الأخيرة، ما رأينا بعد خمس جولات من النقاش بعيدين عن تحديد منهجية حقيقية للنقاش لكي ننجي أي تفاهم نستطيع أن نخرجه للشعب السوري لنقول بدأت العملية، ماذا نقول للناس: باننا حاولنا أن نفتح الأطراف الأخرى بوجهة نظرنا وفشلنا؟ فشلنا في التوافق وتركنا للدول الأخرى الصديقة

من المساعدات. «الجميع لديهم مشاكلهم الاقتصادية والمالية اليوم»، يترجم المعشر بعدما وجه نفسه وسط حالة هوس إعلامية بتسألته وتستنفس منه محلياً عن تزايد بحكم الصداقة مع بيرنيز وغيره ما سيحصل، سواء مع الأردن لاحقاً أو مع القضية الفلسطينية، ويبدو أن صداقة المعشر مع بعض رموز الإدارة الديمقراطية الجدد، أو خبرته بعدد لأساس به منهم، وضعته تحت أضواء الحاج الاستفساري دون أن يكون الرجل معنياً بالأمر ومصراً على الزهد بشيء.

لكن لديه تقدير أو تحليل للموقف والمشهد واليومية، وعلى الأرجح استمع -بصفته الصديق الأردني والزميل الباحث- لبيرنيز وغيره، ومؤخراً لبعض المستجدات في الإطار العام على الأقل.

لا يحب المعشر الفتوى، ويتجنب الشطط في الإجابة، وعندما أُلح عليه «القدس العربي» بهدف الإضاءة، خرج التقدير العام الذي يقول بضرورة أن لا يتوقع العرب الكثير، وليس الأردن فقط أو الشعب الفلسطيني، فما فعله الرئيس في هذا الشأن حتى اللحظة فقط أنه أوقف التدهور وبعض النهي، والإبقاء واضح بأن من تدهور لديه مظلة في منطقة الشرق الأوسط اسمها إدارة ترامب يفعل تحتها ما يريد بالمنطقة، تبذلت أحواله اليوم، وثمة إشارة صدرت الأرباء بالوقف المؤقت لصفقات الأسلحة.

يكرر المعشر: تلك نتيجة لاتجاه بايدن في وقف التدهور، ويسأل: في المصالح الحيوية الأردنية والأساسية وفي القضية الفلسطينية... هل سيؤكد ذلك إلى أي شيء محدد؟

جيب: «قد يحصل ذلك»، وبالتالي، علينا أن نخفف من التوقعات المتوهرة سياسياً، والمقاربة التي يتقدم بها المعشر بناء على خبرته الشخصية في رموز الإدارة الجديدة، لا تبدو مقابلة فلسطينياً أو على صعيد عملية السلام، أو حتى على صعيد مشروع حل الدولتين.

والخير الذي يتبقى - في رأيه- الإلتزام فوراً إلى «الحقوق المتساوية» والبحث عن إطار جديد للقضية الفلسطينية يعيد خلط الأوراق وعلى أساس المطالبة بحقوق متساوية للشعب الفلسطيني.

ثمة تقديرات أخرى مفاجئة ستعبد «القدس العربي» التكثير بها لاحقاً لشخصيات من وزن المعشر وأبو عودة، لديها قدرة على تفكيك الرموز وتحسس -في المقابل- السعوديون لتقديم المزيد

من هبة محمد:

فشل الأطراف السورية مجدداً بعد خمس جولات من النقاش دامت أكثر من ستة وثلاثة أشهر، في التوصل لنتيجة إيجابية خلال مفاوضات الجولة الخامسة، للجنة الدستورية السورية، في مدينة جنيف السويسرية، التي اختتمت أعمالها أمس، من دون تحقيق أية نتائج، نظراً لإصرار وفد النظام على تعطيل أعمال اللجنة، وامتناعه عن الدخول في مناقشة المبادئ الأساسية في صياغة دستور جديد للبلاد.

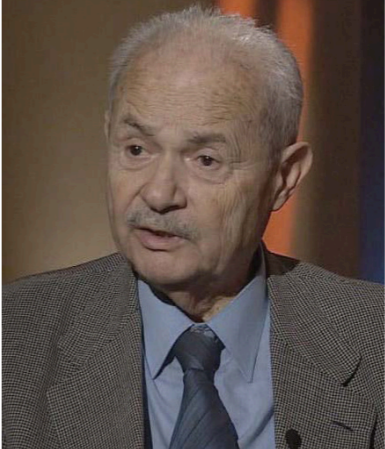
وقال مصدر مسؤول من وفد هيئةفاوض في جنيف للقدس العربي: إن «اللجنة لم تتوصل إلى جدول أعمال اجتماعات الجولة الخامسة المعد مسبقاً، ولم تناقش العناوين العريضة من المبادئ الأساسية للدستور، نتيجة تعمد وفد النظام إجراء مداخلات مطولة وتكرار أسئلة لا ضرورة لها، بهدف إضاعة الوقت، وفي محاولة جديدة منه لدق الأسافين في نضخ اللجنة الدستورية، وضرب كل الجهود الأممية والدولية المتعترفة أصلاً والرامية لكتابة دستور جديد لسوريا، منعاً من تأسيس مرحلة انتقالية وانتخابات ديمقراطية».

تزامناً، قالت مصادر من اللجنة الدستورية السورية أن المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، أبلغ روسيا إيقاف اجتماعات اللجنة في حال استمرت تعنت وفد النظام السوري، ووصف بيدرسون «الجولة بأنها كانت مخيبة للأمل، ووفد النظام رفض جدول الأعمال ولم يتوصلوا لأي حل، ولم يتم الاتفاق على جولة مقبلة».

وأضاف «تقدمت بمقترح للرئيسين المشاركين للتوصل إلى توافق، لكن السيد أحمد الزكري رفض مقترحي وقبله العشر الماضية من دون المتابعة في النقاشات بهذه المنهجية».

الوفد الثالث، فشل

عضو الوفد «المدني» الثالث عبد العزيز الحلاج قال في مداخلة خلال الجلسة الأخيرة، ما رأينا بعد خمس جولات من النقاش بعيدين عن تحديد منهجية حقيقية للنقاش لكي ننجي أي تفاهم نستطيع أن نخرجه للشعب السوري لنقول بدأت العملية، ماذا نقول للناس: باننا حاولنا أن نفتح الأطراف الأخرى بوجهة نظرنا وفشلنا؟ فشلنا في التوافق وتركنا للدول الأخرى الصديقة



عدنان أبو عودة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدرانين:

ما الذي سيقوله أو يفعله «صديق عمان، الجديد في أرفع مناصب واشنطن...؟ هذا سؤال يجول كالعادة في خاطر كل سكان الطبقات العليا في المجتمع الخليجي، ويبحث عن إجابة لها علاقة هذه المرة بالثغرات التي تخضع بمصالح الأردن تحديداً، ويمكن أن تنتج عن تعيين السفير وليام بيرنز رئيساً لجهاز الاستخبارات، هو اتجاه تتركب المؤسسات الأردنية اكتماله باعتماد الجوارن اللغوية في الكونغرس.

منذ اللحظة التي أعلن فيها عن بيرنز مرشحاً لهذا الموقع «انجحت» سنيانويهاوات الإعلام والاتصال والتواصل في صالونات الأردن السياسية، ووجد سياسيون من النوع الذين يقارون أميراً بأمير، بماهية قراءه أميركيون، أنفسهم وسط السؤال والاستفسار والإحراج.

في إحدى الندوات، استعان أبو عودة بفقرات وردت في كتاب بيرنز عن تجربة الأخير عندما كان سفيراً في الأردن، ولاحقاً قرأ أبو عودة إشارات في الكتاب لها علاقة بالمساعدات، في ما استمعت «القدس العربي» لشخصية أردنية أساسية تواصلت قبل أسابيع فقط مع بيرنز و قبل حسم الانتخابات الرئاسية، وسعدت منه مباشرة تلك العبارة التي تقول بأن «الإصلاح السياسي يتم في الأردن، والاتجاه الديمقراطي غير جاد، هل تعني تلك العبارة شيئاً محمداً؟

لا إجابة مباشرة طبعاً على سؤال من هذا النوع، لكن أبو عودة اقترح مبعراً الانتهاه ما صدر من أدبيات ومؤلفات عن كايصل الإدارة الأمريكية الجسد ورموزها، وتحديدًا في الجزئية المتعلقة بسؤال آخر.. «كيف يفكر الديمقراطيون بعد عودتهم، عندما يتعلق الأمر بالمساعدة للأردن أو لغيره»، من قرأ كتاب الرئيس الجديد للاستخبارات الأمريكية يفهم بأن الملاحظة مفصلة على الأقل في الكتاب بخصوص الملاحظة على إنفاق المساعدات الأمريكية، وتحديدًا في الحالة الأردنية ضمن نطاق الاستمرار في منهجية

صحافة
عالمية

«إيكونومست»: على عباس وهنية التخلي عن السلطة وفتح الباب أمام وجوه وأفكار جديدة



لقاء عبر الانترنت بين فتح (م رام الله) وحماس (من السفارة الفلسطينية في بيروت) في إحدى المحادثات النادرة بين زعميي الحركتين لمناقشة تطبيع بعض الدول العربية مع الاحتلال

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحدثت مجلة «ايكونومست» عن الانتخابات الفلسطينية وضرورة تغيير الوجوه. وقالت إن الكثير من الفلسطينيين كانوا صغارا لتذكر السنة التي تولى فيها عباس السلطة عام 2005. وينتخب الرئيس الفلسطيني لمدة 4 أعوام على فترتين، لكن محمود عباس لم يعقد انتخابات أخرى، وبقي في الحكم منذ ذلك الوقت، وربما ينتخب لفترة جديدة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. فقد أعلن عباس في 15 كانون الثاني/يناير عن أول انتخابات في المناطق المحتلة منذ 15 عامًا.

وعثر الكثير من الفلسطينيين على شكوكهم؛ لأن الدعوة للانتخابات هي عادة لعباس الذي يكره تعريض قبضته على السلطة للخطر. وتقول المجلة إن عباس ربما كان جاداً هذه المرة فعلى خلاف الدعوات السابقة، فقد حدد موعداً في أيار للانتخابات التشريعية، وللرئاسية في تموز/يوليو. وتضيف المجلة أنه حتى لو نظمت الانتخابات فلن تجلب الكثير من التغيير؛ لأن عباس قد يكون المرشح الوحيد لمنصب الرئيس. ومن هنا فإعلامه لا يعكس رغبة بوجود طابخة أو مسار جديد. وهي لفئة للرئيس الجديد في واشنطن بعد سنوات من المعاناة في ظل إدارة دونالد ترامب، حيث لم تحصل فيها العلاقات مع الولايات المتحدة إلى هذا المستوى من السوء منذ ثمانينات القرن الماضي.

60% تريد استقلالته

ويأمل عباس في بداية جديدة مع باين، لكن أمه قد يخيب نظراً لانتشغال الإدارة الجديدة. ولعدم وجود وقت للدخول في الدبلوماسية المغلقة بين إسرائيل والفلسطينيين. ورغم دعم ثلاثة من أربعة فلسطينيين للانتخابات، إلا أنهم ليسوا متحمسين للخيارات المتوفرة أمامهم. ووجدت دراسة استطلاعية نظمتها في كانون الأول/ديسمبر، مركز استطلاعات ميم، أن نسبة 60% من الفلسطينيين تريد استقالة عباس الذي قد يخسر أمام أسامة حنية زعيم حركة حماس في غزة. وربما لن تقدم حماس مرشحاً، فتجربتها في الحكم كانت كارثية. وتحولت غزة الواقعة تحت حصار إسرائيلي ومصر إلى سجن مفتوح يعيش فيه أكثر من مليوني نسمة. ومن الأفضل الحفاظ على عباس هكذا بدلاً من تحمل مسؤولية الضفة الغربية أيضاً. ولا توجد هناك وجوه قوية لتحدي عباس، وربما

كان مروان برفوشي الوجه الوحيد القادر على هزيمة عباس والزحف متنعصراً نحو الحكم، لكنه في سجن إسرائيل ويقضي عدداً من المؤبدات بسبب دوره في الانتفاضة الثانية. أما بالنسبة للبرلمان الذي ظل معطلاً لأكثر من عقد؛ بسبب الخلاف بين حماس وفتح. فقد قالت نسبة 34% من الفلسطينيين إنهم سيخارتون حماس، و38% سيخارتون فتح. مع أن حماس فازت في انتخابات 2006 بنسبة 44%. ومالت غالبية المشركين في الاستطلاع للتصويت إلى جانب أحزاب ثالثة أو أنها لم تقرر بعد. ولو استطاعت حماس الحصول على أصوات جيدة، فستحصل على موطن قدم لها في الضفة الغربية التي تعرضت فيها لضربات من إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ويعارض الكثير من رجال الرئيس عقد الانتخابات، وهو قرار يحمل الكثير من المخاطر لعباس، ولكنه يأمل بالحصول على تفويض جديد ويأدره حسن نية من واشنطن، ومن الصعب التذكر الآن أن العلاقات مع ترامب بدأت ودية. فبعد لقائه في البيت الأبيض في أيار/مايو 2017، قال عباس له: «معك، لدينا أمل» لكن العلاقة انقطعت بعد قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إليها.

وساعات الأمور في 2018 عندما قطع ترامب الدعم عن السلطة الفلسطينية، وأوقف برامج

هذا واضعاً في جلسة المصادقة على وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكن، حيث سئل عن السفارة الأمريكية في القدس، وأجاب بشكل واضح أنها باقية «نعم، نعم». ولا يعتبر الرئيس الجديد صانع معجزة، فهو لا يستطيع إنهاء الخلاف بين الفلسطينيين، أو وقف النزاعات الصورية في السياسة الإسرائيلية. وقضى الأمريكيون ثلاثة عقود لتسوية النزاع لكنهم فشلوا، حتى الرؤساء من أصحاب النية الحسنة.

القادة العنيدون مشغلون

وجدل باين حافل، ولديه وأسماط سياسي محدود، ولا وقت لديه للتسوية السلمية. وتتراوح مواقف الفلسطينيين حول المستقبل، وهناك نسبة 2% تؤمن بدولة فلسطينية بعد خمسة أعوام، فيما ترى نسبة أخرى أن الوضع القائم سيستمر. وتدعم نسبة 63% المقاومة الشعبية السلمية، ونسبة 44% تدعم المقاومة المسلحة، و44% تدعو لحل السلطة الوطنية، ونسبة 29% تدعم دولة ثنائية القومية بين نهر الأردن والبحر المتوسط.

وسيجد هذا الخيار الأخير، مقاومة في إسرائيل مثل خيار الانتفاضة واستخدام العنف الذي سيؤثر على مواقف الرأي العام من الفلسطينيين. ولديه وأسماط سياسي محدود، ولا وقت لديه للتسوية السلمية. وتتراوح مواقف الفلسطينيين حول المستقبل، وهناك نسبة 2% تؤمن بدولة فلسطينية بعد خمسة أعوام، فيما ترى نسبة أخرى أن الوضع القائم سيستمر. وتدعم نسبة 63% المقاومة الشعبية السلمية، ونسبة 44% تدعم المقاومة المسلحة، و44% تدعو لحل السلطة الوطنية، ونسبة 29% تدعم دولة ثنائية القومية بين نهر الأردن والبحر المتوسط.

وسيجد هذا الخيار الأخير، مقاومة في إسرائيل مثل خيار الانتفاضة واستخدام العنف الذي سيؤثر على مواقف الرأي العام من الفلسطينيين. ولديه وأسماط سياسي محدود، ولا وقت لديه للتسوية السلمية. وتتراوح مواقف الفلسطينيين حول المستقبل، وهناك نسبة 2% تؤمن بدولة فلسطينية بعد خمسة أعوام، فيما ترى نسبة أخرى أن الوضع القائم سيستمر. وتدعم نسبة 63% المقاومة الشعبية السلمية، ونسبة 44% تدعم المقاومة المسلحة، و44% تدعو لحل السلطة الوطنية، ونسبة 29% تدعم دولة ثنائية القومية بين نهر الأردن والبحر المتوسط.

وتساءلت المجلة: «هل يمكن لأحد الثقة بعباس؟ فهو في السنة الـ17 من الولاية الرابعة له كرئيس، وأعلن عن الانتخابات في السابق ليأعيها، ولو عقدت فستكون بشكل محتمل عملية تطبيع بين حركتي فتح وحماس التي تدير غزة، وكشف العقد ونصف الماضي أن أياً منهما لا يصلح للحكم. وكانت آخر مرة ذهب فيها الفلسطينيون لصناديق الاقتراع في 2006 حيث هزمت حماس فتح في الانتخابات التشريعية». ووصفت المجلة الوضع في الضفة وغزة بأنه «نظام الحزب الواحد»، ففي غزة يعتبر الوضع شيئاً، مع أنه في الضفة أفضل بقليل، رغم أن عباس يحكم عبر المراسيم الرئاسية وبدون أي ملمح للمحاسبة.

لا خليفة له

ومع أنه في سن الـ85 عاماً، إلا أنه يرفض تحضير خليفة له أو تعجيل رحيله والخروج من الحكم. فالرئيس ومجموعة كبار السن حوله لا يبعثون على الثقة حتى من الحلفاء المقربين. وتتهم المجلة إسرائيل بأنه «تقوم بتغذية الخط الفلسطيني»، وتصفه بأنه «أمر مخجل». فحصارها على غزة بالتعاون مع مصر، حول المنطقة إلى «سجن مفتوح».

وتجاهل تلتياهو العملية السلمية، وقال منافسه الشعبي جعدون ساعر إن حل الدولتين هو مجرد «وهم». ولهذا السبب هناك عدد غير قليل من الفلسطينيين يفضلون مواجهة إسرائيل بالقوة وعبر انتفاضة. وتزعم «ايكونومست» أن إسرائيل «لا تتحمل مسؤولية فشل حماس وفتح في عقد مصالحة» كما أن حصارها للفلسطينيين ليس السبب الرئيس في الحياة القائمة لدى مواطنيها. وتقول إن المشكلة تنبع من القيادة الذين خذلوا شعبهم، ووعد جوزيف باين بإعادة المساعدات للفلسطينيين والعلاقات الدبلوماسية التي قطعها دونالد ترامب. وما يمكن فعله قليل لهم طالما ظلت لديهم قيادة رهيبه. وعلى عباس وقادة حماس التخلي عن السلطة وفتح المجال أمام وجوه جديدة وليست ملوثة.

ويجب أن يحصل الفلسطينيون على انتخابات حرة وفرصة عادلة لاختيار الحكومة الجديدة، مع أن هذه ليست ضماناً لتحسن الأوضاع، ولا تعطي نتائج الاستطلاعات صورة واضحة، وربما وجد الكثير من الناخبين التشدد جذاباً، وفرصة التغيير الحقيقي تظل منعدمة طالما لم يتحلل قادة اليوم عن السلطة. ومن حق الناخبين اختيار حكومتهم وطردها بعد أربعة أعوام لو فشلت.

«فورين بوليسي»: كيف أفلتت السعودية من المحاسبة في جريمة خاشقجي؟

تساءل المعلق ستيفن كوك من مجلس الخارجية الأمريكي عن الطريقة التي أفلتت فيها السعودية من جريمة قتل. وفي مقاله الذي نشرته مجلة فورين بوليسي، قال فيه إن تدفق المستثمرين إلى السعودية للمشاركة في مؤتمر استثماري يؤكد لأحد يعرف ماذا تعني المحاسبة لمحمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.

وقال إن المؤتمر الذي افتتح يوم الأربعاء ويعرف رسمياً بـ«مبادرة استثمار المستقبل»، ويلقب بـ«أفوس الصحراء»، وهو لقب أزج هيئة مؤتمر دافوس السنوي في سويسرا، الذي يريدها مثل بقية العالم الصناعي على وحماية ماركتهم وليريدون أن ترتبط بالسعودية أو محمد بن سلمان. ويرى الكاتب أن محاولة الابتعاد تقرب من نهايتها فقد عادت الشركات والمؤسسات المالية للتعامل مع الرياض بشكل طبيعي، كما تظهر قائمة «تخية» من مدراء وول ستريت والذين طاروا هذا الأسبوع إلى السعودية «وانتهت الأيام التي رفض قادة الخدمات المالية المشاركة خوفاً من الشن على سمعته وارتباطهم بولي العهد بعد جريمة قتل جمال خاشقجي في 2018. ولم يتم العثور على بقايا الصحافي الذي كان من دوائر السلطة أبداً. لكن المستثمرين قلقوا لأن إن هناك صفقات يجب عقدها، وهم يراهنون على أن التزام منظمة حقوق الإنسان والصحافيين ونواب في الكونغرس الأمريكي تحصيل الحقوق السعودية وحماسيتها لا تجدي، وربما كانوا محقين. وقال إن هناك توقعات في واشنطن بأن السعوديين سيدعون وقتاً صعباً في إدارة جوزيف باين - كما لا هاريس، فبعد كل هذا تعهد باين بإعادة النظر في العلاقة مع السعودية والتأكد من أن الولايات المتحدة لا تتخلي عن قيمها على باب صفقات الأسلحة أو شراء النفط. وقد أوفى بوعده بعد أدائه القسم حيث أعلن هذا الشهر عن تجديد صفقات الأسلحة التي صادق عليها سلفه ولو مؤقتاً.

حليف إشكالي

ويعلق كوك أن السعودية هي حليف إشكالي، فخلال السنوات الخمس الماضية شن ولي العهد حملة عسكرية عبثية في اليمن قتلت وجرحت عشرات الآلاف من الناس، وأشرف على فريق القتل الذي قطع جثة خاشقجي وقام بملاحقة الإصلاحيين في السعودية، اعتقلهم وانتهكهم، وقاد حملة ضد قطر والتي وإن لم تكن حليفاً نموذجياً إلا أنها تعتبر شريكاً أميناً حيويًا للواشنطن. كما أن هناك السؤال العالق حول دور مواطني السعودية في الهجمات على نيو يورك وواشنطن في 2001. ورغم أن السعودية تريد من الأمريكيين نسيان الأمر إلا أن 15% شايا على تلك الطائرات كانوا سعوديين وليسوا قطريين».

ويقول كوك إن محمد بن سلمان - أشرف على تغييرات اجتماعية غيرت حياة المواطنين لكن هذا لا يلغي وبالكامل الرغبة المنطقية في محاسبة السعوديين على التجاوزات الكثيرة وعمل لها أصعب مما يبدو. وعلق أنه لم تكن هناك فرصة أبداً يقوم فيها المجتمع الدولي التجاري لتسلب السعودية من دائرة اهتمامه. صحيح أن مدراء الشركات ابتعدوا لفترة عن السعودية، إلا أنها ظلت وحتى في ظل الموجة الدولية على جريمة قتل خاشقجي الشيعية المكان الذي يمكن تحقيق صفقات مالية فيه. ولأن هذا شرط لا غنى عنه للممولين والمستثمرين وشركات النفط والشركات التي تقدم الخدمات فقد أجبر محمد بن سلمان على البقاء في منطقة الجراء ولكنه لم يصبح مع ذلك دولياً كما يرغب الكثيرون. ولكن السعوديين يواجهون الكثير من المشاكل الاقتصادية والحكمة من وراء الشايع المغرورة مثل المدينة التكنولوجية نيوم ومحاولة إعادة ترتيب سوق العمالة وبناء مؤسسات لاقتصاد السوق، وهي ضخمة ومهام صعبة.

ومع ذلك تظل السعودية أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط مما يجعلها جذابة لمن يسبقها كون في مبادرة استثمار المستقبل. وهناك نقطة يجب الإشارة إليها تتعلق بقيادة التجارة وما يريدون عمله مع السعودية والذي لا يعني بالضرورة أن تكون الحكومة الأمريكية مجبرة على الأمر بنفسه. وهذا صحيح لدرجة معينة مع أنه لا يعني حرية الحركة الحكومة الأمريكية. لأن هناك الكثير من القيود الجيوسياسية التي يجب أن تتخذها بالاعتبار. ففي الوقت الذي يشارك فيه رجال الأعمال

الأمريكيين في لقاء الرياض يواصل الجيش الأمريكي بناء تعزيزاته العسكرية في السعودية محسباً لنزاع مع إيران. والسعودية هي حليف مهم في السياسة تجاه إيران والتي قد تعني في ظل إدارة باين العودة إلى اتفاقية 2015 أو التفاوض على اتفاقية جديدة، وفي كل هذا على واشنطن أن تأخذ بعين الاعتبار مظاهر قلق السعوديين. وتعتبر حرب اليمن من القضايا الجيوسياسية، فقد تحقق بعد الهجوم الذي بدأ في 2015 على الجار في الجنوب كل شيء كان يهدف للصاروخ لنتعه. فنظراً للتخطيط للقتل والعمليات العسكرية التي نفذت بطريقة سيئة أصبح لدى جماعة أنصار الله أو الحركة الحوثية علاقات مع إيران، مما جعل حدود السعودية الجنوبية أقل أمناً. والحرب لا يمكن الانتصار فيها والسعوديون يريدون الخروج، وليس معروفاً إن كانوا يستطيعون عمل هذا دون مساعدة أمريكية، وهم في حاجة لهذه المساعدة من خلال تقوية الرقابة الأمنية على الحدود والمعدات. وسيكون هذا الموضوع صعباً في ظل التوتر والكراهية للسعوديين في واشنطن وتعهد باين - هاريس بإعادة النظر للعلاقات الأمريكية - السعودية. وقد يدعو البعض لتركهم يبحثون عن مخرج من المستعق. وهذا موقف مفهوم ولكنه ليس حكيمًا، فمن مصلحة الولايات المتحدة خروج السعوديين من اليمن ومحافظتهم على علاقات مع واشنطن.

«الغارديان»: ضغوط على بريطانيا لتجميد صفقات السلاح إلى السعودية

وقال اندرو سميث من حملة ضد تجارة السلاح -لو التزم باين بكلامه وأنهى مبيعات السلاح فستكون خطوة كبيرة في اتجاه وقف التصف الحوشي والحصار. وستكون سابقة وستساعد على اتخاذ تحركات من بريطانيا والحكومات الأخرى التي تتاجر بالسلاح. ولو عبرت الحكومة الأمريكية أكبر تاجر للسلاح في العالم عن استعدادها لاتخاذ موقف فلن يكون لدى بريس جونسون وزملائه أي مبرر بل وعمل الشيء «نفسه».

وربما وجدت بريطانيا نفسها أمام مراجعة الدعم الفني الذي تقدمه لمساعدة سلاح الجو السعودي القيام بحملات جوية والتمزام القانون الدولي الإنساني.

والمشكلة هي كيفية إقناع السعودية والحوثيين بالتفاوض على تسوية تقرر مستقبل اليمن. وتؤكد السعودية أنها تريد أن تنتهي حرباً ثبت أنها خطأ، فيما يواصل الحوثيون شنهم هجمات صاروخية على الرياض، مؤكداً أنها جزء من المقاومة. وحتى حزيران/يونيو 2020 أطلق الحوثيون 312 صاروخاً بالبستيا في اتجاه الأراضي السعودية وبعضها بمدى 1.000 كيلومتر.

ولا تستطيع السعودية استبعاد الحوثيين من أي سلطة في اليمن، لكنهم أثبتوا قدرة ودهاء على التفاوض مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث. وباختصار، فهناك ضوء وحيد للأمل؛ فقرار تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية من رخص بيع السلاح. إلا وزارة التجارة أعلنت في صيف 2020 عن استئناف مبيعات السلاح قائلة إنها راجعت طريقة اتخاذ القرار وقيمت المبيعات السابقة وأنه لا توجد مخاطر من استخدام الأسلحة في انتهاكات خطيرة للقانون

وقال المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور أن بريطانيا تتعرض لضغوط كي تحذو حذو الولايات المتحدة وتجمد مبيعات السلاح إلى السعودية. وقال إن قرار إدارة جوزيف باين تجميد صفقات الأسلحة إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة ومراجعتها أدى لدعوات في بريطانيا لتعيد النظر في صفقات الأسلحة مع الرياض التي تعتبر ثاني أكبر مستورد للسلاح البريطاني.

ونقل الكاتب عن مسؤولين بريطانيين قولهم إنهم لا ينوون إجراء مراجعة للصقات. وفي الحد الأدنى فستجد وزارة الخارجية البريطانية نفسها أمام ضغوط لتغيير السياسة أو مواجهة العزلة الدبلوماسية، وذلك وسط الشكوك المتزايدة داخل إدارة باين من الحرب السعودية في اليمن والتي مضى عليها ستة أعوام تقريباً. لكن شركات السلاح البريطانية قد تواجه تداعيات عملية، بعد الأدلة التي قدمت للجنة التحكم في الأسلحة في البرلمان البريطاني الشهر الماضي والتي كشفت عن أن المعدات البريطانية مرتبطة بإجراءات الترخيص الأمريكية.

ولا يعرف أحد كم ستقضي الولايات المتحدة في مراجعتها للصفقات العسكرية والمدى الذي ستنهب فيه لتغيير نهجها من الحرب في اليمن. وفي إعلانه عن المراجعة قال وزير الخارجية الأمريكي الجديد أنتوني بلينكن إن أمريكا هي شريك للسعودية وانتقد انتهاكات حقوق الإنسان للحركة الحوثية التي يقاهاها السعوديون في اليمن. ووضي قائلاً «رأينا أن الحملة التي قادتها السعودية أسهمت فيما وصفته بتقديرات عدة بأسوأ كارثة إنسانية في العالم اليوم، وهو ما يؤكد الأمر».

جمعة حزينة خامسة تمر على الأقصى والإبراهيمي بسبب قيود الاحتلال مناطق التماس تشهد مواجهات رفضا لسرقة الأراضي توقع إصابات ... والفلسطينيون يقطعون طرقا التفافية تصديا للمستوطنين



فلسطيني يزرع شجرة في أحد المناطق التي اقتلع الاحتلال أشجارها



مواجهات في كنف قدوم قوات الاحتلال

أهمية فعاليات "المقاومة الشعبية" ضد الاستيطان والتصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعرّبون في الشوارع الفلسطينية، ودعت إلى توسيع رقعة المشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية، بما يخدم أمن الشعب الفلسطيني وحمايته، داعية المجتمع الدولي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني من هجمات المستوطنين الذين قالت إنهم "استباحوا الدم الفلسطيني تحت حماية جيش الاحتلال وحكومته".

وأكدت أهمية العمل الميداني والشعبية مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على القرى الفلسطينية، وإغلاق الطرق، والعريضة اليومية، والعمل شعبيا للتصدي لهم بكل الإمكانيات، وذلك من خلال قطع الطرق الالتفافية، وإغلاق الشوارع في وجوههم. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين قد نددت بالحملة، وتوزيع عشرات التوسعيات التي تشنها سلطات الاحتلال في عموم الضفة الغربية المحتلة، التي تتمثل في التصعيد الحالي في عمليات تجريف الأراضي واقتلاع الأشجار وهدم المنازل والمنشآت بالجملة، وتوزيع عشرات الخطوط الجوية، وطالبت مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه جرائم الاحتلال الانساراثلي، ودعت لوقف سياسة الكيل بمكياليين والانتصار للقانون الدولي والعدالة من خلال اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2334.

استيطانية متطرفة، تشمل الاعتداء على المواطنين والعصبي والحجارة، وكذلك الاعتداء على ممتلكاتهم ومنزلهم ومزارعهم، ما أدى إلى وقوع إصابات كثيرة في صفوف السكان، وتكبدهم خسائر مادية كبيرة، وذلك ضمن مخططات ترمي لطردهم قسرا من أراضيهم من أجل مصادرتها وإقامة مستوطنات جديدة.

كما شهد الأسبوع الماضي هجمات عنيفة لقوات الاحتلال على المناطق الفلسطينية، ضمن خطط تكريس الاستيطان، اشتملت على عمليات هدم منازل ومنشآت زراعية وأخرى تجارية، كما قام الاحتلال بتوزيع إخطارات يهدم منازل أخرى، بالإضافة إلى الكشف عن مخططات للاحتلال لنهب مزيد من الأراضي ومصادرتها لتوسعة المستوطنات.

وهدمت قوات الاحتلال مسجد "أم قصة"، في تجمع بدوي الزويدين والبيضاية التابع لمجلس قروي الكعابنة وأم الدرج ببسافر يطا في محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وتأتي حالة الغضب الشعبي التي تشهد تصاعدا في كافة مناطق الضفة، خاصة في مناطق التماس مع الاحتلال والمستوطنين، في إطار الخطط الجديدة الرامية لمنع تنفيذ الخطط الاستيطانية الجديدة، التي تهدف لتنفيذ مخطط الضم بشكل هادئ.

وأكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على

للدوم صوب الشبان. وشهد العديد من المناطق النائية والمهددة بالصدية، وصول حشود من الأهالي إليها، حيث أقاموا هناك صلوات الجمعة، تلبية لدعوات قيادة الفصائل وهيئة مقاومة الاستيطان، من أجل الحفاظ على الأرض من خطر الاستيطان.

وأبقت سلطات الاحتلال على قرار منع إقامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى للمواطنين غير القاطنين في البلدة القديمة، بحجة إجراءات مواجهة خطر انتشار فيروس "كورونا"، ونشرت فرقا شرطية على مداخل المسجد، فيما أقامت حواجز أخرى في محيطه لتنفيذ الأوامر، وهذه هي الجمعة الحزينة الخامسة التي تمر على الأقصى بدون العدد الكبير من المصلين، كما أبقت على إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، للسبب ذاته.

وقد أدان المفتي العام للقدس والديار المقدسة، الشيخ محمد حسين، ومفتو المحافظات، هذا القرار الاحتلالي قبل أن تتراجع عنه إسرائيل بضغط أردنية، وكذلك قرار منع ترميم الحرم الإبراهيمي في الخليل والصلاة فيه.

ومنذ شهرين، تشهد مناطق شمال ووسط وجنوب الضفة هجمات تنفذها جماعات

حماية جنود الاحتلال. ونظم مواطنون في عدة بلدات تتبع مدينة رام الله بالضفة الغربية، فعاليات منددة بالاحتلال، بعد أن وصل إلى أطراف تلك البلدات، رفضا للخطط الرامية لنهب مساحات جديدة منها لتوسعة المستوطنات. وشهد العديد من المناطق هناك مواجهات أسفرت عن وقوع إصابات جراء استهداف جنود الاحتلال المشاركين بالرصاصة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وتلبية لدعوات تصعيد المقاومة الشعبية، أغلق مواطنون، ليل الخميس، طريق قفيلية نابلس أمام حركة المستوطنين، عقب دعوات لهم للتجمع على مفارق الطرق، وقامت لجان المقاومة الشعبية بقطع الطريق على المستوطنين الذين كانوا يدعوون إلى تجمعات واستهداف الفلسطينيين وممتلكاتهم على الشوارع الرابطة بين المدن، كما في الأيام الماضية. وقال مراد اشتوي منسق المقاومة الشعبية إن عددا من المواطنين أصيبوا بحالات اختناق عقب مواجهات اندلعت في المنطقة، فيما اعتقل جنود الاحتلال الشاب مهدي الطبيب والناشط خيرى حنون.

وفي ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الخميس، وقعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة سلواد، شرق رام الله، بعد عملية اقتحام للبلدة، وقيامهم بإطلاق الأعبرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل

رام الله - «القدس العربي»:

في ظل استمرار حالة الاحتقان الشعبي الراضية لمخططات الاستيطان، والمنددة باعتداءات الاحتلال، اندلعت أمس مواجهات شعبية في العديد من نقاط التماس مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، حين نزل المواطنون ببناء على دعوات تصعيد الغضب الشعبي، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات بنيران قوات الاحتلال.

وكانت في كل يوم جمعة نظم سكان بلدة كنف قدوم التابعة لمدينة قفيلية شمال الضفة، التي تعتبر بقوينة جديدة للمقاومة الشعبية، تظاهرة شعبية حاشدة، رفضا لخطط الاستيطان الذي يبتلع مساحات من أراضي القرية، التي يغلق الاحتلال أيضا شارعها الرئيسي منذ 16 عاما.

وقعت مواجهات بين الفلسطينيين قوات الاحتلال، التي حضرت بتعزيزات كبيرة لقمع المظاهرات باستخدام الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات. كما حاولت قوات الاحتلال اعتقال عدد من المشاركين، بنصبها كائن لهم على الطرقات.

وواصل أهالي قرية اللبن الشرقية جنوب مدينة نابلس تصديدهم محاولة عشرات المستوطنين اقتحام "خان اللبن" الواقع على شارع رام الله نابلس الرئيسي، واندلعت مواجهات بين الأهالي والمستوطنين الذين حاولوا دخول الخان تحت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ستكون أمام الفصائل الفلسطينية التي سيجتمع برفقة أعضاء اللجنة التنفيذية لنظمية التحرير الفلسطينية، أسئلة مهمة للاجابة عنها، لتأسيس مرحلة البدء في تنفيذ المرسوم الرئاسي بشأن تحديد مواقع الانتخابات لتصبح واقعا على الأرض.

أول تلك الأسئلة التي ستوضع على طاولة النقاش، هي الاجتماع القريب لقيادة الفصائل، بما فيها تلك التي لن تشارك في الانتخابات التشريعية، هو مصير الانتخابات، في حال أصرت دولة الاحتلال على منع سكان القدس المحتلة من المشاركة في العملية، بيشق الطرق، وحالت حتى دون تصويتهم في الانتخابات، عن طريق البريد، كما حصل في المرة السابقة.

وستوضع في يدي المجتمعين الخطط البديلة، التي وضعتها لجنة الانتخابات المركزية، في حال المنع الإسرائيلي، في ظل عدم وجود ضمانات في اللحظة، لإجراء الانتخابات في القدس، لكن هذه الخطة ستكون خاصة بالشكل الإداري، الذي لن علاقة بعملية التصويت والاقراع فقط، لكن لا تشمل الدعاية الانتخابية ولا عدم المس بالمرشحين من قبل الاحتلال.

وعلمت "القدس العربي" أن قادة الفصائل سيكونون أمام مطلب يوجب عليهم التوافق على قرار وطني موحد، يقر في نهاية الاجتماع، يحمل وجهة النظر الفلسطينية، التي سيتم تنفيذها في حال أوصد الاحتلال كل الأبواب أمام المقسمين للمشاركة في الانتخابات ترشحا وانتخابا، خاصة وأن مؤسسة الرئاسة واللجنة التنفيذية، سبق وأن أكدت أنها ترفض أي انتخابات لا تشمل القدس، حيث هناك مخاوف من أن تقوم سلطات الاحتلال بطاردة واعتقال مرشحي القدس، والتضييق عليهم، على غرار ما تقوم به منذ أشهر بحق القمامة السياسية والدينية في المدينة المحتلة، التي شملت قرارات تقييد الحركة، وحرمانهم من الوصول لمناطق الضفة، أو إجراء أي اتصالات مع المسؤولين السياسيين، ومن

فتح: الحوار سيبحث سبل إنجاحها... وحماس: سنحترم نتائج صناديق الاقتراع بحث إجراء الانتخابات في القدس وتشكيل «محكمة دستورية» والتوصل لـ«ميثاق شرف» أبرز الملفات على طاولة الفصائل في القاهرة

فيها القدس، والشروع في حوار وطني يركز على آليات هذه العملية. وتخص الاتفاقيات الموقعة مع دولة الاحتلال، على أن تتم مشاركة سكان القدس الشرقية "ترشحا وانتخابا"، غير أن سلطات الاحتلال لاحت أعضاء المجلس التشريعي الأخير في المدينة، الذين ينتصرون لحركة حماس، وقامت بخطوة لاحقة بعد اعتقالهم، بسحب إقامتهم من المدينة، وإجبارهم على السكن في مناطق الضفة الغربية، وهو أمر لا يريده الساسة الفلسطينيين أن يحدث مع الانتخابات الحالية. وإلى جانب الانتخابات في القدس، سيكون أمام المجتمعين خاصة

حركة فتح وحماس، التوافق على "محكمة دستورية" التي ستبني في ظل الاحتلال والقضايا التي لها علاقة بسياسة ملف يطرحه علاقة بالانتخابات، ويرتد على هذا الأمر جري كفيّة تشكيلها والقضاة المشاركين فيها، وأنها يدور الحديث عن قضاء من الضفة وأخرين من غزة، ليطبق بالحكمة كل أمر يتعلق بالمعلية الديمقراطية، خاصة وأن حركة فتح ترفض التعامل مع قضاء غزة الذي يتبع إدارة حركة حماس، وهو ما جرى في الانتخابات البلدية التي أقيمت في القطاع عام 2016. والمعروف أن هناك نظامين قضائيين في غزة والضفة، ولا يوجد تنسيق بينهما، وحسب معلومات القدس العربي فإن الاجتماع القيادي سيطلب من دول وازنة منها روسيا، ضمانات بعدم ملاحقة سلطات الدعاية الانتخابية، سواء حال انطلقت الدعوات الانتخابية، سواء من ناحية التصديق أو الاعتقال، وهو ما من شأنه أن يؤثر على نتائج الانتخابات.

ويتردد في هذا السياق، أن هذا الأمر جرى بحثه خلال الوساطات التي قامت بها كل من مصر وقطر والأردن وتركيا وروسيا، مؤخرا، وأفضت في نهايتها لواقعة حماس على إجراء الانتخابات بالتالي، حيث طالبت الحركة بضمانات حقيقية لعدم ملاحقة مرشحيها في الضفة.

إلى ذلك سيكون أمام المجتمعين في القاهرة، بحث دقيق للمرحلة التي تعقب الانتخابات، وظهور النتائج، ورغم التوافق المبدئي على السير نحو حكومة وحدة وطنية، إلا أنه يتوجب عليهم خاصة قادة

بينهم مسؤولون في حركة فتح. ومن المقرر أن يؤكد الاجتماع القيادي، على المنفي في كل التحركات الرامية لإنجاز الانتخابات، من خلال التوافق على "ميثاق شرف" بين جميع الفصائل لتلزم فيه بالنقاط الرئيسية الخاصة بإنجاح الانتخابات. وحسب ما تسرب من معلومات فإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيلعب دورا محوريا في التفاوض مع قادة المجتمعين بأنه أمر بيده اتصالات سياسية مع العديد من الأطراف الدولية، للضغط على حكومة الاحتلال لدفعها باتجاه عدم التدخل في انتخابات القدس المحتلة، حسب ما ورد في نصوص اتفاقيات السلام الموقعة سابقا.

ومن ضمن التحركات السياسية، سيطلب من الرئيس الأمريكي جو بايدن التدخل لإنجاز الأمر، كون بلاده هي من رعت الرئيس الفلسطيني على أرضها، كما سيطلب من دول وازنة في الاتحاد الأوروبي التدخل بهذا الأمر، خاصة بعد الرسالة التي تلقاها السلطة الفلسطينية مؤخرا من حكومة الاحتلال، وتفيد بالالتزام الأخيرة بالانقلابات الموقعة، بعد أن قامت السلطة ولاة خمسة أشهر بتعليق الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، كخطوة احتجاجية على عدم التزامهم ببنود اتفاقيات السلام. ومن المحتمل أن تطرح خطة "تطبيق العمل بالاتفاقيات الموقعة" من جديد في ذلك اللقاء المهم للقادة الفلسطينيين في القاهرة، خاصة وأن العديد من الفصائل الفلسطينية، عارض بنسبة عودة السلطة عن قرارها، والذي حظي حين اتخذ بتأييد واسع. والمعروف أن ملف القدس له بروتوكول خاص، وقد كان هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات، قد قال إنه تم وضع خطط على هذا الأساس، متوقعا وجود تحديات كبيرة من قبل سلطات الاحتلال. وأكد أن إجراء الانتخابات في القدس يحتاج إلى جهد سياسي وضغط دولي، وهي قضية سيتم بحثها في اجتماع الفصائل الذي سيعقد عقب صدور المراسيم.

وجدير بالذكر أن المرسوم الرئاسي الخاص بعقد الانتخابات، وجه خلاله الرئيس عباس لجنة الانتخابات وأجهزة الدولة كافة للبدء بإطلاق حملة انتخابية ديمقراطية في جميع محافظات الوطن، بما

إعادة فرض قيود الإغلاق نهاية الأسبوع لمواجهة كورونا... والصحة الفلسطينية تسجل 11 وفاة و517 إصابة جديدة

غزة - «القدس العربي»:

أعيد فرض الإغلاق على مناطق الضفة الغربية، ضمن الخطة الموضوعة التي تستمر مبدئيا حتى مطلع الشهر المقبل، فيما ازداد مؤشر المخاوف لدى الجهات المختصة من نقض أوسع للطفرة المتحورة من فيروس "كورونا"، في الوقت الذي جرى فيه العمل في قطاع غزة بإجراءات الإغلاق الخفيف.

وأعلنت وزيرة الصحة في الكلية، تسجيل 11 وفاة و517 إصابة جديدة بفيروس "كورونا"، و520 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الماضية، وأوضحت الوزارة في التقرير اليومي، أنه تم تسجيل 8 حالات وفاة في الضفة الغربية وثلاث حالات في قطاع غزة.

وحول الأوضاع الصحية للمصابين، بينت وجود 64 مريضا في غرف العناية المكثفة، بينهم 20 مريضا على أجهزة التنفس الاصطناعي.

ومنذ فجر أمس الجمعة، شددت الأجهزة الأمنية والشرطة في الضفة وغزة، من إجراءات الإغلاق، حيث أعادت الأجهزة الأمنية في الضفة فرض الإغلاق خاصة على المناطق المنصقة "أ" في إطار خططها لمنع الحركة في كافة المناطق، تنفيذا لخطة الطوارئ الجديدة، لمحاصرة تفشي وباء "كورونا"، ولم يسمح لسكان المدن الرئيسية بالعودة بالبحرّة إلا في نطاق ضيق، يشمل التوجه في محيط المنازل للضرورة فقط، إلى المخازن أو الصيدليات.

وفي قطاع غزة، تواصل العمل أيضا بالإجراءات الوقائية التي تشمل الإغلاق يومي الجمعة والسبت رغم تخفيف القيود بالسماح للمواطنين بالتحرك الراجل يومي الإغلاق الأسبوعي.

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية إيهاب العزم على استمرار الإغلاق الكلي يومي الجمعة والسبت للمحال التجارية والأسواق والمنشآت باستثناء المخازن والصيدليات، وأكد على استمرار منع حركة المركبات، مع السماح بالحركة الراجلة، والسماح بأداء الصلوات في المساجد، يومي الجمعة والسبت، بما فيها صلاة الجمعة وفق الإجراءات الوقائية. لكن في الضفة الغربية لا تزال المخاوف قائمة من الفيروس المتحور، بعد الكشف مؤخرا عن عدة حالات اكتشفت في مناطق قريبة من القدس المحتلة، وبسبب ذلك لم تقم صلاة الجمعة في الساعات العامة، ببناء على قرار من وزارة الأوقاف، على غرار ما كان الوضع عليه الجمعة الماضية، وذلك بعد قرار الحكومة بإغلاق معبر "الكرامة" الرابط مع الأردن، من أجل مواجهة هذا الخطر الجديد، وذلك في إطار المحافظة على النجاحات التي حققتها مؤخرا بتاجح تصديك الفيروس، ومنع تفشيه على نطاق واسع، وهو ما عكسه

متطابقا مع مصادر فلسطينية

مؤرخ يهودي: اعتقال إسرائيل آلاف الفلسطينيين عام 48 داخل «معسكرات» يبعث تداعيات نازية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

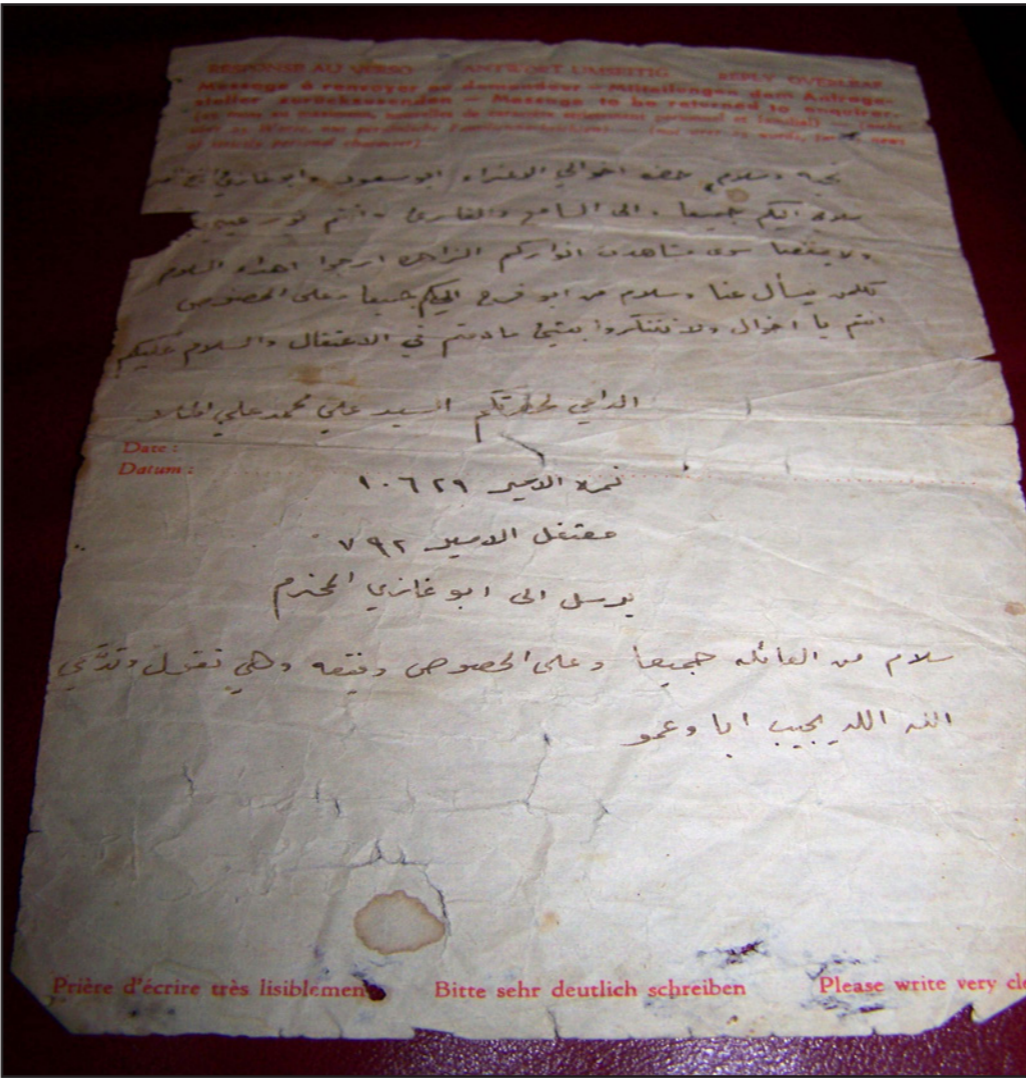
يواصل مؤرخ إسرائيلي الكشف عن انتهاكات اقتصرتها إسرائيل بعد قيامها بغداة نكبة 1948 بحق المتبقين في وطنهم وصاروا يعرفون بـ «فلسطيني الداخل» ويتوقف مجدداً عند «معسكرات الاعتقال» التي أقامتها وقتها لاعتقال الآلاف منهم لتحقيق عدة غايات معلنة وخفية.

واستعرض المؤرخ أتم راز في محاضرة له عن هذه المعتقلات الصهيونية التي أقيمت بين 1948 و1949 في طول البلاد وعرضها بناء على وثائق أرشيفية إسرائيلية تتطابق مع مصادر فلسطينية في هذا السياق. وقال إن إسرائيل احتجزت آلاف من سكان البلدات الفلسطينية عام 1948 في معسكرات جماعية، وصفت بأنها «غيتوهات محاطة بأسلاك شائكة» أسماها المعلقون بتسميتها الإنكليزية «الكيج (القصص)»، وإن هؤلاء المحتجزين كانوا من المدنيين الذين لم يشتركوا في القتال، ممن بقوا بعد النكبة والتهجير.

وأضاف إن وثائق ما جرى في هذا الاحتجاز موجودة في مئات الملفات التي احتفظت بها (وزارة شؤون الأقيليات) الإسرائيلية التي شكلت وقتها وتولاها موشيه شاريت، وإن هناك مستندات أخرى توثق ترويضات الاحتجاز، موجودة في أرشيف الدولة ووزارة الأمن الإسرائيلية. وكشف أن هناك محاولات جارية لإخفاء وفلترة هذه الوثائق، ليس لاعتبارات أمنية وإنما لأنها يمكن أن «تزجح الأذن اليهودية»

لاسيما أنها تبعث تداعيات حول معسكرات التركيز النازية بحق اليهود. وكشف أن إجتماعاً وزارياً تم في 1948، خلاصاً بما يعرف بـ لجنة الممتلكات المتروكة، حيث اتخذ قرار بتجميع سكان اللد في أحياء معينة لإفساح أماكن للمهاجرين اليهود القادمين، وقال فيه مدير شؤون الأقيليات جاد مكين، إنه لم يعد مؤزراً إبقاء العرب في معسكرات جماعية محاطة بأسوار، وقد تم التأكيد على هذا التصريح بالحجب في الوثائق الإسرائيلية، طبقاً لأوامر إدارة «أرشيف الدولة»، وإن منطق إخفاء هذا التصريح هو «عدم إطلاع مواطني إسرائيل - يقصد فلسطيني 1948 عما جرى مع أسلافهم». منوهاً أن إسرائيل أقامت غيتوهات في كل البلدات الفلسطينية التي تم احتلالها، ونظراً إلى أن تعبیر (غيتو) كان من الصعب ابتلاعه في تلك الفترة بالنسبة للإسرائيليين، فقد تم استخدام تعبیر آخر لوصف ما جرى مع الفلسطينيين، وهو نقل العرب إلى منطقة أمية».

وأضافت الصحفية أن النموذج ذاته (الغيتوهات) تم تطبيقه على العرب الذين نقلوا من مكان إلى آخر، حيث أبلغ بين غوريون أهل حيفا الفلسطينيين بعد احتلالها إلى وادي النسناس بالنسبة للمسيحيين، وأضاف أن عضو حزب «ميام» المسؤول عن الملف العربي وقتئذ، يوسف فاشيز، ذكر أن قرار بن غوريون نفسه، تسبب في فوضى لأن جميع الفلسطينيين في حي واحد، أيما كان سكنهم الأصلي، كان يعني إجبارهم على الإقامة في



رسالة يبعث بها أسرة لإبنها الأسير خلال النكبة (أرشيفية)

منازل مهجورة بلا ماء أو كهرباء، وهو فعل عنصري لخلق (غيتو) عربي في حيفا. موضحاً أن فاشيز أدان إحاطة العرب بأسوار، وقال إن تلك المعسكرات الجماعية حددت شكل العلاقات المستقبلية مع العرب في إسرائيل بعد 1948، وحددت ما إذا كانت إسرائيل ستصبح دولة ديمقراطية، أو دولة إقطاعية تملك عادات عصور وسطى وقوانين نورمبرغ، وأنه منذ تلك الواقعة أصبح ممنوعاً على العرب في إسرائيل أن يعيشوا في المكان الذي يرغبون فيه.

تأس إدارة شؤون الأقيليات إعادة التأهيل، احتج أمام الوزير شطريت، بشأن إعادة تسكين الفلسطينيين في حي العجمي، الذي كان محاطاً من جميع الجهات باليهود ونقل عن أريم قوله وقتها: إن العجمي سيحاط بسور من الأسلاك الشائكة، ويحول إلى غيتو محاصر، نحن نزرع البذور السامة في قلوب العرب، كيف نضع غيتو محاطاً بأسلاك شائكة ممنوعاً من الاتصال بالبحر؟ هل هذا يمكن أن يكون تصوراً سياسياً؟. ودحض راز مزاعم مؤلف كتاب «الاستقلال مقابل النكبة - الحرب العربية الإسرائيلية 1948» يواف غليب، من أن فكرة إقامة أسوار حول أحياء يافا تم التراجع عنها، مشيراً لشهادة الحاكم العسكري الإسرائيلي لينايدو، أنه خلال تلك الفترة كان يفكر في «تقليل الأسلاك الشائكة المحيطة بالفلسطينيين»، والسماح لهم بحرية الحركة حتى لا يشعروا بأنهم في معسكر اعتقال. وأشار لإحاطة حي العجمي في يافا بأسلاك شائكة لمدة شهر، وأن وزارة شؤون الأقيليات، ظلت في خلاف دائم مع السلطات العسكرية الإسرائيلية حول هذا الأمر، حيث سعت الأولى مراراً إلى الحصول على تصاريح للفلسطينيين للخروج من الأسلاك الشائكة.

وينقل عن الشيخ إسماعيل أبو شحادة من يافا قبيل رحيله في الأسبوع الماضي (جد النائب سامي أبو شحادة عن التجمع الوطني الديمقراطي) قوله عن تلك الأيام القاسية «أحاطنا الإسرائيليون بأسلاك شائكة لم يكن فيها أي بوابات، وكان مسجوناً فيها بالخروج فقط للعمل في البساتين

وتابع راز في كشف الأرشيفات الإسرائيلية بهذا الخصوص فقال «تقرر في يافا أيضاً إزاحة العرب من أحيائهم بالطريقة نفسها. طبقاً لما قاله الحاكم العسكري الإسرائيلي، وكان مسجوناً فيها بالخروج فقط للعمل في البساتين

وتابع راز في كشف الأرشيفات الإسرائيلية بهذا الخصوص فقال «تقرر في يافا أيضاً إزاحة العرب من أحيائهم بالطريقة نفسها. طبقاً لما قاله الحاكم العسكري الإسرائيلي، وكان مسجوناً فيها بالخروج فقط للعمل في البساتين

مغلق بالكامل منذ آذار الماضي ويفتح للحالات الإنسانية
مركز حقوقي: إغلاق معبر رفح
يسبب مأساة حقيقية لسكان قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

تتشغيل المطارات والموانئ فيها، وفق معايير توازن بين الاعتبارات الصحية والاحتياجات الإنسانية للبشر. وأعاد المركز في تقريره التذكير بمعاناة سكان قطاع غزة الحالية، التي تعود أساساً إلى استمرار الحصار الإسرائيلي غير القانوني وغير الإنساني المفروض على القطاع، والذي يشكل عقوبة جماعية لمليون فلسطيني. وأكد أنه على السلطات المحتلة الإسرائيلية، باعتبارها قوة احتلال، الإعلان فوراً عن إنهاء الحصار المفروض على القطاع، والسماح بحرية حركة وتنقل الأفراد والبضائع، كون الحصار يمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، ويرتقي إلى جريمة ضد الإنسانية. وشدد على أنه تقع على عاتق الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف للعام 1949 مسؤولية إجبار السلطات المحتلة على الانصياع لقواعد القانون الإنساني الدولي، وفتح كافة المعابر الحدودية للقطاع، بما فيها معبر بيت حانون «إيرز» بشكل كامل ودون قيود، كونه المعبر الوحيد الذي يكرس الوحدة الجغرافية بين قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أجل تمكين سكان قطاع غزة من التنقل والحرية بحرية بين المدن الفلسطينية، وبين القطاع ودول العالم.

وتشغيل المطارات والموانئ فيها، وفق معايير توازن بين الاعتبارات الصحية والاحتياجات الإنسانية للبشر. وأعاد المركز في تقريره التذكير بمعاناة سكان قطاع غزة الحالية، التي تعود أساساً إلى استمرار الحصار الإسرائيلي غير القانوني وغير الإنساني المفروض على القطاع، والذي يشكل عقوبة جماعية لمليون فلسطيني. وأكد أنه على السلطات المحتلة الإسرائيلية، باعتبارها قوة احتلال، الإعلان فوراً عن إنهاء الحصار المفروض على القطاع، والسماح بحرية حركة وتنقل الأفراد والبضائع، كون الحصار يمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، ويرتقي إلى جريمة ضد الإنسانية. وشدد على أنه تقع على عاتق الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف للعام 1949 مسؤولية إجبار السلطات المحتلة على الانصياع لقواعد القانون الإنساني الدولي، وفتح كافة المعابر الحدودية للقطاع، بما فيها معبر بيت حانون «إيرز» بشكل كامل ودون قيود، كونه المعبر الوحيد الذي يكرس الوحدة الجغرافية بين قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أجل تمكين سكان قطاع غزة من التنقل والحرية بحرية بين المدن الفلسطينية، وبين القطاع ودول العالم.

وتشغيل المطارات والموانئ فيها، وفق معايير توازن بين الاعتبارات الصحية والاحتياجات الإنسانية للبشر. وأعاد المركز في تقريره التذكير بمعاناة سكان قطاع غزة الحالية، التي تعود أساساً إلى استمرار الحصار الإسرائيلي غير القانوني وغير الإنساني المفروض على القطاع، والذي يشكل عقوبة جماعية لمليون فلسطيني. وأكد أنه على السلطات المحتلة الإسرائيلية، باعتبارها قوة احتلال، الإعلان فوراً عن إنهاء الحصار المفروض على القطاع، والسماح بحرية حركة وتنقل الأفراد والبضائع، كون الحصار يمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، ويرتقي إلى جريمة ضد الإنسانية. وشدد على أنه تقع على عاتق الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف للعام 1949 مسؤولية إجبار السلطات المحتلة على الانصياع لقواعد القانون الإنساني الدولي، وفتح كافة المعابر الحدودية للقطاع، بما فيها معبر بيت حانون «إيرز» بشكل كامل ودون قيود، كونه المعبر الوحيد الذي يكرس الوحدة الجغرافية بين قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أجل تمكين سكان قطاع غزة من التنقل والحرية بحرية بين المدن الفلسطينية، وبين القطاع ودول العالم.

رجال فلسطينيون أمام معبر رفح البري

شهادات من الناجين من المحرقة الإسرائيلية



الأسرى الفلسطينيين وهم عاشروا إلى عائلاتهم بعد الإفراج عنهم (أرشيفية)

استرسل أبو مئة في فتح صناديق ذاكرته، فتابع الضحايا كانوا من الرجال عدا سيدة اردت لباساً فلاحياً بجنيها طلفتين في السابعة من العمر من القرى المجاورة. كنا بارودة محل خالي عشا الله. كنا نروح وين بناية البلدية في مركز البلد. كنا 40 نفر في البيت عماسي وقرباينا من يافا. سسكتنا في غرفتين. نصبتا خيمية في الجنيبة. دخل اليهود علينا وظلينا بالدار وصاروا يروحوا وييجوا وثاني يوم وصلوا الحي وما حكوا معنا. بعدين أخذونا نشغلت بالتظليل. يوم أوجا علينا وطلعونا من الدار وأجبرونا على ترك الدار فتركنا فيها سياتي (جدتي) الخنتين تركناهن وهني يعيطوا. شو بدنا نعمل. ما في اليد حيلة فتركناهن ونحن نكي أيضا».

مسجد دهمش

ويواصل «وبعدين فهمنا إنه في اليوم الأول لما جمعوا الناس عند مسجد دهمش كان شباب من عنا يعمل على إنتاج فيلم سينمائي عن اللد قبيل النكبة يدعى جميل هرون، التي قتلته يدوية على بعض الجنود قبالة المسجد فقتل إثنين منهم قبل أن يقتضه جندي آخر كان على سطح المسجد. وبعدين قام أحد الجنود الصهيانية بالانتقام بواسطة حصص العشرات داخل قاعة المسجد كما فهمت من بعض الأهالي ثاني يوم. الجيش الإسرائيلي إقادتني من بيتنا بعد أسبوع مع عشرة شبان عرب آخرين منهم شقيقي خليل وابن عمي أنطون أو كامل الزين إلى مسجد دهمش. كانت الدنيا صيف، ما أن وصلنا روعنا مشهد غير إنساني ما تخيلته في أفغ كوابيسي. كانت حوالي 70 جثة مكدسة في غرفة بجنبات صحن المسجد وكانت جدرانها ملطخة بالدم، والأرض بركة دم والمحيطان ملطخة بالدماء. كانت رائحة الجثث المتعفنة قد ملات الفضاة ولما دخلنا الغرفة من جهة اليمين ذهبنا لشاهدة كمية هائلة من جثث الناس الذين حشروا في غرفة وروما بالنار».

مسكراجليل

وعن الاعتقال أضاف «بعدين إقتادونا إلى الاعتقال لسجن في منطقة إجليل.... الجنود سالونا عما إذا كان واحد منا حافظ الفاتحة، فقام صديقي أبو كامل الزين صاحب مطعم في رام الله اليوم. وتلاها قبل إضرام النار قد ملات الفضاة ولما دخلنا الغرفة من جهة اليمين ذهبنا لشاهدة كمية هائلة من جثث الناس الذين حشروا في غرفة وروما بالنار».

أحزاب تدعو لكشف «الغموض» حول مخطط استهداف سعيد... والمشيخي يؤكد أن علاقته به جيدة

سياسيو تونس يطالبون الرؤساء الثلاثة بتجاوز خلافاتهم والبدء في حوار وطني لإنقاذ البلاد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالب سياسيون تونسيون الرؤساء الثلاثة بتجاوز خلافاتهم والبدء في حوار وطني شامل لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، في وقت نفى فيه رئيس الحكومة، هشام المشيشي، وجود خلافات مع أي طرف سياسي في البلاد، فيما نددت أحزاب سياسية بمحاولة «تسميم» الرئيس قيس سعيد، مطالبة الرئاسة بالكشف عن «الغموض» الذي يحيط بهذه العملية.

وأصدرت شخصيات بارزة، بينهم الحبيب الصيد وأحمد نجيب الشابي وخميس الجهنياوي والأزهر القروي الشابي، بياناً دعوا فيه رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة إلى «تهئية منسوب التوتر السياسي المحتدم بينهم، في احترام كامل لأحكام الدستور، وأن يصرّفوا كل جهودهم لتسهيل حوار وطني عاجل ينتهي إلى إقرار إصلاحات تنقذ الحكومة بتفويضها».

كما طالبوا قوى المجتمع المدني والأحزاب السياسية بأن «يرفعوا من درجة اليقظة، والدفع نحو تعزيز منسوب التهذئة وتغليب لغة الحوار بين مختلف الأطراف بعيداً عن الاستقطاب والتجاذبات السياسية».

واعتبر الموقعون على البيان أن تونس تعيش اليوم قطيعة بين المشهد

الرسمي والواقع الشعبي، ففي الوقت الذي يواجه فيه الشعب التونسي ظروفًا اجتماعية واقتصادية وصحية صعبة للغاية زادت في حداثها جائحة كورونا وأثارها الدمرة على صحة المواطن واقتصاد البلاد، وفي الوقت الذي يكابد فيه المواطن أفة البطالة والخصاصة وغلاء الأسعار وعدم الشعور بالأمان. فسي هذا الوقت بالذات تغرق الطبقة الحاكمة في صراعات ضيقة بانت تهدد الدولة بالشلل. ونتج عن هذا الانقسام شعور باليأس وانسداد الأفق تجلى في الاحتجاجات الأخيرة، وما تخللها من مظاهر عنف.

كما اعتبروا أن تونس تقدم للخارج «صورة لا تليق بها، أفقدت الدولة ثقة أقرب أصدقائها. كما دفع عدم الاستقرار الحكومي بشركاء تونس إلى التردد عن دعمها، لأنهم فقدوا محاوراً رسمياً يُطمأن إليه، إن الأزمة التي احتدت في الأونة الأخيرة بين رئيس الجمهورية من جهة ومشيخي الحكومة والبرلمان من جهة أخرى، تنضاف إلى المشهد السياسي والاجتماعي المتردي وتسهم في تفاقمه وتعميقه، وتهدد البلاد بالاتلاق إلى مخاطر عدم الاستقرار وما ينطوي عليه من تهديدات أمنية واجتماعية».

وتابع البيان: «إنه لمن حق التونسيين على من تولوا أمرهم أن يدعوهم إلى التعلل والحكمة وأن يرضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. إن تونس لم تعد تتحمل مزيداً من عدم الاستقرار الحكومي، ولا يحق لأي كان أن يتسلل المؤسسات الدستورية أو يحاول اجترأاً صلاحيات لم يمنحها له الدستور.

الجزائر: تغييرات مرتقبة في حكومة جراد بسبب ضعف أداء بعض وزرائها التكنوقراط والفشل في إدارة أزمة الوباء



فحص مصليين جزائريين قبل دخولهم المسجد لأداء صلاة الجمعة في العاصمة الجزائر

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنوف:

تدفع كل المؤشرات إلى تغيير حكومي قريب في الجزائر، حال عودة الرئيس تبون من ألمانيا أين يقضي فترة النقاهة بعد إجرائه عملية جراحية، وتحدثت تسريبات عن وضع رئيس الوزراء عبد العزيز جراد آخر اللمسات على تقرير حصيلة حكومته قبل عرضها على البرلمان تمهيدا للوضع استقالة حكومته بين يدي الرئيس.

وتزايد التكهنات حول العمر المتبقي للحكومة التي يقودها عبد العزيز جراد والتي أعلن عنها بعد سبعة أيام من فوز الرئيس عبد المجيد تبون في 12 كانون الأول/ديسمبر 2019 بالانتخابات الرئاسية، وقد ضمت الحكومة تكنوقراطيين وغابت عنها الشخصيات السياسية.

وبعد مرور أكثر من ستة من تعيينها، تتحدث أوساط إعلامية عن دنور رحيلها، بعد تلميحات من طرف رئيس الجمهورية، كشف فيها عن عدم رضاه عن أدائها، لحظات قبل ركوبه الطائرة عائداً إلى ألمانيا المواصلة علاجه من مضاعفات إصابته بمرض كوفيد-19. وذهبت القراءات حينها أن بعد عودة تبون من ألمانيا يتربح اتخاذ قرارات اتجاه حكومة جراد، إما بإقالتها كلية أو عدد من أعضائها، في انتظار الحكومة الجديدة التي سترى النور بعد إجراء الانتخابات البرلمانية المزمع تنظيمها خلال السنة الجارية.

وتوجه للحكومة الحالية انتقادات شديدة بسبب طريقة إدارتها لأزمة كورونا ومخلفاتها، خاصة الاقتصادية منها، على شريحة واسعة من الطبقة الوسطى والفقيرة، بالإضافة إلى عدم نجاعتها في حل مشاكل متعلقة ببيوميات المواطن على غرار أزمة السبولة في مكاتب البريد، وأيضاً أزمة أكياس الحليب.

وكتبت صحيفة «الخبر» نقلاً عن أوساط وصفتها بالرسمية أن رئيس الوزراء «متشغل بوضع آخر اللمسات على بيان السياسة العامة لحكومته، وذلك تمهيدا للنزول إلى البرلمان لعرضه قبل أن يضع استقالة حكومته تحت تصرف رئيس الجمهورية، مرجعة الإجراء إلى التكيف مع أحكام الدستور الجديد الذي أصبح ساري المفعول بداية الشهر الجاري.

وحسب الكاتب الصحافي المختص في الشأن السياسي الجزائري محمد سيدمو، فإن التغيير الحكومي «سيكون على الأقل مدفوعاً بعاملين، الأول يتعلق بضعف الأداء

الظاهر في معظم القطاعات الإستراتيجية الممول عليها في تغيير النموذج الاقتصادي الريعي الذي لم يعد ممكناً التعايش معه في ظل شح تراجع أسعار النفط من جهة، وارتفاع الطلب الداخلي الذي يجعل الجزائر في غضون سنوات قليلة بلداً غير قادر على التصدير، أما العامل الثاني «فهو سياسي أو سياسوي بالأحرى، وهو استغلال التعديل الحكومي في كسر حالة الجمود السياسي وتقديم بعض الوزراء ككبش فداء، من أجل إبعاد المسؤولية عن صنع القرار الحقيقيين».

غير أن الصحافي محمد سيدمو، يرى بأن التغيير في حال حدوثه سيكون خاطئاً من حيث توقيتيه، بحكم أنه «يسبق انتخابات تشريعية ومحلية مرتقبة منتصف هذا العام، مما يجعل عمر هذه الحكومة المقبلة قصيراً جداً، بالنظر إلى ضرورة مراعاة التوازنات السياسية بعد ظهور البرلمان المقبل وتشكيل حكومة أخرى في ضوء الأغلبية التي تدعم الرئيس».

واعتبر أن «هذا الإدمان على التعديلات الحكومية.. دون مراعاة مواعيد سياسية

مناسبة، من شأنه أن يعزز من انطباع الجزائريين بأن هذه التعديلات الحكومية هي إجراء بيروقراطي روتيني لمن يغير من واقعهم الشيء الكثير».

وفي إجابته عن سؤال حول طابع أعضاء الحكومة المقبلة هل ستكون تكنوقراطية أم سياسية، فيجيب بأنه «لا يمكن الاعتماد على حكومة سياسية حالياً في ظل غياب معيار التمثيل السياسي، لأن الانتخابات لم تتم ولم تفرز في ضوئها خارطة سياسية جديدة. لذلك في رأيي، سيتم استبدال التكنوقراط الحاليين بتكنوقراط مثلهم».

ويرى المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر الدكتور رضوان بوهيدل، أنه «بعد مرور ستة منذ إجراء بعض التعديلات التي طالتها، سواء جزئية أو فردية، يبدو واضحاً تصور عدد من الوزراء في تنفيذ برنامج الحكومة على مستوى قطاعاتهم، وهو ما يعتبر فشلاً سيستدعي إعادة النظر بعد عملية التقييم التي تبقى من صلاحيات الرئيس تبون».

ويرى الدكتور بوهيدل أن «كان هناك مؤشرات متعلقة بالفشل في تجسيد الأهداف، والتبريد دأشاً بجائحة كورونا وتداعياتها، بالإضافة إلى فشل معظم الطاقم في التسويق لشروع الدستور من خلال خطابات استغرافية زادت من الهوة بينهم وبين المواطن» واعتبر أن هذا «الخطأ الذي يجب أن يستدركه تبون بشكل عاجل لبناء جسور ثقة مجدداً كون التغيير صار ضرورة ومطلباً سياسياً وشعبياً».

وعبر المتحدث عن اعتقاده «أن الرئيس ليست لديه خيارات كثيرة أمام التحديات والرهانات الداخلية سوى تصحيح بعض الأخطاء بما يتماشى مع الإصلاحات والورشات المفتوحة على المدى القصير والمتوسط».

وأستبعد بوهيدل أن يستعين تبون بحكومة سياسية في الوقت الحالي، بل أكد أنه في حاجة إلى «كفاءات قادرة، ميدانياً، على خلق جسور ثقة مع المواطن بعيداً عن ممارسات الماضي، وحتى لا يخلق فرصة لصراعات حزبية حول خلفاء وزارية قد تعيدنا إلى سياسة الكوتة».

وتكاتفاً بين التونسيين وطبقتهم السياسية ومؤسستهم باعتبار أن الوضع صعب وتحدياته كبيرة»،

وأن عدد كبير من الشخصيات والأحزاب السياسية محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس قيس سعيد، وطالبوا الرئاسة بالكشف عن الغموض المحيط بهذه العملية، للرأي العام التونسي.

وأستنكر حزب التيار الشعبي ما اعتبره «محاولة الاعتداء على مؤسسة رئاسة الجمهورية، بقطع النظر عن الأسلوب والهدف الرئيسي من ذلك والجهة التي نفذت هذه الجريمة» التي وصفها بـ«الخيانة العظمى».

كما اعتبر أن محاولة الاعتداء هذه «ضرب لاستقرار البلاد وإغراقها في الفوضى ودوامه العنف»، فيما ندد حزب مشروع تونس «بأشد العبارات بهذه الجريمة التي ترتقي، حسب المعطيات التي نشرتها الرئاسة، للعدل الإرهابي، وتطالب بتحقيق شفاف وسريع وواضح، تعرض نتائجه على الرأي العام، يكشف جوانب العمور في هذا الاعتداء، ويحدد المسؤوليات ويؤدي إلى القبض على مرتكبيه، كما نرجو السلامة والصحة لمديره الديوان الرئاسي، وكانت الرئاسة التونسية أعلنت، الخميس، إصابة مديرة الديوان الرئاسي، نادية عكاشة، بالتمسك بعد فتحها مطروفاً يحوي مادة مشبوهة كانت تستهدف الرئيس قيس سعيد، مؤكدة أن الرئيس بخير، فيما تخضع عكاشة للعلاج داخل المستشفى العسكري في العاصمة».

«فتوى» شرعية لإنجاح العملية

الجزائر تبدأ اليوم تلقيح مواطنيها

الجزائر – «القدس العربي»:

قال مسؤول جزائري إن رفع الحجر والعودة إلى الحياة الطبيعية وفتح الطيران الخارجي، سيكون بعد الوصول إلى المناعة الجماعية بتلقيح ما بين 50 إلى 60 في المئة من الجزائريين ضد مرض فيروس كوفيد-19، في وقت ستطلق عملية التلقيح يوم غد السبت من محافظة البليدة غرب العاصمة، التي ظهرت فيها أول حالة مرض بالفيروس التاجي في الجزائر. وتسلمت الجزائر، أمس أول شحنة من اللقاح الروسي «سبوتنيك V»، في انتظار وصول شحنات أخرى من مخابر صينية وهندية ولقاح أسترازينيكا، ستستقبل طائرات عسكرية مجهزة بنقلها إلى الجزائر عبر جسر جوي، حسب ما أكد مسؤولون جزائريون.

وستطلق اليوم عملية التلقيح من ولاية البليدة، التي ظهرت بها أول حالة مؤكدة مصابة بالفيروس، وستشمل في المرحلة الأولى الطاقم الطبي والمصابين بالأمراض المزمنة والمنسبن، على أن يتم تعميمها بالتدرج. وحسب عضو اللجنة الطبية الجزائرية المكلفة بتابعة جائحة كورونا ورئيس عمادة الأطباء بقاط بركاني، فإن العودة إلى الحياة الطبيعية في الجزائر ورفع الحظر عن الطيران لن يكون إلا بتطعيم ما بين 50 إلى 60 في المئة من أفراد الشعب، أي في حدود 25 مليون شخص، من أجل العودة إلى الحياة العادية ورفع الحظر تدريجياً.

وأستبعد المتحدث في تصريح لإذاعة محلية فتح الطيران نحو الخارج في الوقت الحالي بسبب الوضعية الوبائية التي يشهدها العالم، وربط فتح المجال الجوي بالوصول إلى مناعة القطيع؛ أي تلقيح حوالي 60 في المئة من المواطنين.

وبخصوص استجابة المواطنين لحملة التلقيح في ظل المخاوف من آثار اللقاح، توقع الدكتور بقاط بركاني أن تكون هناك استجابة «لتقّهم في اللجنة العلمية، وبيان لجنة الفتوى ساعد كثيراً في إزالة أي لغظ أو تشويش على البرنامج».

وكانت لجنة الفتوى التابعة لوزارة الشؤون الدينية في الجزائر أصدرت بياناً أكدت فيه على ضرورة استعمال اللقاح، وأن اللقاحات المتوفرة لا تحتوي على مكونات «حرمها الشريعة الإسلامية» وأستندت في ذلك إلى تصريحات الناطق الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كوفيد-19 البروفيسور جمال فورار، بشأن اللقاحات «لا تحتوي على مكونات تحرمها الشريعة الإسلامية». وقال بيان لجنة الفتوى الذي صدر عشية وصول شحنة اللقاحات من روسيا: «ينبغي العمل بتوجهات المصالح الطبية في الجزائر التي تؤكد بأن استعمال اللقاح أمر ضروري، وفق الترتيبات والبرامج المسطرة، وذلك عملاً بأحكام الشريعة الإسلامية التي تأمر بالتداوي، وتأسيساً على مبدأ استناد الأحكام الفقهيّة إل الخبرة العلمية المتخصصة، كما نص على ذلك علماء الشريعة الإسلامية قديماً وحديثاً»، وطالبت اللجنة من المواطنين «التعاون مع الهيئات المشرفة على عمليات التلقيح واحترام الترتيبات والبرامج التي أعدتها لإنجاح العملية كما ينبغي».

وشهدت الجزائر، خلال الفترة الماضية، نقاشاً حول احتواء اللقاح على مكونات محرمة في الشريعة الإسلامية، مستخرجة من الخنازير، كما تم الترويج له. وكان قد طالب رئيس نقابة للائمة في الجزائر أن تكشف الهيئات الوصية على محتويات اللقاح لطمانه الفشارع بأنه لا يحتوي على مواد محرمة شرعاً. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قد أعلن عن البدء في عملية التلقيح نهاية الشهر الجاري، وسجلت وزارة الصناعة الصيدلانية اللقاح الروسي «سبوتنيك V» في يوم 10 من الشهر الجاري تمهيداً لاستيراده. وتراجع عدد الإصابات بمرض فيروس كوفيد-19 خلال الأسابيع الماضية، بعد أن تجاوز عدد الإصابات حاجز 1000 إصابة يومياً، وبلغ معدل الإصابات خلال الأسبوع الماضي حوالي 251 إصابة، وسجلت الجزائر منذ ظهور أول حالة إلى اليوم 104 آلاف إصابة، شفي من المرض 72 ألف شخص، في حين توفي 2881 شخصاً.

... وشحنة من لقاح «أسترازينيكا» تصل غداً

الجزائر – «القدس العربي»: أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، عمار بلحيمر، أمس الجمعة من مطار بوفاريك العسكري، أن الجزائر ستستلم لقعة ثانية من لقاح كورونا «أسترازينيكا-أكسفورده» الأحد المقبل بمطار هسواي يومين الدولوي، في الجزائر العاصمة، وجاء تصريح الوزير الجزائري على هامش استقبال أول دفعة من لقاح «سبوتنيك V» الروسي، التي وصلت مساء أمس إلى مطار بوفاريك العسكري، على متن طائرة عسكرية.

ووفق الوكالة الرسمية، تم استلام هذه الشحنة بحضور وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، إلى جانب وزراء الصحة والصناعة الصيدلانية، وكذا السفير الروسي بالجزائر. وحسب تصريحات مسؤولين جزائريين، ينتظر وصول شحنات أخرى من مخابر صينية وهندية، ستستقبل طائرات عسكرية مجهزة بنقلها إلى الجزائر عبر جسر جوي، حسب ما أكد مسؤولون جزائريون. ويرتقب أن تنطلق عمليات التلقيح اليوم من ولاية البليدة التي ظهرت فيها أول حالة إصابة بمرض كوفيد-19، على أن تتوسع لتشمل باقي ولايات البلاد.

وفي آخر حصيلة، سجلت الجزائر 277 إصابة جديدة بفيروس كوفيد-19 و3 وفيات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، في حين تماثل 211 مريضاً للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الجمعة الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

منسق مواجهة كورونا في موريتانيا يؤكد أن اللقاح اختياري

نواكشوط – «القدس العربي»:

أكد الدكتور سيدي ولد الزحاف، مدير الصحة العمومية والمنسق الوطني لموجهة كورونا «أن استخدام لقاح كوفيد-19 لا يحمي الشخص الملقح من الإصابة بالمرض ولا يمنع من نقله للأخرين، وأن فائدته تكمن أساساً في الحد من الضغط على الأنظمة الصحية التي تتولى الرقابة على المرضى ومتابعة حالاتهم».

وقال «إن اللقاحات ضد الجائحة ما زالت في طور التجارب

والبحوث العلمية للوصول إلى نجاعتها وضمان استخدامها بالطريقة الأمثل» ميرزا «أنه لحد الساعة تمت المصادقة من قبل منظمة الصحة العالمية على لقاح «فايزر» الأمريكي فقط من بين اللقاحات التي هي في طور التجارب».

وأوضح الدكتور الزحاف، في تصريحات للوكالة الموريتانية للأنباء (حكومية) «أن هذا اللقاح الذي بدأ استخدامه في بعض البلدان يتطلب شبيكة تبريد خاصة، وفي درجة حرارة أقل من 70 درجة تحت الصفر».

موريتانيا: انهيار بئر على ثلاثة منقبين عن الذهب ووفاة أحدهم

نواكشوط – «القدس العربي»:

توفي منقّب عن الذهب وانقأ آخر بينما تتواصل محاولات إنقاذ الثالث في حادثة انهيار مهجر للذهب في منطقة الشركات الغنية بالذهب السطحي في أقصى الشمال الموريتاني.

وتكاثر في الأشهر الأخيرة حوادث انهيار المهجر على رؤوس المنقبين الذين يواصل الآلاف منهم عمليات التنقيب في صحاري الشمال الموريتاني، وسحمت الحكومة الموريتانية عام 2016 للمواطنين بالتنقيب التقليدي عن

الذهب السطحي في مناطق محددة، ومنذ ذلك الحين وهذا القطاع يستقطب عشرات الآلاف من الموريتانيين الحاليين بالشراء، رغم صعوبة التنقيب والوسائل البدائية المستخدمة فيه.

وحسب تقرير صادر عن وزارة المعادن، فإن عائدات التنقيب التقليدي من الذهب السطحي وصلت إلى 400 مليون أوقية سنوياً (حوالي 10 ملايين دولار) بالإضافة لاستقطابه لأزيد من 25 ألف فرصة عمل. ويناهاز متوسط الإنتاج اليومي من الذهب السطحي المستخرج بالطرق التقليدية 8.9 كيلوغرامات من الذهب.

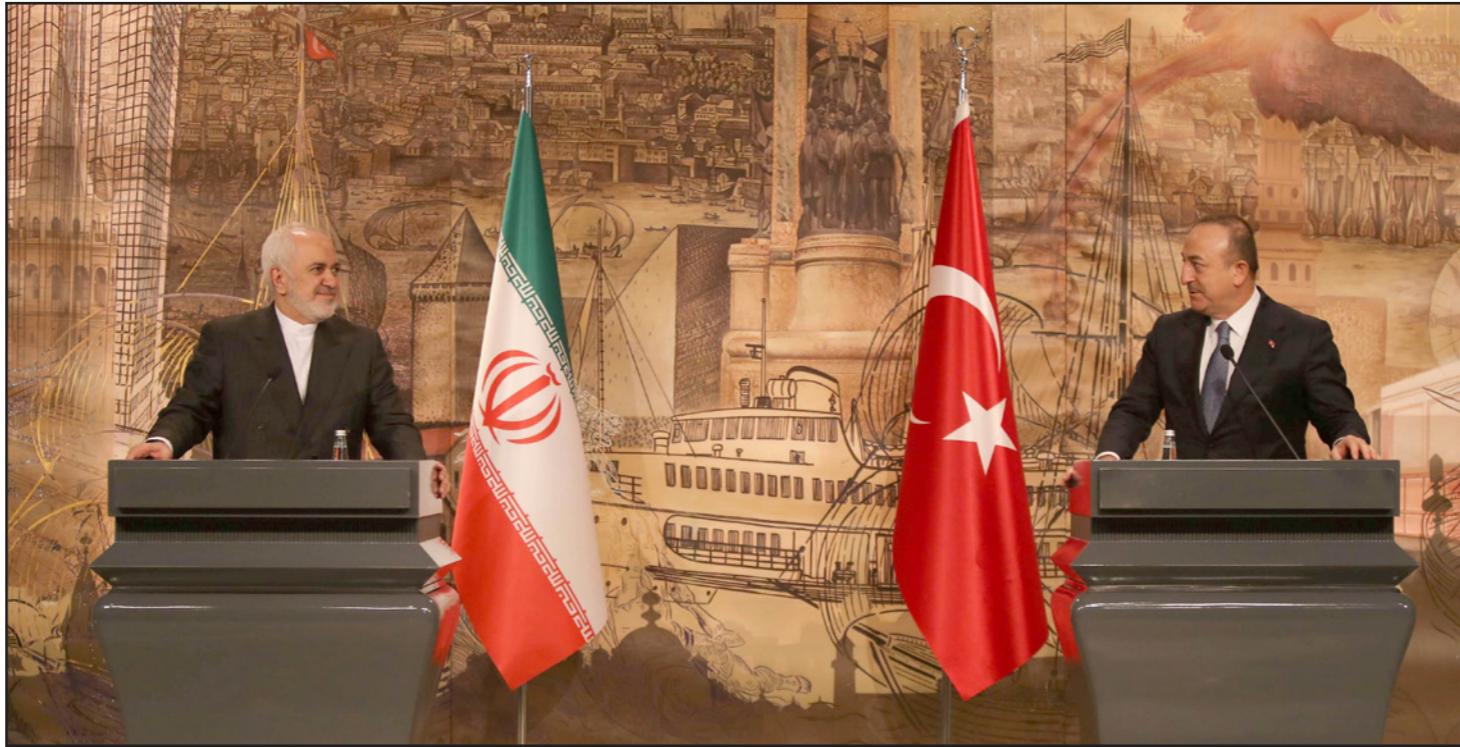
نواكشوط – «القدس العربي»:

أعلن تقرير للبنك الإفريقي للتنمية، أمس الجمعة، عن تقدم ملحوظ لبرنامج دعم القوارات الصغرى والتوسطة الخاص بتفعيل الشباب في موريتانيا والذي موله البنك وتم إطلاق نشاطاته عام 2017.

وأوضح «أن البرنامج الممول بقرض من البنك الإفريقي بمبلغ 3.5 ملايين دولار، قد تمكن من خلق ألف فرصة عمل ومن تمويل مئات المشاريع الصغيرة والقوارات الصغرى

إيران «لن تتراجع» عن خطواتها النووية قبل رفع العقوبات الأمريكية

إدارة بايدن تعين روبرت مالي مبعوثاً خاصاً ل طهران



ظريف وجاويش أوغلو خلال مؤتمر صحافي أمس

يحدث... وقالت إدارة بايدن الجديدة إنه يتعين على طهران أن تستأنف العمل بالقيود التي فرضها الاتفاق النووي الذي وقعته مع دول كبرى عام 2015 على نشاطها النووي قبل أن يكون بإمكان واشنطن الانضمام مجدداً للاتفاق. وانتهدت إيران بنود الاتفاق في رد متدرج على قرار دونالد ترامب سلف بايدن، الانسحاب من الاتفاق في عام 2018 وإعادة فرض العقوبات على طهران. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، استأنفت إيران تخصيب اليورانيوم إلى درجة 20 في المئة في مصلحتها النووية تحت الأرض في فوردو، وهو مستوى كانت قد حققت قبل الاتفاق.

شرط إيران

ومع ذلك، قالت إيران إنها يمكن أن تتراجع بسرعة عن الاتفاقيات إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات. وزاد ظريف: «إذا وفقت الولايات المتحدة بتعهداتها فسوفي يتعهدنا بالكامل». ووافق البرلمان الإيراني الذي يهيمن عليه غلاة المحافظين على مشروع قانون في ديسمبر/ كانون الأول يلزم الحكومة بتشديد موقفها النووي إذا لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات في غضون شهرين. وأدان ظريف أيضاً العقوبات الأمريكية على تركيا التي تسبب فيها حصول انفرة على نظم الدفاع الجوي الروسية إس-400. وقال: «الولايات المتحدة مدمنة عقوبات... وهذا يضر العالم والولايات المتحدة نفسها».

إلى ذلك، نقلت قناة تلفزيون العربية عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قوله إن المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني ستكون صارمة للغاية وينبغي أن تشمل المملكة العربية السعودية. وقالت إن ماكرون أبلغ صحفيين على مائدة إعلامية مستديرة بان الوقت المتبقي لمنع إيران من تطوير سلاح نووي محدود للغاية. كما أشار ماكرون إلى ضرورة تفادي تكرار أخطاء الاتفاق النووي الدولي الموقع عام 2015 مع إيران والذي استبعد دول أخرى بالمنطقة.

في السياق، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوسوليفان، إن من الأولويات القصوى والمبكرة لإدارة بايدن التعامل مع أزمة تصاعده مع إيران، مع اقترابها من الحصول على ما يكفي من المواد الانشطارية لامتلاك سلاح نووي.

وبين سوسوليفان، لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأمريكي للسلام: «من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما تعتبر أزمة نووية

وحتى قبل تسميته رسمياً، أثار اسم روبرت مالي غضب أوساط «الصفوف» من اليمين المحافظ المناهض لإيران. وكتب السناتور الجمهوري توم كوتون، في 21 كانون الثاني/يناير في تغريدة: «من المنظر جداً للاستياء أن يفكر الرئيس بايدن باسم روب مالي لقيادة السياسة الإيرانية». وحذر السناتور من أن «مالي معروف بتعاطفه مع النظام الإيراني وعدايته تجاه إسرائيل، معتبراً أن المسؤولين في إيران «لن يصدقوا مدى حسن حظهم إذا ما عين» مالي.

معاونة السكان المنهكين من النزاع والمجاعة والمرض، ولكنه خطوة ضرورية لخلق الشروط المسبقة للسلام». وكانت عدة دول من الاتحاد الأوروبي قد علقت عام 2019 مبيعات أسلحة إلى السعودية. ووفق أرقام إيطالية تعود إلى 2019، جاءت السعودية والإمارات في المرتبتين العاشرة والحادية عشرة على التوالي في قائمة أكبر أسواق السلاح الإيطالية. وكانت قيمة صادرات الأسلحة إلى السعودية تبلغ 105.4 مليون يورو، فيما بلغت في حالة الإمارات 89.9 مليون يورو. وبينت المنظمة أن قرار الحكومة الإيطالية «يضع حداً نهائياً لاحتمال إصابة آلاف الأجيحة المتفجرة المصنوعة في إيطاليا ميانى مدنية، أو التسبب في وقوع ضحايا بين السكان أو المسماة في تقام الوضع الإنساني المتدهور أصلاً في ذلك البلد».

حركة «طالبان» تتهم واشنطن بانتهاك اتفاق الدوحة «عبر قصف المدنيين»

وصرح كبري: «طالما أنهم لا يفون بالتزامهم بنينذ الإرهاب وإنهاء الهجمات العنيفة ضد الجيش الأفغاني، سيكون من الصعب على أي طرف على طاولة التفاوض، الوفاء بوعوده. وهذه المرة الأولى التي تصدر إدارة الرئيس الجديد جو بايدن موقفاً واضحاً إلى هذا الحد بشأن سلوك «طالبان» بعد أن أعلنت الإدارة الجديدة أنها تعزم «تقديم» احترام «طالبان» للالتزاماتها. وينص الاتفاق، الذي أبرمته إدارة ترامب، على الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية بحلول أيار/مايو مقابل تعهد «طالبان» بعدم السماح للتنظيمات إرهابية بأن تنشط من المناطق الخاضعة لسيطرتها وعدم استهداف القوات الأمريكية. وسمح الاتفاق بعقد أول مفاوضات سلام مباشرة بين «طالبان» وسلطات كابول التي بدأت في أيلول/سبتمبر في الدوحة، لكنها لم تتوصل إلى أية نتائج ملموسة. ولم تحل مفاوضات السلام الأخيرة دون تصاعد أعمال العنف منذ بضعة أشهر في كابول وعدة أقاليم أفغانية، حيث تحصل اغتيالات موجهة تستهدف صحفيين وشخصيات سياسية وناشطين في مجال حقوق الإنسان.

كابول - أف ب: أنهت حركة «طالبان» الولايات المتحدة، أمس الجمعة، بانتهاك الاتفاق الموقع في شباط/فبراير العام الماضي في الدوحة عبر «قصفها مدنيين» بعد وقت قصير من انتقاد واشنطن الحركة لعدم احترام التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق. وقال المتحدث باسم طالبان محمد نعيم، إن الحركة عازمة على احترام اتفاق الدوحة الذي يهدد لانسحاب كامل للقوات الأمريكية من أفغانستان بحلول أيار/مايو، وإنها «لم تنتهك إطلاقاً هذا الاتفاق». وأكد المتحدث أن الأمريكيين وبخلاف ذلك، «ينتهكونه (الاتفاق) كل يوم تقريباً» عبر «قصف مدنيين ومنازل وقرى» معتبراً أن هذا الأمر ليس فقط «انتهاكاً للاتفاق، إنما انتهاكاً لحقوق الإنسان». في الأشهر الأخيرة، شنّ الجيش الأمريكي عدة ضربات جوية ضد طالبان، دعماً للقوات الحكومية الأفغانية. وياتي هذا الرد بعد أن اتهم المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيرسي، الخميس، المتطرفين بعدم الإيفاء بالتزاماتهم المنصوص عليها في الاتفاق.

إيطاليا تلغي عقود تسليح مع السعودية والإمارات

روما - أف ب: ألغت إيطاليا بشكل كامل تصاريح تصدير صواريخ وقنابل إلى السعودية والإمارات المنخرتين في النزاع الدائر باليمن، وذلك بعدما علمتها مدة 18 شهراً. ونكر وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، على تويتر: «اعلمكم أن الحكومة ألغت تصاريح تصدير صواريخ وقنابل إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة». وأضاف: «(هذا) عمل اعتبارنا واجباً، رسالة سلام واضحة تأتي من بلدنا، بالنسبة لنا، احترام حقوق الإنسان التزام لا يتزعزع». ولم يشر دي مايو إلى اليمن، لكنه ذكره عندما أمر بتعليق التصاريح في تموز/يوليو 2019. وأوضحت منظمة «شبكة السلام ووزع الأسلحة» أن القرار يشمل 12700 من القنابل والصواريخ، لن تصدر إلى البلدين العتيقن. وأضافت المنظمة الإيطالية غير الحكومية أن «مجرد وقف تصدير الصواريخ والقنابل الجوية للسعودية والإمارات العربية المتحدة لا يمكن أن ينهي الحرب في اليمن ويخفف من

معاونة السكان المنهكين من النزاع والمجاعة والمرض، ولكنه خطوة ضرورية لخلق الشروط المسبقة للسلام». وكانت عدة دول من الاتحاد الأوروبي قد علقت عام 2019 مبيعات أسلحة إلى السعودية. ووفق أرقام إيطالية تعود إلى 2019، جاءت السعودية والإمارات في المرتبتين العاشرة والحادية عشرة على التوالي في قائمة أكبر أسواق السلاح الإيطالية. وكانت قيمة صادرات الأسلحة إلى السعودية تبلغ 105.4 مليون يورو، فيما بلغت في حالة الإمارات 89.9 مليون يورو. وبينت المنظمة أن قرار الحكومة الإيطالية «يضع حداً نهائياً لاحتمال إصابة آلاف الأجيحة المتفجرة المصنوعة في إيطاليا ميانى مدنية، أو التسبب في وقوع ضحايا بين السكان أو المسماة في تقام الوضع الإنساني المتدهور أصلاً في ذلك البلد».

كورونا: شركة أمريكية تطور لقاحاً بجرعة واحدة... والسجل بين الاتحاد الأوروبي و«أستراليا» يتواصل



تسجيل الأشخاص للحصول على اللقاح في نيفادا الأمريكية

عن محاولات بيع لقاحات وعمليات تزوير في شراء عيوات الأكسجين منذ نهاية 2020 مع الارتفاع الكبير في أعداد الإصابات في العاصمة. غير أن العدد الفعلي للمدمن أكبر بكثير، وفق تأكيدات رئيس المنظمة غير الحكومية سلفادورو غيريرو. ونددت السلطات في ولايات كينتاها رو (شرق) وغيريرو (جنوب) وبوبالا (وسط) وسونورا (شمال غرب) بوجود جهات ضالعة في عمليات احتيال تتبع لقاحات مزيفة، ولم تعلق هيئة «كوفيريس» على هذه الادعاءات. وأشار سلفادورو غيريرو إلى أن هؤلاء المجرمين «أعضاء في عصابات تتكون أحياناً من أفراد من عائلة واحدة يستخدمون سيناريوهات الخداع للناس».

بعدما زاد الطلب على الأكسجين بنسبة 700 في كانون الأول/ديسمبر، تسهد البلاد نقصاً في الإمدادات ما عكس ارتفاعاً كبيراً في الأسعار. وقد وقعت أراسيلي بيسيريل، وهي ربة منزل في الثانية والأربعين من العمر تعيش في جنوب العاصمة، ضحية لهؤلاء المحتالين. فقيل بضعة أسابيع، احتاج شقيقها المصاب بكورونا إلى الأكسجين، وهي اتصلت بصورة طارئة بشركة تقول إنها تقدم عيوات أكسجين في مقابل 461 دولاراً، وكان شرط هذه الأخيرة حصر التواصل بخدمة الرسالة الفورية الخاصة بالتمسك. وحولت المرأة المبلغ المطلوب على الحساب المصرفي المرسل إليها، متوجهة الفوق في شرك عملية احتيال. وتوضح أراسيلي: «كنت في حال من اليأس، وقد استغل هؤلاء الوحوش ذلك»، وهي لم تتمكن من التوصل مجدداً مع منفذي عملية النصب.

وفي إطار اللقاحات أيضاً، صوت أعضاء البرلمان الأوكراني وتتشهد العلاقات بين أوكرانيا وروسيا اضطراباً منذ سنوات، خصوصاً في أعقاب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا بالبحر الأسود، في عام 2014. «سيوتك في» الروسي، الذي أشاد به الرئيس فلاديمير بوتين باعتبار «لللقاح الأفضل» المتاح حول العالم. وفي الوقت ذاته، وقف البرلمان الأوكراني عملية تسجيل لقاحات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين والهند والمكسيك.

لندن - القدس العربي - وكالات:

أعلنت شركة «جونسون أند جونسون» الأمريكية، أمس الجمعة، أنها طورت لقاحاً من جرعة واحدة ضد كورونا، بلغت نسبة فعاليته 72 في المائة في الولايات المتحدة، ونسبة فعالية عامة 66 في المائة في الحالات المتوسطة إلى الحادة من المرض، فيما تواصل السجل بين الاتحاد الأوروبي وشركة أستراليا. وسوف تطلب شركة «جونسون أند جونسون» من مؤسسة «المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها» تصريحاً للاستخدام الطارئ بحلول شباط/فبراير، وترمي إلى أن تكون التعليمات جاهزة للشحن بعد ذلك فترة قصيرة. وقالت إن تبين أن اللقاح فعال بعد 28 من التطعيم وفعال بنسبة 85 في المائة في الحالات الحادة من كورونا في كل المناطق التي تم دراستها. والشملت الدراسات على حالات من السلالات سريعة الانتشار من كورونا، التي ظهرت مؤخراً في أماكن مثل دولة جنوب أفريقيا والبرازيل، وتبين أن اللقاح أقل فعالية نوعاً ما ضد تلك السلالات.

المهمة ليست تحقياً

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لي جيان، الجمعة، إن خبراء منظمة الصحة العالمية والخبراء الصينيين يعملون معا لتحديد منشأ الفيروس، لكنه شدد على أن المهمة ليست تحقياً. وبين تشاو في مؤتمر صحافي دوري في بكين «أنه جزء من بحث علمي، وليس تحقياً». وحسب ما أكدت تيا فيشر، وهي عضو دنماركية في الفريق، فإن «المهم تذكر أن نجاح هذه المهمة وعملية رصد منشأ (الفيروس) تعتمد بنسبة 100 بالمتة على الوصول إلى المصادر ذات الصلة». وسعت الصين لترسيخ فكرة نشأة الفيروس في الخارج قبل اكتشافه على أراضيها وذلك بتحدث وسائل الإعلام عن وجود الفيروس في أغذية معينة مستوردة وأبحاث علمية تقول إنه انتشر في أوروبا في 2019. ولحقت وزارة الخارجية الصينية أيضاً إلى أن الإغلاق المفاجئ لمختبر عسكري أمريكي في ولاية ماريلاند في يوليو/ تموز 2019 مرتبط بأوباء.

ووفقاً لقرار المجلس، يمكن للقاحات المنتجة في تلك الدول الحصول على موافقة طارئة حتى قبل اكتمال التجارب السريرية كافة. وحتى الآن، لم تبدأ تلك الدولة الواقعة في شرق أوروبا، والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من 41 مليون شخص، أي عمليات تطعيم ضد فيروس كورونا. كان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قد علق مؤخراً آمالاً على تسليم مليون جرعة من اللقاح في شباط/فبراير المقبل. وانضمت البلاد أيضاً لتحالف «كوفاكس» وهو مبادرة تقودها الأمم المتحدة لتقاسم اللقاحات بشكل عادل بين الدول الأكثر ثراء والأشد فقراً. لكن مجلة الإيكونوميست البريطانية توقعته مؤخراً ألا تتوفر اللقاحات على نطاق واسع لعموم المواطنين قبل عام 2023. ومع ذلك هناك سبب يدعو للقلق. وتسجل وزارة الصحة بالبلاد انخفاضاً مستمراً في حالات

لندن - القدس العربي - وكالات:

في جهود أستراليا لتسليم جرعات اللقاح إلى الاتحاد الأوروبي» وفق ما أفاد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية. وستصدر الوكالة الأوروبية للأدوية الجمعة قرارها حول ترخيص استعمال لقاح أستراليا داخل الكتك. **لقاحات مزيفة** في الموازة، يستغل محترفون في عمليات الاحتيال مخاوف الناس في المكسيك لبيع لقاحات مزيفة بغية تحقيق أرباح مالية على حساب صحة السكان. وأوضحت سانديا غارسيا، وهي ضابط في شرطة جرائم المعلوماتية في مكسيكو: «هم يبيعون كميات ومحلولات تعقيم، وأخطر من ذلك، فحوص كوفيد ولقاحات مضادة للفيروس» وكلها منتجات مشكوك بجودتها أو وعود كاذبة لا تتحقق يوماً. هذه العروص التي تحصل حسب غارسيا عبر مواقع الكترونية تحمل أسماء نطاق مسجلة في المكسيك أو الخارج، تسجل أزياداً مطرداً مع تمدد الأزمة. وتعيش المكسيك حالياً لشراخ الأصب منذ بدء الجائحة، في ما يراه كثيرون نتيجة لتراخي السكان في اعتماد تدابير الوقاية نهاية العام الفائت، وقد ارتفع عدد الوفيات إلى 153 ألفاً وعدد الإصابات إلى 1.8 مليون في هذا البلد الذي يعد 126 مليون نسمة. وتعاني العاصمة مكسيكو وضاعاً جرحاً في هذا الإطار، إذ بلغت نسبة إشغال أسرة المستشفيات 90 في المائة أن الأنشطة غير الضرورية معلقة منذ 18 كانون الأول/ديسمبر، وأطلقت البلاد حملتها للتطبيق في 24 كانون الأول/ديسمبر، بدأ بالطاقم العلاجية، في مسار تديره الحكومة بالاعتماد على لقاح «فايزر/بايونتيك».

لكن عبر مجموعات دريشة على تطبيق «تلغرام» نُطرح لقاحات مفترضة مصدرها هذه المختبرات عيبتها للبيع عبر الإنترنت، والأمر عينه يسري على اللقاحات المصنعة من شركة «موديرنا»، الأمريكية و«أستراليا» البريطانية بأسعار تراوح بين 110 دولارات و180. ويرسل الضالعون في عمليات الاحتيال هذه إلى ضحاياهم روابط الكترونية تحيلهم إلى محادثة خاصة مع جهة تظهر صورة الملف العائدة لها رجال بجانب قناتين ميمستين.

وكانت الشركة قد أعلنت «تراجع مردوه» أحسد موقع إنشائها في أوروبا لتبرير عجزها عن تسليم أكثر من «ربع» الجرعات المتفق عليها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام. لكن لم تقتنع المفوضية الأوروبية بذلك التبرير، وأمرت بتفتيش موقع الإنتاج المعني في بلجيكا والذي تديره شركة متعاقد مع أستراليا. وقالت المفوضية الأوروبية إن العقد ينص على أن الإنتاج سيتم في أربعة مصانع، اثنتان في الاتحاد الأوروبي واثنتان في المملكة المتحدة، لكن لا تظهر هذه التفاصيل في النص المنشور الجمعة. وفي حوار صحافي، أكد المدير العام لأستراليا، تينكا، الفرنسي باسكال سورويو، أن إنتاج المصنعين في المملكة المتحدة كمنصاع حصراً لندن وفق اتفاق موقع معها. لكن بروكسل ترى أن إنتاج المصنعين يجب أن يساهم

«توكارتشوك»... وحكاية أخرى عن العربي في مهجره



أولغا توكارتشوك

■ صورة «العربي» في الرواية الأوروبية الحديثة ما فتئت تتعدد، لم يعد ذلك الساحر، الغائن، الغامض، المغمم روحاً شرقية وحكايات تنبت من الرمل، كما أصرت على توصيفه إديث مود هول في رواية «الشيخ» بداية القرن الماضي، ولم يعد مجرد نكرة لن يخسر العالم شيئاً بالتخلص منه، تحت حر قانظ، كما فعل ألبير كامو في «الغريب».

لم يعد العربي مجوساً في مجتمعه الأول، في حريم، أو مقاتلاً شرساً، كي يأتي الغربيون ويكتسبون عنه في بيئته، فالعربي يعيش بجوار الأوروبي في بلده، بل في مدينته، يقاسمه الهواء والخبز كل يوم، وقد وصل التخيل أن افترض أن يصير العربي رئيساً لفرنسا، كما كتب ميشال ويلباك في روايته «استسلام» بدون أن يحمره من كليشهيه الإسلامية، فقد تزايدت حمم معاداة الإسلام، في أوساط شعبية، وصار لا يمكن النظر للعربي منفصلاً عن عقيدته، يود الكاتب الأوروبي الآن حصره في صورة ثابتة، لكن هذا يحصل في الغالب بين كتاب من دول لها سوابق استعمارية في المنطقة العربية، لم تصف حساسياتها كاملة مع الماضي، لا تزال في توجس من العربي الذي طالما نظرت إليه في السابق وفق نظرة دونية، لكن يهمننا في هذا المقال أن نتوقف عند صورة العربي من منظور آخر، منظور من ليست له سوابق استعمارية، وقد قدمت لنا أولغا توكارتشوك (الحائزة على نوبل 2018) نموذجاً يستحق التأمل والتفكير، تحدثت في إحدى رواياتها عن عربي يعين متحايده، لا خصوصاً له ما معه، ولا صدام تاريخي جمع بلدها ببلده.

«على عظام الموتى»

في رواية «على عظام الموتى» تضع أولغا توكارتشوك القارئ في مواجهة حبكة بوليسية، عقب سلسلة من الاغتيالات، القاسم المشترك بينها أن كل الجنتي عليهم أصدقاء، يتشاورون في هواية الصيد، تبني روايتها على شخصيات كلها بولونية، منزوية في حياة ريفية، بعيداً عن المدينة، لكن بين تلك الشخصيات كلها، المتناسقة

في ما بينها، حيث أن كل واحد من الشخصيات يفيد القارئ في معرفة جزء من تاريخ واحد من الضحايا، تظهر شخصية مثل نوتة طارئة، تظهر شخصية (علي) التي لا تلعب أي دور في تحريك الأحداث، ولا تفيد بأي معلومة عن الجرائم التي وقعت، لكن الكتابة أصرت على إقحام هذه الشخصية السورية في روايتها، وقدمتها بكثير من الإعجاب. فعلي يعمل طبيبياً للأمراض الجلدية، وهو الطبيب الوحيد في الرواية، يرتبط بصداقة مع راوية «على عظام الموتى» هي جانيئا دوشيكو، التي يطغى صوتها على كامل الرواية، وتقدم توصيفاً لهذا السوري العربي، بأنه كان يزورها في بيتها حاملاً إليها جرائد يجلبها من عيادته، ويسمع إليها وإلى حكاياتها، عن السنوات التي قضتها في سوريا، بصفتها مهندسة مدنية، وقد انخرطت في مشروع تشييد جسر في سوريا، بينما يسرد عليها (علي) جزءاً من ماضيه، عندما كان طبيباً ثائهاً، يعمل مع بعض قبائل البدو المرحلة من مكان لآخر.

تصف الرواية (علي) شخصاً كثير الترحال، لذلك لم يدهشها أن يقوده ترحاله إلى ريف بولوني منعزل. وكانت دائماً متهيبة أن يجرها يوماً ويهجر حياته تلك، تعلمت منه أن الاستقرار



سعيد خطيبي*

منسجماً مع الفضاء الأوروبي، الذي ساقته إليه قدماء، ناجحاً في مهنته، على الرغم مما يسود علاقته مع الأمن، وتلك خاصية عامة، فالأمن يتوجس من كل شيء مختلف. لقد عارضت الرواثة البولونية الأحكام المسبقة التي يركز عليها أمثاله من شيطة العربي أو الحذر منه، جعلته في مقام متمسك مع شخصياتها البولونية، بل أفضل منهم في بعض الأحيان، وذلك أمر بات نادراً أن نقرأه اليوم.

في هذه الرواية، تقود الكتابة حكاياتها إلى ريف على الحدود بين بولونيا والتشيك، حيث تعيش جانيئا دوشيكو، المهندسة المدنية المتقاعدة، الشغوفة بعلم التصنيف، وبحماية الحيوانات وبتربية أشجار ويليام بليك، قبل أن يدهمها نيا وفاة واحد من جيرانه، فتسارع إلى بيته قصد أن تتحرى ما حل به، وهناك سوف تكتشف صورة ستغير حياتها، صورة يجتمع فيها عدد من جيرانها متفاحزين بصيدهم وبغضائهم على غزلان، كل أولئك الأشخاص الذي شاهدتهم في الصورة سوف يلقون حتفهم في الأيام التالية، بدون أن يشعر أحد بتورط جانيئا أو أن يشك فيها، وهي تروج كل مرة إلى انتقال الحيوانات من الصيادين، في ذلك الجو الشتوي، الذي تخلته جرائم تدس الرواثة من حين لآخر تأملات في الحياة وحماية الحيوانات، قبل أن تكشف في النهاية عن الجاني، بدون أن تطالب بالقبض

منه، بل تتركه حراً، وفي بالها صورة الطبيب العربي (علي) الذي غادر مملكتها بفعل كل مرة، متسائلة عن وجهته الجديدة التي لم يبلغها عنها، ومن خلاله تستجسد ذكرى روايتها الزاهية في سوريا أيام شبابه.

* رواثي وصحافي جزائري



عثمان لكشمي*

في أي بحث علمي، كما نقر باعتبارنا بوعام محدوديتها، فإننا نتساءل عن إمكانية الأبيستيمولوجية في الحقل السوسولوجي. نقول إنها عملية ممكنة، لكن بأي معنى؟

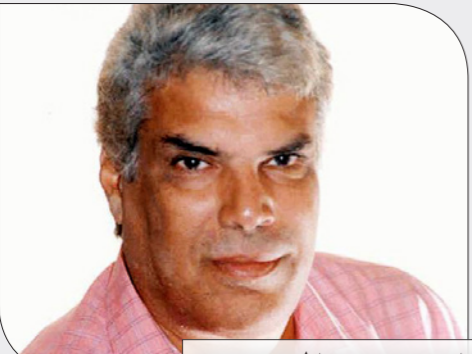
«الحسن المشترك»

طبعاً ليس بالمعنى الوضعي المقنع الذي ساقه الكتاب موضوع القراءة، وإن كان صاحبه قد استند إلى أطروحات معاصرة نسبياً، كما هو شأن أطروحة بورديو، فإنه ظل سجيناً للنظرية الوضعية، بل إنه كان وضعباً أكثر من النزعة الوضعية نفسها. خاصة عندما يتعلق الأمر باختزال الموضوعية السوسولوجية في المرو من «الحسن المشترك» إلى «الحسن العلمي» وما يفرضه ذلك من قضيعة وضعية بينها.

وعلى هذا النحو يمكن القول: إن المؤضة السوسولوجية الممكنة هي مجاوزة الموضوعية الوضعية المتطرفة، من خلال إعادة النظر في علاقة الذات العارفة بموضوع المعرفة، والذهاب بها من الانفصال إلى الجدلية والاتصال. هنا بالضبط تكمن الأصلة الأثرولوجية في عملية الموضوعية، أي التعامل مع الذات والموضوع كعلاقة متوترة بشكل مستمر، بين الذاتي والموضوعي، بين الداخلي والخارجي. ومن هذا المنطلق تأتي الحاجة الملحة إلى ممارسة السوسولوجيا الانعكاسية بما هي مؤضة للشروط الاجتماعية للموضوعية بما فيها الذات المؤضة عنها، ذات عالم الاجتماع والحالة هذه، على غرار الأثرولوجيا الانعكاسية.

* كاتب مغربي

أن لا تكتب...



إبراهيم عبد المجيد*

■ لا أعرف ما الذي قفز بهذا السؤال إلى روعي، ليس كورنا والعزلة في البيت. على العكس كانت العزلة وراء قراءة كثير من الكتب في الفنون والتاريخ والأشعار، وكتابة رواية جديدة سأقوم بنشرها بعد حين، وكثيراً من التفحات أطلقت عليها من تفحات العزلة، صرت أكتبها أحياناً على تويتر أو فيسبوك، عبارات قصيرة تحمل مشاعر أكثر مما تحمل أفكاراً، لكن فحظة قفز هذا السؤال إلى روعي. هل للكتابة معنى؟ هذا سؤال جدير بأي شخص غير الكاتب، فالكاتب مدفوعون للكتابة وبغيرها يصبح العالم بلا معنى، لكن ربما لأن الكتابة تجعل بعض الكتاب، وأنا منهم، يشعرون بأن هذا العالم بالفعل بلا معنى. لكن الواحد منا رغم ذلك لا يستطيع التوقف. التوقف يعني الانتحار، أو المرض الذي لا أتمناه لأحد، أو الزهايمر الذي منذ رأيت على وجه غابرييل غارسيا ماركيز وهو جالس في أيامه الأخيرة يحرق في اللاشيء، وأنا مرعوب منه لا أتمناه لأحد. بلا شك كانت نظرات ماركيز تترى ما لا يراه الآخرون، كما كان دائماً يرى قبل الزهايمر، لكنه لم يعد يستطيع أن يكتب ما يراه. كان دوستوفسكي مصاباً بالصرع، وكان بعد أن تنتهي التوبة يكتب، ومن ثم كان كثيراً مما يكتبه غير عامي، استفاد منه فريد في فهم النفس البشرية. عادة يستفيد الكتاب من دراسات الآخرين في الفلسفة وعلم النفس، لكن أن يستفيد عالم نفس من كاتب، فهذا أمر لم يفز به. في ما أعرف غير فريد، ظل السؤال يمضي معي عدة أيام، وفكرت أن أكتب كتاباً عنوانه، أن لا تكتب، ثم بعد أن بدأت أول جملة ضحكت وتوقفت. ما معنى أن لا تكتب عن أن لا تكتب، وبأي حروف ستكتبه. أخذني السؤال إلى الماضي، إلى أيام كثيرة لم أكتب فيها لكنني أعرف أنني سأكتب يوماً. لم يكن المانع أكثر من مشاغل العمل، حين كنت أعمل، أو السفر، أو الصلعة في المفاهيم والصورات. كان التوقف عن الكتابة تهيؤ لها في ما بعد، أضف إلى ذلك مرات مما يسمى بقفلة الكاتب التي لا يعرف أحد أسبابها حتى الآن.

أذكر مرة في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، أن شاهدت فيلم «شكسبير عاشقاً» لجوزيف فينيس وجونيث بالترو، الصديقة جعلتني ألقى بصحافية أمريكية أجرت معي حواراً لإحدى المجلات. قبل الحوار كانت قد سألتني عن السينما وآخر ما رايت من أفلام، أخبرتها عن فيلم «شكسبير عاشقاً» وأثناء الحوار سألتني إنه في الفيلم حين أصابت شكسبير قفلة من الكتابة، التقى بعشيقته في مشهد مشير في الفيلم – بالمناسبة هو المشهد الذي ظهرت فيه جونيث بالترو عارية تماماً – ثم عاد إلى الكتابة فهل يفعلون أتم ذلك. ضحكت وقلت لها نحن نكتب على قفلة الكاتب بعبسي وانطلقت تضحك. المهم هذه كانت ضمن أسباب الانقطاع عن الكتابة. وتجربة أخرى كنت أفعلها عمداً أيام الشباب وما بعده، حتى قبل الشيخوخة، وهي أنني أتوقف وأظن أفكر في ما أكتب كثيراً، وأخيل ما أكتبه فقد أراه على شكل أفضل، مختبراً القدرة على النسيان، وكيف يمكن للاشعور أن يعيد لي ما أريد، لأنني من المؤمنين إنه لا يضع منك إلا ما ليس لك رغبة فيه، ولا تندم عليه ككاتب فالاشعور مخزن لا ينضب، ويقدر شوقك يعيد إليك ما تشناتق. هذه أفعال مجنونة كنت أفعلها لأنه قبل الشيخوخة لا تفكر في الموت، واثماً تعيش بدون عمد، وكان أمامك متسعاً من العمر. تزرف التعامل مع الوقت قبل الشيخوخة طبيعي جداً، على عكس الآن فما أن أبدأ حتى أتفرغ لما أكتب لانتهى منه، لأن الفضاء قد لا يخلو من مفاجآت الطيران فيه، أي أنه حتى عدم الكتابة في بعض الأحيان كان ترافاً جميلاً. وجدت أن السؤال سيأخذني إلى بعض مباشرة لا أحب راسخاً. وهي إنه حين تنظر حولك بعد كل ما كتبت ترى العالم قد زاد قبحاً وحساراً. ترى الأشياء التافهة هي ما يشغل الفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، الأمثلة كثيرة أقربها الدنيا التي انقلبت لأن عدداً من السيدات في نادي شهير، صنعن حلويات على هيئة أعضاء جنسية للرجال والنساء واكلنها. غير ذلك كثير يحاصرني ويحاصر غيري الآن.

وحيث تغلف حولك إلى ما هو جاد تكاد تصاب بالهوس، فكل ما أتهمت به الثورات العربية منذ عام 2011 هو أنها ثورات أجنبية، حتى أنهم سموها بالربيع العربي، وبعد أن أفشلوا الثورات جروا إلى إسرائيل، وإذا تركت نفسك إلى كل شيء، وهو للأسف يأتي إليك أنك لا يمكن أن تقرأ أو تكتب طول اليوم، فستجد إنه يتم القبض على فتيات تستخدمن موقع «التيك توك»، لأنهن ظهرن بالمايوهات، أو ملباساً تظهر أجزاء من أكفانهن، ومن ثم فهذه دعوة للفقور، رغم أن حرية الدخول إلى أي موقع أو عدم الدخول مكفولة لأي شخص، وتتذكر ما جرى من قيامة ضد الإخوان المسلمين، الذين كان الربع أن ينشروا فضائل الأمر بالمعروف في الشوارع، فضلاً عن القضايا التي لا تنتهي لكثير من الشباب والكبار تحت قانون يسمى الجبس المفتوح لمدة عامين. ترى الأغلبية منهم من شباب ثورة يناير/كانون الثاني، وبعد العامين ترى إنه يتم تدوير المتهم بقضية جديدة، وكان الدولة يفتسها كتب من جديد رواية «صراخ التتارة»، أو مسرحية «في انتظار غودو»، أو حتى قصيدة في انتظار البرابرة، لكفافي، وهذه الأعمال بالذات أكثر مما يجب على روعي هذه الأيام وكثيراً ما أذكرها في مقالاتي.

أعرف كيف أهرب مما حولي بالموسيقى، لكن أيضاً انتهى الأمر فيها إلى هجرة الطرب العربي لأنه يأتي بالدموع، بينما الموسيقى الكلاسيكية لم تعد تحملني من مكاني! أذكر أن هذا كله سبب في أن أفكر في أن لا تكتب، فأفكر في الكتابة عن أن لا تكتب! على العكس

أيضاً في لحظات أجد أنه حافز للبحث عن فضاء آخر. لا أحب أن استسلم لليأس أبداً، وهذا أنذا أكتب مقالاً سعيداً، لكن الحقيقة أتمنى أحياناً أن أكتب بلغة لا يعرفها أحد، ليس زهداً في القراء فهم أجل ما في الكون، لكن إجابة على سؤال أين ذهب الكتاب التي كتبها الآلاف من الكتاب.. ضاعت فرصة أن تحرق أعمالك فلا يراها أحد، لأنها صارت على كل المواقع مسروقة أو غير مسروقة، ولن تستطيع أن تحرق المواقع. لغة أخرى غير لغات العالم هي الإنقاذ الآن، وربما تفتح الفضاء لكائنات خرافية تفهمها، وتأتي تحملك معها إلى كوكبهم الذي لم يصل إليه العلماء بعد، لكن حتى هذا يمكن أن يصبح رواية تكتبها وتعود بعدها إلى ما حولك. الكارثة إنك لن تجد إجابة على سؤال أن لا تكتب غير ما حولك، وهو في كل الأحوال له علاقة بالسياسة، وما يجري فيها من عبث، والسياسة تفسد الكتابة كما تفسد الحياة، لكن الجميل وأنا أفكر في هذا، أنني وجدت قصة قصيرة ضاعت مني بعد نشرها منذ حوالي ثلاثين سنة، وكان عنوانها «الجدار»، قصة قصيرة جدا عن شخص عائد في المساء إلى بيته فوجد جدرا في كل شارع يدخله. لم يستطع الوصول إلى بيته وظل يدور في تصميم ليجد طريقاً، فترتفع أمامه الجدران حتى انقضى النهار ولم يأت الليل، ساضها إلى أعمال في ما بعد، لكنها أضحتني وأنا أسأل نفسي، هل عاد بطل القصة إلى بيته أم لا يزال في فضاء لا يعرفه، ولا تزال الجدران ترتفع في كل طريق؟ أخذت منها كثيراً من الأمل فقد كتبتها رغم الجدران، لكنني فعلاً ما زلت أفكر أن أكتب كتاباً عن أن لا تكتب، والمشكلة إنه سيكون مكتوباً فكيف أحل المشكلة؟

* رواثي وكاتب مصري

«عابرو الحدود» قناة للأعمال الأدبية والفنية على «يوتيوب»

لندن – «القدس العربي»:

دقائق. وخاطب فلمز الكتاب والفنانين قائلاً: «لا يحتاج التسجيل مهارة خاصة أو أدوات معقدة، فقط اقرأ أو ما تحبّون من نتاجكم وسجلّوه عبر برامج التسجيل في الموبايل أو اللابتوب بكل بساطة، بدون خلفية موسيقية أو أي شيء آخر، سأقوم لاحقاً بإضافة اللوحات الخاصة بي أو بفنانين آخرين إلى أصواتكم. يرجى إرسال مساهماتكم عبر طرق التواصل المبينة أدناه، ماستر أو واتس أب، أو إيميل. لفلمز معارض فردية عديدة في سوريا وأستراليا وإسبانيا وسويسرا، ولديه كتب شعرية وكتابات في النقد التشكيلي والأدبي، وعمل معداً للبرامج في قنوات تلفزيونية كردية، وعمل في عدد من الأعمال الدرامية والسينمائية، وقد رسم جدارية بطول 100 متر وارتفاع 6 أمتار في مدينة زيورخ عام 2019.



من أعمال الفنان التشكيلي السوري دلدار فلمز «الألم السوري»

بعد كساد السوق الدرامي: الممثلات يتجهن إلى الغناء في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

يشهد سوق الدراما المصرية، كسادا كبيرا في السنوات الأخيرة، حيث قل عدد المسلسلات المنتجة، وأصبحت فرص العمل فيها محدودة، وربما كان هذا الكساد هو سبب اتجاه عدد من الممثلات إلى الغناء. حيث أعلنت أيتن عامر عن تسجيل أغنية منفردة لأول مرة، وبالرغم من غناء أيتن أحيانا في بعض أعمالها الفنية، لكنها لم تكن متميزة وملفتة لدرجة تسجيل أغنية سينجل، حيث كانت تعني كممثلة تستطيع الغناء، ولكن ليست كمطربة. لقاء الخيمسي، أيضا قررت اقتحام مجال الغناء، وقالت إنها ستعيد لفترة عن التمثيل من أجل خوض التجربة الغنائية، مؤكدة أن موهبتها الأصلية هي «الغناء» وليس التمثيل، وقدمت حفلا مع فرقة فؤاد ومنيب في مكتبة الإسكندرية، ثم عادت وشاركت الفرقة في حفل في ساقية الصاوي، وهي تعمل حاليا على تكوين الفرقة الموسيقية الخاصة بها، على أن يتولى شقيقها المؤلف الموسيقي هيثم الخيمسي مسؤوليتها بجانب الإشراف الفني على الألبوم، حيث أعد مجموعة من الأغنيات كتبت خصيصا لشقيقته في الألبوم. وأشارت لقاء الخيمسي، إلى أنها كانت تحلم في الغناء، وحينما ذهبت لأحد المنتجين، من أجل تقديم موهبتها كمطربة، نصحتها بالممثل والاصر على اقتاعها، فابتعدت عن الغناء، لفترة طويلة، ولكنها لم تتخل عن حلمها

وتسعى لتحقيقه، أما سمية الخشاب، التي أعلنت مؤخرا عن تحضير عدد من الأغاني السينجل، فهي تراودها فكرة الغناء كل فترة، رغم أنها لم تنجح في التجارب التي قدمتها في مجال الغناء، وقد أكدت أنها جاءت من الإسكندرية للقهرة لكي تغني، ولكنها نجحت في عالم التمثيل وقدمت عددا من المسلسلات مثل «الحقيقة والسراب» و«يا أنسا يا أنت» و«الضوء والشارد» ومن أهم أفلامها «حين ميسرة» و«عمارة يعقوبيان»، وبعدها اتجهت للغناء وبالفعل قدمت الألبوم كاملا بعنوان «عايزاك كده»، ثم اتجهت لتقديم الأغاني الخليجية وخاصة لأن جمهورها كبير في دول الخليج وآخر أغنياتها في اللهجة الخليجية «يا مسكين» من كلمات أسير الرياض وأحيان محمود الخيامي وتوزيع مدحت خميس وقام بإخراج الكليب رندا قديح. أما مع روبي فالأمر مختلف، فهي بدأت بالفصل كمطربة، وعرفها الجمهور من خلال عدد من الأغاني مثل «ليه بيداري» و«أنا كل ما أقوله أه» وبعدها تركت مجال الغناء تماما، واتجهت للتمثيل، وقدمت عددا من الأعمال السينمائية والتلفزيونية الناجحة، قبل أن تقرر مرة أخرى العودة للغناء والجمع بينه وبين التمثيل.



أيتن عامر



سمية الخشاب



لغناء الخيمسي

الفنانة التشكيلية المصرية إيمان حكيم:

حاضر ومستقبل الحركة التشكيلية العربية مطمئن جدا، وصارت قريبة من العالمية

القاهرة - د. أ. أكدت الفنانة التشكيلية المصرية إيمان حكيم، أن حاضر ومستقبل الحركة التشكيلية المصرية والعربية «مطمئن جدا رغم ما تعانيه من مشكلات»، مشيرة إلى أن الحركة التشكيلية العربية «صارت قريبة من العالمية». وقالت إن التشكيليين العرب يعانون من عدم وجود ثقافة فنية لدى المجتمع، وغياب الوعي وانقراض الداريا بالفنون التشكيلية، واقتصار ذلك على شريحة قليلة من الناس «هي فقط التي يمكنها أن تفرق بين الأعمال الفنية الأصلية، والأعمال التجارية والمطبوعة، بجانب انقراض الفنانين لتثقافة الترويج لأعمالهم التشكيلية وتسويقها». وعبرت إيمان حكيم عن شعورها بالفخر تجاه كثير من الأسماء التشكيلية العربية التي حازت مكانة محلية ودولية بفضل ثقافتها وما امتلكته من أدوات فنية جعلت منها وجوها فنية عربية رائدة. وقالت إن الحركة التشكيلية العربية صارت قريبة من الحركة التشكيلية العالمية، وذلك بفضل وسائل التواصل التي سهلت من التواصل بين الفنانين في العالم أجمع، وصار من السهل على كل فنان وفنانة متابعة المشهد التشكيل العالمي بكل مدرسه وأحداثه، مشيرة إلى أن العالم العربي بات لديه وجود تشكيلي عالقة.

وقالت إن التشكيليين العرب يعانون من عدم وجود ثقافة فنية لدى المجتمع، وغياب الوعي وانقراض الداريا بالفنون التشكيلية، واقتصار ذلك على شريحة قليلة من الناس «هي فقط التي يمكنها أن تفرق بين الأعمال الفنية الأصلية، والأعمال التجارية والمطبوعة، بجانب انقراض الفنانين لتثقافة الترويج لأعمالهم التشكيلية وتسويقها». وعبرت إيمان حكيم عن شعورها بالفخر تجاه كثير من الأسماء التشكيلية العربية التي حازت مكانة محلية ودولية بفضل ثقافتها وما امتلكته من أدوات فنية جعلت منها وجوها فنية عربية رائدة. وقالت إن الحركة التشكيلية العربية صارت قريبة من الحركة التشكيلية العالمية، وذلك بفضل وسائل التواصل التي سهلت من التواصل بين الفنانين في العالم أجمع، وصار من السهل على كل فنان وفنانة متابعة المشهد التشكيل العالمي بكل مدرسه وأحداثه، مشيرة إلى أن العالم العربي بات لديه وجود تشكيلي عالقة.

مترعبة تخطو في انتصار». واستبعدت الفنانة إيمان حكيم فكرة أن يستطيع الفنان التشكيلي العربي العيش من عائدات ممارسته للفنون التشكيلية، وقد لا يتحقق ذلك إلا في مرحلة فنية وعمرية متأخرة، مشددة على ضرورة وجود عمل لكل فنان يوفر له نفقات ومتطلبات الحياة ويساعده على ممارسة الفن. وحول علاقتها باللوحه والفرشاة والألوان، قالت إن ذلك الثلاثي يمثل عليها الخاص، وهم أصدقائها الذين تبيع لهم بما يجول في دواخلها. وعن شعورها وهي تمارس طوقس الرسم، قالت حكيم إن الرسم يمنحها الشعور بالتمتع وأجواء نفسية صحية، وأنها تجد نفسها حين ترسم وكأنها تصنع لغزا وتسير في طريق ممتد «لظك عوضه وشرفاته». يذكر أن الفنانة التشكيلية المصرية إيمان حكيم، عضو في نقابة الفنانين التشكيليين المصريين، واتيليه القاهرة، وجمعية الإمارات للفنون التشكيلية، والمركز العالي للفنون التشكيلية في أبو ظبي. والامت وشاركت، في قرابة مئة معرض فني ما بين شخصي وجماعي، في مصر، والسعودية، وليبيا، وإيطاليا، وبريطانيا، وماليزيا، فيما تنتشر لوحاتها كمنشآت رسمية في بلدان عدة، بينها مصر، والإمارات، والكويت، وماليزيا، وكازاخستان، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية.



إيمان حكيم

سيلينا غوميز

تطلق أغنيها الجديدة بمشاركة نجمي راب



لندن - «القدس العربي»:

أطلقت النجمة العالمية سيلينا غوميز أغنية منفردة أمس الجمعة جديدة، وتحمل الأغنية عنوان «بايلاكوميغو». وتعاونت فيها مع نجم الراب الشهير راو الخاندرو وتايني. ولم يكن هذا هو التعاون الأول بين النجمة وتايني، حيث تعاونت معه عام 2019 في أغنية «أي كانت غيت أليانف» التي حققت نجاحا مذهلا. وتعاون مع النجمين أيضا في هذه الأغنية كل من جي بالفين وبينني بلاكوك. وتركز سيلينا غوميز خلال هذه الفترة على تصوير مشاهد مسلسلها الكوميدي الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المقرر أن يعرض على شبكة «هولو».

الفيلم الأفغاني «رقصة الفتيان» في أول عرض عربي



لقطة من الفيلم

القاهرة - «القدس العربي»:

تدور أحداث الفيلم في شوارع مدينة كابول خلال أواخر الثمانينيات وبالتحديد أثناء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان. عاش قدرة الله، الفتى صاحب الخمسة عشرة عاماً، والذي يعمل في بيع تذاكر السينما في السوق السوداء، وهو واحد عاشقي بوليوود ويقضى وقته في تخيل نفسه ممثلاً في أفلامه المفضلة. وفي أحد الأيام تقيض عليه الشرطة وتضعه في دار أنثام تابع لاتحاد السوفييتي، وفي الوقت نفسه تبدأ

تدور أحداث الفيلم في شوارع مدينة كابول خلال أواخر الثمانينيات وبالتحديد أثناء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان. عاش قدرة الله، الفتى صاحب الخمسة عشرة عاماً، والذي يعمل في بيع تذاكر السينما في السوق السوداء، وهو واحد عاشقي بوليوود ويقضى وقته في تخيل نفسه ممثلاً في أفلامه المفضلة. وفي أحد الأيام تقيض عليه الشرطة وتضعه في دار أنثام تابع لاتحاد السوفييتي، وفي الوقت نفسه تبدأ

اليابان تمنح الجامعة الأردنية 92 كتابا



السفير الياباني في عمان

عمان - «القدس العربي»:

منحت مؤسسة «نيبون» اليابانية 92 كتابا لمركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية في إطار مشروع «اقرأ عن اليابان» لدعم الدراسات والبحوث والقياسات المتعلقة بتاريخ اليابان وأدائها، إضافة إلى معلومات عن تطورات الوضع السياسي والإقتصادي في البلاد. وناقش الجانبان سبل تعزيز علاقات التعاون مع مؤسسات الفكر والبحث في اليابان وتطوير العلاقات بين الجامعة الأردنية واليابانية بما في ذلك عقد مؤتمر سنوي حول سياسات اليابان في الشرق الأوسط. يشير إلى أن مؤسسة نيبون هي منظمة خاصة غير ربحية في اليابان، تأسست عام 1962 وهي تنفذ مجموعة واسعة من الأنشطة الخيرية داخل وخارج اليابان. أطلقت مشروع «اقرأ عن اليابان» للترجع بالكتب بهدف استخدام الكتب المتميزة لتزويد القراء في جميع أنحاء العالم بصورة واضحة عن بلادها.

الفنانة الأردنية سهير فهد تواصل تجسيد «أم عادل» في مسلسل «سوق الحرير» في رمضان



عمان - «القدس العربي»:

تنتظر العريس كي تتزوج وتنجب وتهتم بأولادها ولا تخطط مع الرجال ولا تخرج إلا مع زوجها وأخيها وهي مغطاة الوجه، تشهد في «سوق الحرير» المرأة المتعلمة التي تعمل كطبيبة، أستاذة، تخرج للتسوق وحدها لتناقش الرجل دون أي خوف، وتطالب بحقوقها بكل رقي، تخرج إلى السينما أيضا لمشاهدة الأفلام، والمفاجأة هي إظهار الرجل الذي لا يقلل أن يضرب امرأة بل يعاقبها عن بعد، كما فعل بسام كوسا «عمران» بزوجته «قمر»، التي تلعب دورها كريس بشارة، حيث قال: «أنا لا أضرب امرأة».

وتشارك الفنانة الأردنية سهير فهد بعد نجاح مشاركتها في الجزء الأول، في مسلسل «سوق الحرير» بعد أن وصلت إلى مدينة دمشق والتحق بفريق العمل لتصوير دورها عن شخصية «أم عادل» مع المخرج المثني صبح، إلى جانب بسام كوسا، سلوم حداد، قمر خلف، نادين تحسين بيك، كريس بشارة، فيما العمل سيعرض في موسم رمضان 2021. «سوق الحرير» مختلفا هو خروجه من دائرة الانتداب الفرنسي لسوريا أو الحقيقة العثمانية، ومقامة التسبب لهم، حيث كانت من الركائز التي تكون في أي من أعمال البيئية الشامية، فنشاهد في المسلسل الشام حرة من أي مستعمر وتشهد تطورا كبيرا في كافة المجالات، حيث يحاكي فترة الخمسينيات من القرن الماضي، للمرأة ووجودها دور مختلف عن كافة الأعمال المشابهة في السابق، فلم تلك التي

مضاميات وأرضيات

ليلك للهروب من «خطيب الجمعة» ... مختار جمعة!

سليم عزوز *

عندما شاهدت القاعة الثانية المصرية تنقل وقائع صلاة الجمعة، بعيداً عن الخطبة المملة لوزير الأوقاف، اعتقدت أنها خطوة جديدة، ومن ثم أذنت البشارة هنا. بعد اطلاعي على ما كتبه كتيريون أنهم قاطعوا عادة فتح التلفزيون في وقت صلاة الجمعة بسبب المفروض عليهم، وقد تبين لي أن هذا يحدث منذ فترة طويلة نسبياً، لكننا لا نلتزم بمشاهدة هذه القاعة، ربما في هذا التوقيت! كان التلفزيون المصري ينقل صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون، ولا ينقلها من خارجه إلا في المناسبات القومية، ولعل مقالاً كتبه الكاتب الراحل محمود السعدني، كان سببياً في أن يكون الأصل في النقل التلفزيوني هو من خارج هذا المسجد الصغير الذي وصفه السعدني بـ «القبو»!

وقد أكد في مقاله أنه لا يجوز في بلد عاصمته تعرف ببلد الألف مئذنة، أن يكون نقل صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون المتواضع، ولهذا عندما رأيت نقل الصلاة منه مؤخرا عبر القاعة الثانية، اعتبرت أن هذا عملاً جديداً، لكن هناك من أخبرني بأن هذا يحدث منذ ثورة يناير، لأنه كان من الصعب خروج سيارات التلفزيون للبيد الخارجي. وظني أن هذا لم يكن - فقط - بسبب الغوضى الأمنية، لكن نظراً لحالة العداء بين الشارع والتلفزيون المصري الذي لم يتجاهل فقط ثورة الشعب المصري، لكن عمل على تشويبه، وفي مذكراته قال رئيس قطاع الأخبار عبد الطيف المناوي، إن السبب في عرض الصور التي تجعل من الميدان فارغاً من المظاهرين، هو أنهم لم يُمكنوا من دخول كاميرا التلفزيون بسبب رفض المظاهرين، في حين أن هناك من أخبرني أنه صور ثلاث ساعات في يوم جمعة الغضب، لم تعرض منها لقطة واحدة!

وقال البراهي إنه ظل نقل صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون بعد الثورة عبر القاعة الثانية، من باب الاحتياط، خوفاً من تعطل سيارة البيث، التي تعطلت ثلاث مرات، وواحدة منها كان النقل من منطقة الواحات، وقد اخفقت الإشارة، وبالتالي أذاعت القضاة الأولى ومن ينقل عنها الصلاة نقلاً عن القاعة الثانية، ومن يومئذ بدأت القاعة تذيع الأذان وعلى غير عادتها، فلما تولت صفاء حجازي رئاسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون أوقفت هذا من باب توفير النفقات (هكذا قالت) وإن استمرت الجمعة من مسجد التلفزيون مستوفية الشكل تماماً، من وجود قارئ ومدبج ونحو ذلك، لكن لا تعرض على الشاشة.

وقد أوضح محدثي أن هذه «الجمعة الاحتياطية» استمرت على هذا النحو إلى أن حدث منذ عام عن النقل من مسجد الحسين وعند الأذان الثاني حدث عمل في إشارة البيث، فتم نقل الجمعة الاحتياطية، ومن يومها والقاعة الثانية تقدم الصلاة من مسجد التلفزيون!

النقل من الأزهر

ولم يكن نقل صلاة الجمعة من الجامع الأزهر - التي كتبت عنها هنا - تحدث للمرة الأولى، لكن تبين أن هناك تقليد متبع منذ قيام الثورة (حسب قول محدثي) ينقل صلاة الجمعة منه مرة كل شهر، وإذ كان المسجد والعاظمون فيه يخضعون لوزارة الأوقاف وطيفياً، فإن هذا لم يكن يمنع شيخه أو مكتبه الفني من تحديد الخطيب، وفي عهد الرئيس محمد مرسي حدث ذات جمعة أن اختار شيخ الأزهر وزير الأوقاف الحالي مختار جمعة ليخطب فيه.

وسبحان من يغير ولا يتغير، فالعلاقة بين الإمام الأكبر وزير الأوقاف الآن ليست على ما يرام، لكن الإمام كان يتبناه بعد الثورة، وبعد طرده من الجمعية الشرعية، لأنه كان معلوماً بأنه رجل أمن الدولة فيها وعين الأمن على أنشطة الجمعية، وعينه شيخ الأزهر في درجة وطبقية في كلية الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر على من رئيس الجمعية الشرعية، الأستاذ بنفس الكلية.

قال محدثي إنه في 2014 صارت تبعية الجامع الأزهر لشعبة الأزهر، ويختار الإمام أو مكتبه الفني خطيب الجمعة، التي ينقلها التلفزيون، ومن هنا فإن الخطبة التي يقرأها وزير الأوقاف ليست متعددة في الأزهر. ومعلوم أن الشيخ الطيب كان ضد فكرة الخطبة الموحدة التي أقرها بعد الوزير السيسي الذي يعمل على تأميم الخطاب الديني.

وإذا كان الشيء بالنسبة يُذكر، فقد تعرض الأزهر في الأسبوع الماضي لهجوم من قبل وزير الثقافة السابق جابر عصفور، والذي تم استدعاؤه من الدار الأخرى، لبرنامج «عمرو أديب» ولمهمة بدت ودافعها غامضة فليست هناك مناسبة للهجوم على شيخ الأزهر، لكن اتضح أن الشيخ وضع للسيسي العربية أمام الحصان.

لقد كان القانون ينص على أن اختيار مفتي الديار حق أصيل لهيئة كبار العلماء، لكن السيسي انتزع هذا الحق بأن جعل من دور الهيئة أن تختار ثلاثة يختار منهم واحداً، وقد أجريت الانتخابات مؤخرا في سرية تامة، وأشرف عليها الدكتور علي جمعة، فسادا بالثلاثة الذين أقرتهم الانتخابات، ليس من بينهم شوقي علام، المفتي الحالي، فكانت حملة الهجوم على شيخ الأزهر! وعموماً، فإن على الذين قاطعوا خطبة الجمعة، كراهية في الخطيب المفروض وهو وزير الأوقاف، أن يعلموا أن القاعة الثانية تنقل وقائع شعائر صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون، حيث أن الخطيب ليس هو مختار جمعة! هذا فضلا عن أن هناك جمعة في كل شهر تنقل من الجامع الأزهر، لا يخطبها «مختار جمعة»، وكان النقل من الأزهر على أيامنا يعني أن مسؤولاً سعودياً في زيارة لمصر، حيث اختيار الجامع الأزهر المقابل لمسجد الإمام الحسين له دلالة عند المذهب الديني السعودي! وذات زيارة لسؤول سعودي، شمر رئيس تحرير لصحيفة كبرى عن مساعدته، وكتب خبر الزيارة حيث جاء فيه، وسيعطي الجمعة بعد غد الأربعاء في الجامع الأزهر!

كل هذه السنوات ولم يقد «الاتجاه المعاكس» جاذبيته، انهشني أن يقول لي مهم أنه لا يزال الأول، بمقاييس السوشال ميديا. «اليوتيوب» مثله مثل اختراع مسابقة «الواطن»، كلها اختراعات لا تعني أن أي وسيلة إعلامية حديثة قد أنزلت التلفزيون من فوق عرشه، ولا يمكن تجاهل أن السوشال ميديا نالت من قيمة مهتة الصحافة، وأثبتت ضرورة العودة للتحقق المهارة المهنية في المؤسسات الصحافية، بعد أن أصبحت الصحافة في الغرضه الغائبة، وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح.

«عاجل» الرئيس السيسي بيكي، كان هذا ما ينتهه بوابه الكترونية مصرية، في يوم ذكرى عبد الشرطة (25 يناير) على نحو كاشف باهاتة مفهوم «العاجل» تكلم «مصطفى الفقي» مدير مكتب مبارك للمعلومات سابقاً في برنامج «شريف عامر» على قناة «إم بي سي مصر» عن ثورة يناير، وكيف أن الأزمة في الحاكم العربي يأتي للحكم ولا يعرف متى ينصرف، والذي لا تنقل له الحقيقة، والذي لا يسمع صوت الناس، فاعتقدت أنه يقصد السيسي.

..... صحافي من مصر

النفط في صدد التعافي ببطء مع طرح لقاحات الوقاية من كوفيد-19

أعلى للإنتاج اعتباراً من يناير (كانون الثاني)»، وفي يناير/كانون الثاني، جاءت أكبر زيادات في الإنتاج من السعودية والعراق، أكبر دولتين منتجتين للخام في أوبك، وذلك انعكاساً لارتفاع حصصهما. وما زال العراق ينفذ كامل التخفيضات المتعهد بها في مجموعة «أوبك+» تقريباً، وذلك بعد أن واجه مشكلات في تطبيقه من قبل. وقررت المجموعة زيادة إنتاجها من خلال تخفيف خفض الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا اعتباراً من أول يناير/كانون الثاني مع زيادة أكبر عن أدنى مستوى قسي ثلاثة عقود والذي يبلغ الإنتاج في يونيو حزيران. اتفقت الدول الأعضاء في أوبك+، التي تضم أوبك ومنتجين آخرين بقيادة روسيا، على ضخ مزيد من الخام اعتباراً من الأول من يناير كانون الثاني وأن تعاد كبح الإنتاج مرة أخرى في فبراير شباط وسط مخاوف من ببطء تعافي الطلب. وساعد أحدث اتفاق بشأن الإمدادات على وصول سعر النفط لأعلى مستوى في 11 شهراً مسجلاً 57 دولاراً للبرميل هذا العام، وقال مندوب أوبك «الزيادة الطبيعية مع سفق

لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته ووترز أمس الجمعة أن أسعار النفط ستحوم حول مستوياتها الحالية لأغلب العام، قبل أن يبدأ التعافي في اكتساب زخم في نهاية 2021 عندما يساعد طرح لقاحات للوقاية من كوفيد-19 الطلب على الخروج تدريجياً من أعماق الجائحة. وتوقع المسح الذي شمل 50 مشاركاً أن يبلغ سعر خام برنت القياسي العالمي في المتوسط 54.47 دولار للبرميل هذا العام، ارتفاعاً عن 50 دولار للبرميل الذي توقع أن يبلغ متوسط السعر 50.67 دولار للبرميل. وكان متوسط سعر برنت منذ بداية الشهر الجاري 54 دولار.

ومن بين 32 خبيراً شاركوا في استطلاعي ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني، رفع 28 مشاركاً من توقعاتهم بما يرسم صورة أكثر تفاؤلاً بقبول. ويقول محللون أن ارتفاعاً في الأنشطة الاقتصادية والسفر بعد لقاحات كوفيد-19 قد يتسارع في النصف الثاني، لكن التعافي سيستغرق وقتاً.

وقال المحلل لسدي «أل.بي.بي.ديليو» فرانك شانلبرغر، إنه وقت القحط الأنفاس، إذ سيبقى الطلب منخفضاً في المستقبل القريب بسبب إجراءات العزل العام القائمة.»

ولواجهة التهديد الذي يتعرض له الطلب، تعهدت السعودية بخفض إضافي للإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا في فبراير/شباط ومارس/ آذار، بينما ستبقى أغلب دول مجموعة «أوبك+» على مستويات الإنتاج مستقرة خلال إجراءات العزل العام الجديدة.

وقالت المحللة لسدي «وحدة معلومات إيكونوسمست، كاي-لين بيرش» توقع أن ترفع أوبك+ تدريجياً الإنتاج في أبريل/نيسان-مايو/ أيار بما يتناسب مع زيادة الطلب، لكنها ستبقى ثابتة على نظام الحصص سارياً بشكل عام حتى بدايات 2022. مضيفة أن الطلب سيعتافي لمستويات 2019 بحلول عام 2023. وتوقع الاستطلاع أن يبلغ متوسط سعر العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 51.42 دولار للبرميل في 2021، مقابل متوسط توقع الشهر الماضي عند 47.45 دولار للبرميل.

... واستقرار الأسعار وسط بحث المستثمرين عن مؤشرات لتغير أساسيات العرض والطلب

صعد عقد أبريل/نيسان الأكثر نشاطاً 13 سنتاً أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 55.23 دولار. ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سبعة سنتات إلى 52.27 دولار للبرميل، بعد أن هبطت واحداً في المئة يوم الخميس. وقال إدوارد مويلا، المحلل لدى «اونداه» للسمسرة «إستراتيجية أوبك+ ما زالت ناجحة والأمال مرتفعة في أن يتم إقرار لقاح جونسون أند جونسون في وقت ما من الأسبوع المقبل.» كما تتلقى السوق الدعم من انخفاض 9.9 مليون برميل في مخزونات الخام الأمريكية وتوقعات بتراجع محدود في إنتاج النفط الأمريكي في فبراير/شباط. لكن مكاسب السوق تكبحها مخاوف بشأن تعطل توزيع اللقاحات وانتشار سلالات جديدة أشد عدوى من الفيروس.

سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الجمعة، لتتبع في نطاقات سجلتها على مدى الأسابيع الثلاثة الفائتة. في الوقت الذي يتطلع فيه المستثمرون لمؤشرات على تغير العوامل الأساسية للعرض والطلب. ويساهم خفض سعودي للإمدادات النفط، وتراجع مخزونات الخام في الولايات المتحدة، في تبيد أثر الضغوط السعوية الناجمة عن توقعات انخفاض الطلب، الذي يتباطأ بسبب تعثر توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وسلاسل جديدة أشد عدوى للفيروس. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم مارس/ آذار أربعة سنتات أو ما يعادل 0.1 في المئة إلى 55.57 دولار للبرميل، بعد أن نزلت 0.5 في المئة في الجلسة السابقة. وانتهى أجل عقد برنت لشهر مارس/آذار أمس الجمعة.

تداعيات الأزمة الاقتصادية توجب الاحتجاجات ضد الإغلاق العام في لبنان



سوق خضار وفواكه في بيروت شبه خال من المتسوقين

أما الحصول على دعم دولي فيبقى مروهاً، وفق شعبان، بتنفيذ الإصلاحات وتشكيل حكومة ذات مصداقية. تعليقا على احتجاجات طرابلس، توجه المنسق الخاص لسلامة المتحدة في لبنان يان كوبيتش أسس الأول في تغريدة إلى الطيقة

العاملين اللبنانيين إلى البطالة. وأبندت منظمة «سافي ذي تشيلدن» (انقذوا الأطفال)، قلقها العميق من أن يؤثر الإغلاق الجاري على العائلات والأطفال الذين يعانون أصلاً من أوضاع اقتصادية هشة، ما لم يتم دعمهم بشكل فوري، في بلد يشكل العمال المياومون قرابة نصف اليد العاملة فيه، حسب وزارة العمل. ولا يستفيد هؤلاء من أي تقدمات اجتماعية أو صحية. ووافق «البنك الدولي» في وقت سابق من الشهر الحالي على تقديم مساعدة طارئة للبنان قدرها 246 مليون دولار على شكل تحويلات مالية وخدمات اجتماعية لنحو 786 ألف لبناني يعيشون تحت خط الفقر. وتم أمس توقيع اتفاق القرض بين الطرفين. وتقدم السلطات، وفق وزارة الشؤون الاجتماعية، مساعدات مادية بقيمة 400 ألف ليرة (50 دولاراً) شهرياً لنحو 230 ألف أسرة لبنانية، وهو مبلغ زهيد جداً لا يكفي لتأمين حاجات أساسية، في بلد 25 في المئة فقط من مواطنيه يحتاجون إلى مساعدة، حسب وزارة الشؤون الاجتماعية.

على وقع تضاعف احتياطي الصرف المركزي بالدولار، تدرس السلطات منذ أشهر رفع الدعم عن استيراد مواد أساسية هي القمح والأدوية وتبنيوية قيد التنفيذ للحصول على دعم دولي عاجل، فإن المستقبل يبدو قاتمًا.

ويشرح شعبان «إذا استمر المآزق السياسي واستمرت الاشتباكات والحوادث الأمنية، يمكن أن يرتفع سعر الصرف في السوق السوداء إلى عشرة آلاف ليرة أو أكثر مقابل الدولار، ما قد يؤدي إلى ارتفاع جديد في الأسعار».

استئناف إنتاج حقل «الفارغ» الغازي الليبي

طرابلس - الأناضول: أعلنت «المؤسسة الوطنية للنفط» الليبية استئناف الإنتاج في حقل الفارغ أكبر حقول الغاز في البلاد، بعد توقف لأكثر من عام. والمحفل تديره شركة «الواحة» إحدى الشركات التابعة للمؤسسة. وقالت المؤسسة في بيان «تمكنت شركة الواحة من إعادة التشغيل التجريبي للحقل عند الساعة 13:30 من ظهر الخميس»، وكانت الشركة قد أغلقت الحقل في يناير/كانون الثاني 2020، خلال فترة تشغيل تجربي لم تتجاوز ثلاثة أشهر، بسبب حصار فرضته قبائل ومليشيا تابعة للانقلابي خليفة حفتر على حقول ومبشآت نفطية استمر حتى سبتمبر/أيلول الماضي. وقالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في بيانها «كنتيجة لهذه الإغلاقات وتردى الأوضاع الأمنية، غادرت الشركة المقاوله التي تتشرف على التشغيل التجريبي لعمل الغاز الذي لم ينته بعد منذ ذلك الحين»، وأضافت «بعد حالة القوة القاهرة خلال شهر سبتمبر/أيلول 2020، باشرت شركة الواحة مفاوضات عسيرة مع الشركة المقاوله لإقناعها باستكمال التشغيل التجريبي والعودة إلى الحقل». وقالت المؤسسة أن إعادة تشغيل الحقل تمت بنجاح، ووصل إجمالي الإنتاج إلى 140 مليون قدم مكعب يوميا. وتابعت «سيتم ضخ 80 مليون قدم مكعب إلى محطة كهرباء السريبر لتشغيل وحدتي توليد الطاقة الكهرومائية»، وأوصحت أن الخطوة «تساهم في رفع المعاناة عن المواطنين وخفض تكلفة التشغيل (للمحطة) باستخدام الغاز الطبيعي، وإيقاف تزويدها بالوقود المسائل الذي يكلف خزينة الدولة أموال طائلة»، وتقدر احتياطيها من الحقول بنحو 2.61 تريليون قدم مكعب من الغاز و121.2 مليون برميل من النفط و538 مليون برميل من المكثفات، في نتائج مسوح نشرتها شركة الواحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

«شيفرون» تنكبد خسائر بفعل ضعف أنشطة التكبير

هيوستن - رويترز: تحولت شركة النفط الأمريكية العملاقة «شيفرون» إلى تكبد خسائر في الربع الرابع بلغت 11 مليون دولار إذ طغى انخفاض هوامش الوقود، وتكاليف عمليات استحواد وتأثيرات العملة الأجنبية على تحسن نتائج أنشطة التكبير. ومن المتوقع أن تستعيد شركات النفط من عودة أسعار النفط والغاز للارتفاع بعد تراجع الطلب والأسعار، لكن القطار لا يزال يعاني من تبعات العام الماضي. وكما أظهرت نتائج الربع الأخير للشركة، فقد واصلت قيود السفر بسبب الجائحة الإضرار بالطلب على الوقود. وسجل ثاني أكبر منتج أمريكي للنفط خسائر مُعدلة بلغت 11 مليون دولار بما يعادل سنتاً للسهم. كانت الشركة قد حققت قبل عام أرباحاً بلغت 2.8 مليار دولار و 1.49 دولار للسهم. وسجل قطاع التكبير والبتروكيماويات في الشركة خسائر بلغت 338 مليون دولار في الربع الرابع مقارنة بأرباح بلغت 672 مليون دولار قبل عام. وانخفضت مبيعات الوقود 10.55 في المئة مقارنة بذات الفترة من العام السابق إذ واصلت قيود السفر المفروضة بسبب الجائحة خفض الطلب. وسجلت الشركة خسائر عن العام بأكمله بلغت 5.54 مليار دولار مقارنة بأرباح بلغت 2.92 مليار دولار في 2019.

بيروت - أ ف ب: أعادت تدابير الإغلاق المتشدد للجم تفشي وباء كوفيد-19- المئات من المتظاهرين إلى الشوارع في شمال لبنان حيث وقعت مواجهات عنيفة مع قوات الأمن، وفيما يلي أبرز الأسباب التي دفعت لهذه الاحتجاجات. يشهد لبنان منذ العام 2019 أسوأ أزماته الاقتصادية التي أدت إلى خسارة العملة المحلية أكثر من ثمانين في المئة من قيمتها مقابل الدولار، وفاقت معدلات التضخم وتسببت بخسارة عشرات الآلاف وظائفهم ومصادر دخلهم. وعلى وقع الانهيار المتمادي، يبات أكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر. وارتفع عدد السكان الذين يعانون من فقر مدقع من ثمانية إلى 23 في المئة، وفق بيانات الأمم المتحدة. وانخفض إجمالي الناتج الإجمالي للبلاد بنسبة 25 في المئة في العام 2020، وفتزت الأسعار بنسبة 144 في المئة، وفقاً لتقديرات «صندوق النقد الدولي».

ومنذ خريف العام 2019، فرضت المصارف تدريجياً قيوداً مشددة على الحسابات خصوصاً بالدولار، وبات المودعون غير قادرين على سحب دولاراتهم، لكن يمكنهم الحصول عليها بالبرية وفق سعر الصرف الرسمي المثبت على 1507 ليرات أو وفق سعر تفصيلي، لكن ضمن سقف، في حين أن سعر الصرف في السوق السوداء يكاد يلاص عتبة التسعة آلاف.

ويقول الأكاديمي والباحث الاقتصادي جاد أن القيود المصرفية «أدت إلى انخفاض فعلي في قيمة الودائع بأكثر من خمسين في المئة»، وأقرت السلطات خطة إنقاذ اقتصادية طوحة في أيلول/نيسان الماضي، وتقتضي على أساسها بطلب مساعدة من «صندوق النقد الدولي»، إلا أن الخطة بقيت حبراً على ورق، وعلق الصندوق بعد جولات عدة، في انتظار

تونس - الأناضول: يواجه القطاع الزراعي في تونس مشاكل هيكلية تعزل تطور، على الرغم من صعوده أمام الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها البلاد في سنتوات ما بعد الثورة.

وظل القطاع الزراعي الوحيد تقريباً الذي استمر في النشاط وفي تحقيق الأرقام الإيجابية رغم الصعوبات والمشاكل الهيكلية والتهيمش الذي يعيشه العاملون في هذا القطاع، والتي زادت بسبب تفشي فيروس كورونا. ووفق بيانها المعهد التونسي للإحصاء، فإن الصادرات تراجعت 11.7 في المئة خلال 2020، نتيجة تراجع أغلب القطاعات باستثناء صادرات قطاع المنتجات الزراعية والغذائية التي ارتفعت 12 في المئة. ويساهم القطاع الزراعي بحوالي 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الخام، ويساهم بنسبة 10 في المئة في الصادرات التونسية، ويستقطب 8 في المئة من جملة الاستثمارات في الاقتصاد الوطني، و14 في المئة من اليد العاملة النشيطة. كما يؤمن موارد رزق لأكثر من 570 ألف مشغل فلاحي وبحار. ورغم هذه الأرقام الإيجابية التي يحققها القطاع، فإنه يعاني من تهيمش كبير من طرف الدولة، وهو ما أكده خالد العادي، مساعد رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري المكلف بالتخطيط الإستراتيجي.

فقد لفت العراك في مقابلة هاتفية إلى أن «السياسات التي اعتمدها الدولة اعتبرت أن القطاع الزراعي ثانوي وليس في صلب الاقتصاد التونسي.. لكن في الحقيقة لا يمكن النهوض

تونس: صمود القطاع الزراعي أمام الأزمات الاقتصادية والاجتماعية رغم وجود مشاكل هيكلية تعوق تطوره

بلاقتصاد دون زراعة»، وقال أيضاً «كل السياسات المعتمدة لم تعط الفلاحة مكانتها الحقيقية.. في الفترة الصعبة التي نمر بها تونس اليوم مع انتشار فيروس كورونا، لولا الفلاحة لكنت الأوضاع ستكون أسوأ، فقد استطاع توفير كل الاحتياجات من الغذاء».

وبين أهم النواقص التي يواجهها القطاع، نصيبه المتدني من الاستثمارات سواء العمومية أو الخاصة، وهو ما كانت له آثاراً سلبية على القطاع، وقال العراك «نسب الاستثمار في الفلاحة اليوم تكاد تكون معدومة مقارنة بقطاعات أخرى مثل السياحة»، متسائلاً عن مدى وعي أصحاب القرار في البلاد حقيقة أن تونس هي دولة فلاحية في الأساس.

ومن المشاكل الأخرى التي تعترض النشاط الزراعي عزوف الشباب عن العمل، حيث أن «أكثر من 85 في المئة من النشطين في القطاع يتجاوز أعمارهم 55 عاماً، حسبما يقول». كما يواجه قطاع الفلاحة صعوبات الحصول على تمويلات، «فأغلب المزارعين لا يستطيعون الحصول على التمويلات بسبب تراكم ديونيتهم وهو ما جعل 70 ألف مزارع مدرجين في القائمة السوداء ولا يمكنهم الحصول على هذه القروض مرة أخرى»، حسب العراك.

وقى لقاءات لاحقة مع مزارعين، عبروا عن استيائهم مما آلت إليه أوضاع القطاع. وحسب المزارع شيخ محمود من منطقة رأس جبل «فإن العمل الزراعي اليوم أصبح مستحيلًا... الفلاح أصبح يجد صعوبة في

الاتحاد الأوروبي يختار التقشف على حساب مساعدة الفقراء

■ بروكسل - أف ب: يختار صانعو السياسات في الاتحاد الأوروبي التقشف وميزانيات متزنة على إخراج عشرات الملايين من الأوروبيين من براثن الفقر، على ما أفاد تقرير للأمم المتحدة صدر أمس، الجمعة. وجاءت الانتقادات اللاذعة لسياسات التكتل على لسان مقرر الأمم المتحدة المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان أوليفيه دي شوتر، الذي أجرى مقابلات مع العشرات من مسؤولي الاتحاد الأوروبي لإجراء تقييمه. وحذر دي شوتر من أن مؤسسات الاتحاد الأوروبي، التي تشمل الوصية والبنك المركزي الأوروبي ومجلس الوزراء، يجب أن تستخدم أزمة كوفيد-19 الحالية «لتغيير نفسها» لمحاربة الفقر. وذكر التقرير أن واحداً من كل خمسة أشخاص، أكثر من 92.4 مليون أو 21.1 في

المئة من سكان الاتحاد الأوروبي يعانون من الفقر، والذي يتم تعريفه في التكتل بأنه دخل أقل من 60 في المئة من متوسط الدخل القومي. وقال التقرير إن إجمالي 19.4 مليون طفل، يمثلون 23.1 في المئة من الأطفال، يعيشون في فقر في جميع أنحاء الاتحاد المكون من 27 دولة. وأضاف التقرير أنه في ظل الوضع الحالي، فإن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كثيراً ما «تتنافس مع بعضها البعض بطرق غير مفيدة للغاية»، مما يعوق التقدم الاجتماعي. وقال دي شوتر «إنهم يسعون لخفض الضرائب والأجور وحماية العمال لأنهم يعتقدون أن هذه هي الطريقة التي يمكنهم بها جذب المستثمرين وتحسين... التنافسية». وانتقد أيضاً «الصفقة الخضراء» التي في مايو/ أيار في قمة في البرتغال.

في إسبانيا، تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 11٪ خلال العام المنصرم، حسب تقديرات رسمية أولية نُشرت الجمعة. ويتناسب مع الرقم مع توقعات الحكومة الإسبانية (11.2٪)، في وقت بدأ «صندوق النقد الدولي» أكثر تشاؤماً إذ توقع انخفاضاً بنسبة 12.8٪. وتدهور الاقتصاد الإسباني في الربع قبل أن ينتعش خلال الصيف، إلا أنه سرعان ما تباطأ النشاط وخصوصاً السياحي، مع إعادة فرض القيود الصحية. وأنها إسبانيا العام 2020 مع أكثر من نصف مليون شخص إضافي عاطلين عن العمل، خصوصاً في قطعي السياحة والفنادق. وفي الرابع عشر من الشهر الحالي أعلنت ألمانيا، وهي أول قوة اقتصادية في منطقة اليورو، عن تراجع إجمالي ناتجها المحلي بنسبة 5٪ في أسوأ عام لها منذ 2009، رغم أن انتعاش قطاعها الصناعي سمح بالحد من الأضرار. وأعلنت جارتها بولندا، أكبر اقتصاد في

أقوى الاقتصادات الأوروبية شهدت ركوداً تاريخياً العام الماضي

■ باريس - أف ب: بعد ألمانيا، أكدت فرنسا وإسبانيا أن اقتصاداتها شهدت ركوداً تاريخياً في العام الماضي. فقد سجل الاقتصاد الفرنسي ركوداً كبيراً عام 2020 جراء أزمة تفشي وباء كوفيد-19، مع تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 8.3٪ حسب تقديرات أولية نشرها أمس الجمعة المعهد الوطني للإحصاء. وكان المعهد يتوقع في الأصل تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة تقارب 9٪، إلا أن الاقتصاد الفرنسي صمد بشكل أفضل من المتوقع خلال الإغلاق الذي فرض في الخريف، مع تراجع الناتج بنسبة 1.3٪ في الفصل الأخير من العام. وأشار المعهد إلى أنه خلال الإغلاق الثاني كان تراجع النشاط «أكثر اعتدالاً من تراجع المسجل خلال الإغلاق الأول بين مارس/ آذار ومايو/ أيار». وفي الفصل الأخير من العام تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 5٪ عن مستواه المسجل في الفصل المقابل قبل عام.

■ نيويورك/ لندن - رويترز: تتاهب وول ستريت أمس الجمعة لعودة جيش من المستثمرين غير المحترفين للتداول في أسهم «غيمستوب» لبيع الألعاب الإلكترونية وأسهم أخرى نشطة أدت ارتفاعاتها هذا الأسبوع وتعلق لاحقاً للتعامل عليها إلى دفع المتعاملين الأفراد لواجهة ضد صناديق النحوط التي تعمل في البيع على المكشوف. و هوون أسهم شركات «غيمستوب» و«إيه.إم.سي إنترتينمنت» و«بلاك بيرز» بما يزيد عن 40 في المئة أمس الأول، بعد أن فرضت عدة منصات إلكترونية وقفاً لعمليات الشراء، لكنها انتعشت في أواخر التعاملات بعد أن قالت شركتا «روين هود» للوساطة عبر الإنترنت و«انتركتيف بروكوز» للمسمرة إنهما تعترضان تخفيف القيود أمس الجمعة. وأدت المواجهة بين المستثمرين الأفراد ومحترفي البيع على المكشوف إلى اضطراب أسواق الأسهم العالمية، إذ أجبرت الصناديق على بيع بعض الأسهم الأفضل أداءً، ومن بينها أسهم «أبل»، لتغطية خسائر بمليارات الدولارات. وانخفضت العقود الآجلة في بورصة وول ستريت وأسواق الأسهم الأوروبية واحداً في المئة في منتصف تعاملات أمس الجمعة، بينما تنجه

في إسبانيا، تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 11٪ خلال العام المنصرم، حسب تقديرات رسمية أولية نُشرت الجمعة. ويتناسب مع الرقم مع توقعات الحكومة الإسبانية (11.2٪)، في وقت بدأ «صندوق النقد الدولي» أكثر تشاؤماً إذ توقع انخفاضاً بنسبة 12.8٪. وتدهور الاقتصاد الإسباني في الربع قبل أن ينتعش خلال الصيف، إلا أنه سرعان ما تباطأ النشاط وخصوصاً السياحي، مع إعادة فرض القيود الصحية. وأنها إسبانيا العام 2020 مع أكثر من نصف مليون شخص إضافي عاطلين عن العمل، خصوصاً في قطعي السياحة والفنادق. وفي الرابع عشر من الشهر الحالي أعلنت ألمانيا، وهي أول قوة اقتصادية في منطقة اليورو، عن تراجع إجمالي ناتجها المحلي بنسبة 5٪ في أسوأ عام لها منذ 2009، رغم أن انتعاش قطاعها الصناعي سمح بالحد من الأضرار. وأعلنت جارتها بولندا، أكبر اقتصاد في

المتعاملون يعودون إلى التداول في أسهم «غيمستوب» مع تخفيف شركات الواسطة للقيود

■ ماسريش» وشركة سلسلة المطاعم «تشيزبيك فاكيتوري» و«ستيتش فيكس» لخدمة توصيل الملابس. وعلى غرار «غيمستوب»، فإن شركة «إيه.إم.سي» ومجموعة «أمريكان إيرلاينز»، فإن نسب المراكز «الديرة» للأسهم فيها ترتفع، مما يجعلها عرضة لضغوط من الصناديق التي راхتت على انخفاض الأسهم. وقال راندي فريديك، نائب الرئيس للتداول والشهقات لدى مركز «شواب» للابحاث المالية، «لسوء الحظ، هذا بالتأكيد ليس أمراً يحدث لمرّة واحدة... إذ اعتقد أن هذا النوع من النشاط الذي يقود ذلك (التحرك) للآعلى تسبب في أن يسعى الناس لضاعة ذلك بأسماء مختلفة». وأظهرت بيانات للدفقات الأسبوعية من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أن أموال المستثمرين واصلت التدفق بمسويات غير مسبوقة على الأسهم الأسبوعية الماضي في ظل حمى تداولات الأفراد التي شهدت ارتفاع أسهم «غيمستوب» ما يزيد عن 2500 في المئة منذ بداية العام حتى الآن لبعض الوقت.

■ نيويورك/ لندن - رويترز: تتاهب وول ستريت أمس الجمعة لعودة جيش من المستثمرين غير المحترفين للتداول في أسهم «غيمستوب» لبيع الألعاب الإلكترونية وأسهم أخرى نشطة أدت ارتفاعاتها هذا الأسبوع وتعلق لاحقاً للتعامل عليها إلى دفع المتعاملين الأفراد لواجهة ضد صناديق النحوط التي تعمل في البيع على المكشوف. و هوون أسهم شركات «غيمستوب» و«إيه.إم.سي إنترتينمنت» و«بلاك بيرز» بما يزيد عن 40 في المئة أمس الأول، بعد أن فرضت عدة منصات إلكترونية وقفاً لعمليات الشراء، لكنها انتعشت في أواخر التعاملات بعد أن قالت شركتا «روين هود» للوساطة عبر الإنترنت و«انتركتيف بروكوز» للمسمرة إنهما تعترضان تخفيف القيود أمس الجمعة. وأدت المواجهة بين المستثمرين الأفراد ومحترفي البيع على المكشوف إلى اضطراب أسواق الأسهم العالمية، إذ أجبرت الصناديق على بيع بعض الأسهم الأفضل أداءً، ومن بينها أسهم «أبل»، لتغطية خسائر بمليارات الدولارات. وانخفضت العقود الآجلة في بورصة وول ستريت وأسواق الأسهم الأوروبية واحداً في المئة في منتصف تعاملات أمس الجمعة، بينما تنجه

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نبال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبلي في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت عضو هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة إن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك.

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نبال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبلي في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت عضو هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة إن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك.

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نبال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبلي في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت عضو هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة إن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك.

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نبال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبلي في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت عضو هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة إن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك.



عمال نظافة يفرغون في شاحنة لجمع القمامة صناديق خضروات وفاكهة تركها سوبر مارك بربطاني

أوردت «جيبب وضع خطط على المستويين المحلي والعالمي لتحقيق أعلى معدلات الاستهلاك للأغذية المنتجة، كما يجب تشكيل وعي لدى المستهلك، إضافة للقضاء على فقد وإهدار الغذاء المستور في أماكن التخزين». وأوضحت أن أي تغيرات طفيفة يقوم بها

أوردت «جيبب وضع خطط على المستويين المحلي والعالمي لتحقيق أعلى معدلات الاستهلاك للأغذية المنتجة، كما يجب تشكيل وعي لدى المستهلك، إضافة للقضاء على فقد وإهدار الغذاء المستور في أماكن التخزين». وأوضحت أن أي تغيرات طفيفة يقوم بها

أوردت «جيبب وضع خطط على المستويين المحلي والعالمي لتحقيق أعلى معدلات الاستهلاك للأغذية المنتجة، كما يجب تشكيل وعي لدى المستهلك، إضافة للقضاء على فقد وإهدار الغذاء المستور في أماكن التخزين». وأوضحت أن أي تغيرات طفيفة يقوم بها

ربع الطعام المهدر في العالم يكفي لإشباع 870 مليون جائع

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نبال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبلي في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت عضو هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة إن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك.

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نبال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبلي في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت عضو هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة إن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك.

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نبال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبلي في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت عضو هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة إن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك.

صندوق النقد الدولي: الدعم المالي ضروري لعين رسوخ التعافي الاقتصادي

■ واشنطن - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» في وقت متأخر أمس الأول أن الدين العالمي وصل على الأرجح إلى 98 في المئة من إجمالي الناتج الاقتصادي للعالم في نهاية 2020 حيث صوّتت الحكومات نحو 14 تريليون دولار دعماً مالياً لمكافحة جائحة كورونا، وحث على مواصلة ذلك الدعم لعين انطلاق التعافي بقوة.

■ واشنطن - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» في وقت متأخر أمس الأول أن الدين العالمي وصل على الأرجح إلى 98 في المئة من إجمالي الناتج الاقتصادي للعالم في نهاية 2020 حيث صوّتت الحكومات نحو 14 تريليون دولار دعماً مالياً لمكافحة جائحة كورونا، وحث على مواصلة ذلك الدعم لعين انطلاق التعافي بقوة.

■ واشنطن - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» في وقت متأخر أمس الأول أن الدين العالمي وصل على الأرجح إلى 98 في المئة من إجمالي الناتج الاقتصادي للعالم في نهاية 2020 حيث صوّتت الحكومات نحو 14 تريليون دولار دعماً مالياً لمكافحة جائحة كورونا، وحث على مواصلة ذلك الدعم لعين انطلاق التعافي بقوة.

فرنسا ترحب بالتزام أمريكا التفاوض حول ضرائب الشركات متعددة الجنسيات

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانييت بلين بـ «التزام» واشنطن بالتفاوض حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام وزيرة التجارة الأمريكية في المناقشات بمشاركة فعالة لفرع أمريكية في المناقشات

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانييت بلين بـ «التزام» واشنطن بالتفاوض حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام وزيرة التجارة الأمريكية في المناقشات

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانييت بلين بـ «التزام» واشنطن بالتفاوض حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام وزيرة التجارة الأمريكية في المناقشات

«فيسبوك» تتجه لمقاضاة «أبل» بتهمة تقويض المنافسة

■ سان فرانسيسكو - أف ب: شركة «فيسبوك» منذ أشهر بتحضير ملف لإطلاق ملاحقات قضائية في حق «أبل» بسبب ما تراه ممارسات مانعة للمنافسة. وجاء ذلك على موقع «ذي إنفورميشن» الذي رصد تصاعد التوتر بين «أبل» المصنعة للهواتف «آي فون» وشركات كبرى عدة، وليس «فيسبوك» فقط. وذكرت «ذي إنفورميشن» أن التضيقة الاحتكارية العلاقة استعانت بمكتب محامٍ لتحضير ملف تتهمة فيه «أبل» باستغلال سلطتها في سوق الهواتف الذكية «لرفع عوائق التطبيقات على أتباع قواعد متحررها الإلكتروني للتطبيقات (أب ستور) من دون أن تسري على تطبيقاتها الخاصة».

■ سان فرانسيسكو - أف ب: شركة «فيسبوك» منذ أشهر بتحضير ملف لإطلاق ملاحقات قضائية في حق «أبل» بسبب ما تراه ممارسات مانعة للمنافسة. وجاء ذلك على موقع «ذي إنفورميشن» الذي رصد تصاعد التوتر بين «أبل» المصنعة للهواتف «آي فون» وشركات كبرى عدة، وليس «فيسبوك» فقط. وذكرت «ذي إنفورميشن» أن التضيقة الاحتكارية العلاقة استعانت بمكتب محامٍ لتحضير ملف تتهمة فيه «أبل» باستغلال سلطتها في سوق الهواتف الذكية «لرفع عوائق التطبيقات على أتباع قواعد متحررها الإلكتروني للتطبيقات (أب ستور) من دون أن تسري على تطبيقاتها الخاصة».

■ سان فرانسيسكو - أف ب: شركة «فيسبوك» منذ أشهر بتحضير ملف لإطلاق ملاحقات قضائية في حق «أبل» بسبب ما تراه ممارسات مانعة للمنافسة. وجاء ذلك على موقع «ذي إنفورميشن» الذي رصد تصاعد التوتر بين «أبل» المصنعة للهواتف «آي فون» وشركات كبرى عدة، وليس «فيسبوك» فقط. وذكرت «ذي إنفورميشن» أن التضيقة الاحتكارية العلاقة استعانت بمكتب محامٍ لتحضير ملف تتهمة فيه «أبل» باستغلال سلطتها في سوق الهواتف الذكية «لرفع عوائق التطبيقات على أتباع قواعد متحررها الإلكتروني للتطبيقات (أب ستور) من دون أن تسري على تطبيقاتها الخاصة».

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجلوس - أ ف ب: منى لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب بهزيمة ثانية توالي للمرة الأولى منذ أ. أغسطس الماضي، بخسارته أمام ضيفه ديترويت بيستونز 107-107 بخياب أنتوني ديفين في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وبعدها منى الأربعاء بهزيمة أولى للموسم خارج قواعده بخسارته أمام فيلادلفيا سفينتي سيكسرز متصرا المنطفة الشرقية بفارق نقطة 106-107، تأثر ليكرز بخياب ديفين المرودم المتواضع لنجمه الآخر ليبرون جيس ليقتلي هزيمة ثانية توالي وسادسة هذا الموسم في 20 مباراة، وهي المرة الأولى التي يتلقى فيها ليكرز هزيمتين توالي منذ خسرت ثلاثا على التوالي من أصل ثمان متتالية له من الموسم المنتظم في مستهل العودة من التوقف في أغسطس الماضي في قفاعة ديزني في أورلاندو، على أيدي أوكلاهوما سيتي تاندر وهيوستن روكتس وإنديانا بيسرز، وبخياب ديفين بسبب كثرة في عضلات الفخذ، خسرت ليكرز اللقاء فعليا في الدقائق الخمس الأخيرة حين كان ديترويت متقدما بفارق نقطة قبل أن يضرب بضراوة بتسجيله 16 نقطة متتالية بدون أي رد من حامل اللقب، بدأها بلايسك غريغ بثلاثية، وفي ظل معاناة جيس الذي سجل نقطتين فقط من نقاطه 22 في الشوط الثاني، فشل ليكرز في الوصول إلى سلة ضيفه لقرابة سبع دقائق خلال سلسلة النقاط الـ16 التي سجلها الأخير، ما جعل اللقاء في متناول صاحب الأرض تماما في طريقة لتحقيق فوزه الخامس فقط هذا الموسم في 19 مباراة، وكان الشك يحوم حول مشاركة "الملك" جيس في اللقاء بسبب التواء في الكاحل اليسر، لكنه بدأ غير متأثر على الإطلاق بهذه الإصابة حين نجح في محاولاته السبع الأولى في طريقه لإنهاء الشوط الأول الذي حسمه ليكرز 58-56، بعشرين نقطة بينها أربع ثلاثيات. لكنه عانى بعد المحاولات السبع الأولى الناجحة، واكتفى بسلة واحدة فقط من المحاولات الـ12 التالية وكان فريقه يتلقى هزيمة أكبر بكثير لولا جهود كايل كوزما (22 نقطة) وتايلن هورتون تاكر (13)، وبات إيلينغتون الذي سجل 40 ثلاثية من أصل 67 محاولة في المباريات الثماني الأخيرة، ثامن لاعب فقط في تاريخ الدوري يسجل أربع ثلاثيات أو أكثر لسبع مباريات متتالية أو أكثر.

وبهذا الهزيمة الثانية توالي، تراجع ليكرز إلى المركز الثالث في المنطقة الغربية خلف يوتا جاز (14 فوزا و4 هزائم) وجاره اللود لوس أنجلوس كليبرز الذي حقق فوزه الثالث عشر في 18 مباراة وعض خسارة المباراة الماضية أمام أتلانتا هوكس، بفوزه على ضيفه ميامي هيت وصيد البطل 109-105 بعدما كان متخلفا بفارق 18 نقطة في مباراة حضرها عدد محدود من جمهور الضيف للمرة الأولى منذ تعليق المنافسات، واستهل هيت اللقاء بقوة وسجل 33 نقطة في الدقائق الـ11 الأولى ما سمح له بالابتعاد عن ضيفه في 18 نقطة، لكن الأخير عاد من بعيد وكصل الفارق إلى نقطتين 48-50 مع نهاية الشوط الأول، قبل أن يضرب بقوة في الربع الثالث الذي كان حاسما في تحديد هوية الفائز بعدما أتهانا كليبرز 40-19، بينها سلسلة من 20 نقطة متتالية مقابل نقطتين فقط لأصحاب الأرض.



غريغ نجم بيستونز يحاول الاحتفاظ بالكرة أمام نجم ليكرز جيس

ووصل ستة من لاعبي كليبرز إلى عشر نقاط أو أكثر، وأفضلهم نيكولا باتوم (18 مع 6 متابعات ولسو وليامز (17)، فيما كان العائد من الإصابة تايلر هيرو (19 مع 10 متابعات و5 تمريرات حاسمة) وغايب فنستنت (18) الأضل في صفوف وصيد البطل الذي يبدو بعيدا كل البعد عما كان عليه الموسم الماضي، إذ منى بهزيمته الخامسة توالي والثانية عشرة في 18 مباراة. وبعدها كان متخلفا بفارق 20 نقطة في الربع الأول من

كأس العالم للأندية الدوحة تبدأ استقبال المشاركين وسط إجراءات احترازية لضمان السلامة

الرياض - د ب أ: تتجه أنظار عشاق الكرة السعودية صوب استاد "الملك فهد الدولي" بالرياض اليوم لمتابعة مباراة الكأس السوبر السعودي التي تجمع الهلال والنصر. ويشترك الهلال بصفته بطل الدوري ويطل كأس خادم الحرمين الشريفين، فيما يشارك النصر بصفته وصيفا للهلال في البطولةين. و دائما تحظى مباريات الهلال والنصر بندية وإثارة كبيرة من الفريقين نظرا لإمكاناتهما الكبيرة والتنافس الكبير بينهما بالإضافة للقاعدة الجماهيرية الكبيرة للفريقين. والتقى الهلال والنصر في 12 مباراة نهائية، وكالعادة كانت الندية موزاينلي ما يكون الذي اتمتع عن حضور التدريبات مؤخرا لعدم حصوله على رتبته، وعبد الفتح عسيكري وعبد الرحمن عبيد للإصابة، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة بيتي مارتينز. ومع ذلك يسعى آلين هورفات مدرب النصر لاستغلال الحالة المعنوية للاعبين بعد سلسلة النتائج الإيجابية الأخيرة، لتحقيق الفوز والتتويج باللقب.

الدوحة - د ب أ: دشّن أولسان الكوري الجنوبي بطّل آسيا أمس وصول الفرق المشاركة في كأس العالم للأندية إلى العاصمة القطرية الدوحة لخوض منافسات البطولة التي تستضيفها قطر بين الرابع و11 من الشهر الحالي. وكثفت اللجنة المحلية المنظمة تحضيراتها طوال الفترة الماضية لاستقبال الوفود والانتهاه من كافة الأمور اللوجستية الخاصة بذلك تمهيدا للاندفاع الرسمي الخميس المقبل بمبارياتي أولسان أمام تيجريس أو نال المكسيكي على ملعب استاد "الريان"، والأهلي المصري أمام الدحيل القطري على استاد "الديانة التعليمية". وشددت اللجنة المنظمة على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار العدوى بغيروس كورونا والحفاظ على سلامة الجميع، وسيكون الأهلي بطّل أفريقيا ثاني الفرق وصولا. ويستمر وصول الفرق تبعا حتى يوم السادس من شباط/فبراير، موعد وصول بعضه بايرن ميونيخ بطّل أوروبا، والذي سيواجه في الدور قبل النهائي الفائز من الأهلي والدحيل، وتقام هذه النسخة وسط ظروف استثنائية في ظل تداعيات انتشار

ليكرز يسقط في مباراتين توالي للمرة الأولى منذ أغسطس

لادار الملاعب

ليفربول المثقل بالإصابات يبحث عن قلب دفاع

لندن - أ ف ب: أعلن مدرب ليفربول بورغن كلوب، أن فريقه المثقل بالإصابات يبحث عن قلب دفاع لتعويض الغيابات الكثيرة في هذا المركز، قبل ثلاثة أيام من انتهاء الانتقالات الشتوية. وقال: "لست متأكدا من وجود قلب دفاع يبلغ سعره 80 مليون جنيهه إنجليزي في السوق بالوقت الحالي"، قبل يومين من مواجهة التي سيخوضها أمام المضيف وستهام الخاسر، حيث سيفقد خدمات مدافعه جويل ماتيب الذي استبدل عقب نهاية الشوط الأول ضد توتنهام بسبب الإصابة، وأضاف كلوب المحروم أيضا لفترة طويلة من فيرجيل فان دايك وجو غوميز بسبب الإصابة، إن "الفارق لسن تتبع لاعبين من هذا المستوى في الوقت الحالي، لكن علينا أن نجد اللاعب المناسب الذي يتناسب مع وضعنا المالي". وسيضيف عن ليفربول أيضا وبسبب الإصابة لاعب الوسط فايينيو الذي لجأ إليه كلوب لتشغل مركز الدفاع منذ إصابة فان دايك، علما أن كلوب لجأ أيضا إلى قائده لاعب الوسط جوردان هندرسون للعب كقلب الدفاع.

إبراهيموفيتش ولوكاكو يتفاديان عقوبة إضافية بعد واقعة دربي ميلانو

روما - د ب أ: تفادى الثنائي زلاتان إبراهيموفيتش وروميلو لوكاكو لاعبا ميلان والإنتر، الحصول على عقوبة إضافية، عقب صراعهما في دربي ميلانو الأسبوع الماضي بكاس إيطاليا، حيث حصل على عقوبة إيقاف مباراة واحدة. واستبعد إبراهيموفيتش من المباراة بعد حصوله على الإنذار الثاني، بعد مواجهة رأس برأس مع لوكاكو، الذي حصل على إنذار، وبما أن لوكاكو حصل على بطاقة صفراء من قبل في البطولة، فسيفيق عن مواجهة يوفنتوس الثلاثاء المقبل في قبل النهائي، بعد تاهل الإنتر لهذا الدور بفوزه على ميلان 1/2. واستبعد إبراهيموفيتش أن تكون العنصرية لعبت دورا في الواقعة، وكتب على "تويتر": "في عالم زلاتان لا يوجد مكان للعنصرية".

الجزائري بنرحمة إلى وستهام في صفقة دائمة

لندن - أ ف ب: أعلن وستهام الانكليزي عن تحويل إعارة الجزائري سعيد بنرحمة من برينفورد إلى صفقة دائمة. وقال: "وقع على عقد حتى 2026"، حيث أشارت تقارير إلى ان الصفقة بلغت 25 مليون جنيهه إنجليزي إضافة إلى خمسة ملايين مكافآت، وانضم صانع الاعباب (25 عاما) من برينفورد إلى سبيل الاعارة في تشرين الاول/أكتوبر الفاتت بعدما أمضى معه موسمين سجل خلالها 30 هدفا و27 تمريرة حاسمة. ومنذ مشاركته الأولى مع النادي اللندني ضد ليفربول في 31 تشرين الاول/أكتوبر، شارك بنرحمة في 14 مباراة مع وستهام في جميع المسابقات، ومن المتوقع ان يعلن النادي عن ضم جيسي لينغارد من مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

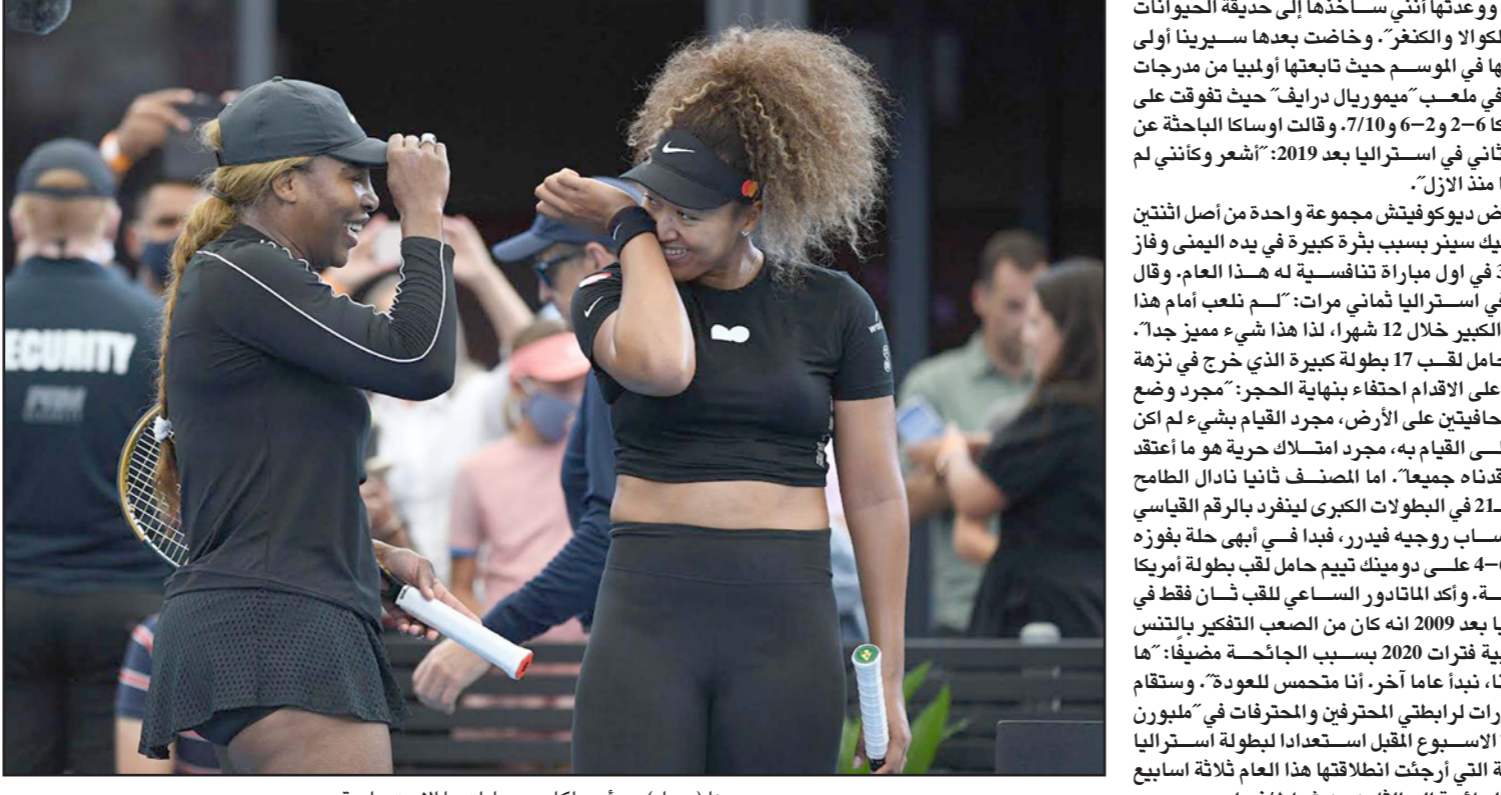
عودة اللاعب الأجنبي إلى الأندية السورية بعد عشر سنوات

دمشق - أ ف ب: عاد اللاعب الأجنبي إلى الأندية السورية للمرة الأولى منذ عشر سنوات بعدما كشف نادي الوحدة عن أسماء اللاعبين الأجانب الذين يضعون للتجربة لتعزيز تشكيلته التي ستشارك في كأس الاتحاد الآسيوي، وسبق للفريق السورية أن عززت صفوفها بمحترفين عرب وأجانب قبل اندلاع الأزمة السورية قبل نحو عشر سنوات، قبل أن يوقف اتحاد اللعبة التعاقد مع أجنبي بسبب ظروف البلاد، إلى أن سمح مؤخرا للأندية التي تشارك في بطولات عربية أو قارية بالتعاقد مع محترفين يمثلونها في هذه البطولات حصرا بدون أن يشتركوا في البطولات المحلية. وأعلن النادي الدمشقي عن وصول ثلاثة نيجيريين وآخر من غانا من ناساراوا يونايتد متصرا الدوري النيجيري سيضعون للتجربة قبل التعاقد معهم، وسيلعب الوحدة في كأس الاتحاد الآسيوي 2021 ضمن المجموعة الأولى إلى جانب العهد اللبناني والحد الجبريني والنصر المعاني، في حين يلعب تشرين الساحلي ممثل سوريا الثاني ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب السيب المعاني والفصلي الاردني والفاز من مباراة الكويت الكويتي وشباب الامعري الفلسطيني.

العين السعودي يقيل مديره الألماني سكيه

القاهرة - د ب أ: أعلن نادي العين السعودي، عن إقالة مديره الألماني مايكل سكيه من منصبه على خلفية سوء نتائج الفريق في دوري المحترفين السعودي، ونكر العين عبر حسابها على "تويتر"، أن الإبرة وجهت للفكر للمدرب الألماني على مجهوده مع الفريق خلال الفترة الماضية، وأوضح نادي العين عبر حسابها الرسمي أن قرار مجلس الإدارة جاء كمصلحة للنتائج السلبية خلال المباريات الأخيرة، ويحتل نادي العين المركز الأخير في جدول ترتيب الدوري السعودي للمحترفين عقب نهاية الدور الأول، برصيد عشر نقاط.

وليامز إلى حديقة الحيوانات وديوكوفيتش حافي القدمين بعد نهاية الحجر



سيرينا (يسار) مع أوساكا بعد مباراتهما الاستعدادية

بطولة أستراليا للتنس

مليون - أ ف ب: اصطحبت النجمة الأمريكية المحظرة سيرينا وليامز أيتها إلى حديقة الحيوانات، فيما نزل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول حافي القدمين في أحد التمزحات، بعدما خرج نجوم التنس أمس إلى الحرية بعد أسبوعين من الحجر الصحي المضني داخل غرفهم الفندقية ليدخلوا في سباق مع الزمن لاستعادة لياقتهم البدنية قبل انطلاق بطولة أستراليا الشهر المقبل. وتم عزل أكثر من ألف شخص بسبب بثرة كبيرة في يده اليمنى وفاز بها 3-6 في أول مباراة تنافسية له هذا العام، وقال النوج في أستراليا ثمان مرات: "لم نلعب أمام هذا الحشد الكبير خلال 12 شهرا، لذا هذا شيء مميز جدا". وتابع حامل لقب 17 بطولة كبيرة الذي خرج في نزعة سيرا على الأقدام احتفاء بنهاية الحجر: "مجرد وضع قدمي الحافيتين على الأرض، مجرد القيام بشيء لم أكن قادرا على القيام به، مجرد امتلاك حرية هو ما أعتقد أننا لنقتناده جميعا". أما المصنف ثانيا نادال الطامح للقبه الـ21 في البطولات الكبرى لينفرد بالرقم القياسي على حساب روجيه فيدرر، فبد في أبيه حلة بفوزه 5-7 و4-6 على دومينك تيمب حامل لقب بطولة أمريكا المفتوحة، وأكد الماتادور الساسي للقب ثامن فقط في أستراليا بعد 2009 انه كان من الصعب التفكير بالتنس وكان الوقت لا يبيض". وتابعت: "لكن الامر كان متعنا، صراحة ما كنت لأبدل أي شيء مقابل إضاعة ساعات معها". وعما فعلته في اليوم الأول من الحرية، كشفت وليامز أنها ذهبت إلى حديقة الحيوانات. وروت: "كانت لدينا روزنماة في غرفتنا وكنا نضع يوميا علامة على الأيام التي مرت ودائرة كبيرة على يوم انتهاء

رئيس وزراء اليابان: الألعاب ستقام كرمز للوحدة والأمل

إقامة الألعاب التي ستجلب الأمل والشجاعة للعالم، كدليل على انتصار البشرية على الفيروس وكرمز للوحدة العالمية. ولقي إصراره صدى لدى اللجنة المنظمة المحلية واللجنة الأولمبية الدولية اللتين كررتا هذا الأسبوع أن الألعاب ستعطي قدما بأمان. لكن مع استمرار تأثر العديد من البلدان العالم بتداعيات كوفيد-19 ومناطق عدة في اليابان، بما فيها طوكيو الخاضعة لحالة الطوارئ، يتزايد القلق بشأن إقامة الحدث المقرر انطلاقه في 23 تموز/يوليو. وأجل المنظّمون الخميس أول حدث تجريبي للاولمبياد كان مقرا في آذار/مارس بسبب قيود السفر بموجب حالة الطوارئ الناجمة عن الوباء في اليابان. وكان من المقرر أن تستضيف طوكيو بين الرابع والسابع من مارس بطولة السباحة الفنية التي ستشكل في الوقت نفسه التصفيات النهائية المؤهلة للألعاب طوكيو الصيف المقبل، بمشاركة عشر دول في مركز طوكيو للألعاب المائية، وأوضح المنظّمون أن المنافسات ستقام بعد شهرين. وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، كشف منظمو ألعاب طوكيو 2020 النقاب عن كتاب قواعد لمكافحة الفيروسات من 53

أولمبياد طوكيو

طوكيو - أ ف ب: تمهّد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا أمس بإقامة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل كرمز للوحدة والأمل، رغم الشكوك المتزايدة حول مصدر الحدث المؤجل من 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا. وقال سوغا خلال المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي الذي أقيم هذا العام عبر تقنية الفيديو في الوقت الذي يواصل الوباء انتشاره حول العالم: "اليابان ستستضيف الألعاب الأولمبية البارالمبية في طوكيو هذا الصيف". وتابع: "أنا مصمم على

في العنف معكوساً على الاتجاهين

ناهد بدر *

«دون دولة» مسلسل استراتيجي يحكي عن العنف وعن ممارسة العنف في معسكرات اللجوء في إسرائيل وعن التشوه البشري الناتج عنه في الاتجاهين. «العسكري الأسود» قصة للكاتب المصري يوسف إدريس يحكي العنف وممارسة العنف في معسكرات الاعتقال النازية وعن التشوه البشري الذي خلقته آلة العنف الرهيبة على البشر عندما تحولوا إلى أدوات العنف البشرية.

التشوه في الاتجاهين، أي التشوه البشري الذي يقع على شخصية الممارس للعنف كما يقع على شخصية الممارس عليه العنف في الوقت ذاته، أي العنف الذي يسبب التشوه البشري معكوساً على الفاعل.

حقوق الإنسان

حسبت فكراً فكرة مناهضة العنف وآثاره الدموية على البشر الذي يمارس عليه من قبل أخيه الإنسان منذ أواخر القرن التاسع عشر. وحسبت قانوناً منذ الستينيات من القرن العشرين في الكثير من بلدان العالم التي وقعت على اتفاقيات حقوق الإنسان ومناهضة التعذيب ومناهضة العنف ضد المرأة والطفل.... الخ فقد ناضل البشر ضد عنف الإنسان أخيه الإنسان منذ زمن بعيد، وأنتج هذا النضال في أماكن متعددة وخلال تواريخ متعددة تلك الاتفاقيات التي أصبح التوقيع عليها والالتزام بها هو شرط بناء أي مجتمع صحي مناسب لنشأة مواطنين أحرار ومتوازنين نفسياً واجتماعياً واقتصادياً. فما الذي يحصل في العالم؟

ولماذا تتم العودة دائماً إلى طرح هذا الموضوع وإلى ضرورة النضال ضده حتى في البلدان التي انتصرت فيها حقوق الإنسان؟ مع أننا كنا نظن أنه حسم منذ زمن طويل دون رجعة.

أعتقد أن ما ينقص العالم الآن هو دراسة وتطوير العنف معكوساً على ممارسه، مع أن هناك الكثير من الدراسات حول ذلك في النصف الثاني من القرن العشرين وكذلك الكثير من الأعمال الأدبية والفكرية التي تناولت هذا الجانب وسأستكمل عن ثلاثة منها هنا.

لغفت الفيلسوفة حنه أرنت النظر إلى أنه من الضرورة العودة إلى مسألة الشر والعنف الممارس ضد البشر لصياغة فكرة فلسفية واضحة ولتطوير بعض الأفكار حول هذا الموضوع. وركزت على تأثير العنف

السياسي على البشر وخاصة على الأدوات البشرية التي تستخدمها الأنظمة الشمولية والمستبدية لممارسة العنف. رصدت أرنت في كتابها «تقرير حول ثقافة الشر» ثلاثة مفاهيم فلسفية متصلة بهذه المشكلة وهي: الفكر، والإرادة والحكم؛ فالشر لم يكن ناتجاً عن الضلال والغياء عند أدوات العنف وإنما هو تعبير عن غياب الفكر، فقر في الفكر. هو تعبير عن التفاهة، ثقافة الشر كما أطلقت عليه.

انطلقت حنة أرنت من أن البشر عندما يفقدون النشاط الذاتي للفكر بما هو فكر، أي القدرة على الفحص والتحليل والتمييز، هذه القدرة، هي وحدها قادرة على أن تجنبنا الشر والعنف. وفقدان هذه القدرة هي التي تجعل البشر يكفون عن أن يكونوا بشراً يتحولهم إلى آلة تنفذ ما أراده غيرهم.

في الأنظمة الشمولية والمستبدية يختلط فيها العنف بالفعل السياسي، وتتلشى فيها الحدود بين المجال العام والمجال الخاص، سواء كان هذا المجال الخاص دينياً أم غيره من المجالات الخاصة، مما أدى إلى نتائج كارثية لم يكن ضمنها دماء هدرت بغير حق فحسب، لا بل تركزت بصماتها على مجال التربية وتكوين الأجيال الجديدة التي نشأت في هذه الأجواء. وفي المقابل رأينا في سوريا كيف تحولت الاندفاع الثورية مع استمرار العنف إلى نزاعات على أهداف خاصة لا تخص ما أجمع عليه الشعب السوري بظوره، والتي تتلخص باستعادة الحرية والكرامة. كما شهدنا كيف تلاشت الحدود في بعض الأحيان بين الأطراف المتصارعة، فلم يكن تنظيم الدولة إلا الوجه الآخر لنظام الاستبداد.

وكذلك عملية خطف الأربعة ناشطين الهاربين من بطش النظام التي ارتكبتها جبهة تدعى معارضتها للنظام. ولكنها قامت تماماً بمهمة النظام الاستبدادي وصيت في طواحينه. فالاستبداد يناصر الاستبداد دائماً حتى ولو تهايا له أنه يعارضه، وذلك عندما يصيح «العنف أمراً عادياً جداً على نحو لا يطاق» على حد تعبير الفيلسوف الفرنسي بورديو.

من أجل كل ذلك أعتقد أن علينا مراجعة مفاهيمنا ودراسة مدى تأثير ممارسة العنف الطويل علينا، ومراجعة تصورنا لفعل الحرية والسلطة وأدواتها، وكل المفاهيم التي تُوظف وعينا السياسي، وسأركز هنا على ضرورة وعي خطورة ممارسة العنف التي تقتلنا كبشر ونحن نحاول انتهاك المختلفين عنا، وأنه علينا أن نؤمن أنه لا يوجد أي ذريعة يمكنها أن تبرر ممارسة الانتهاك بحق أعانتنا ليس رحمة بهم فحسب بل رحمة بنا أيضاً، لأنها تقتل فينا حلماً ببناء بلد حر وكرام.

يوسف إدريس في قصته «العسكري الأسود» عبر عن العنف معكوساً على نحو مبدع، عن التشوه البشري الناتج عن العنف في الاتجاهين.

التعذيب في السجون السياسية الذي نتج عنه مخلوقات شوهاء في الاتجاهين. فالخاضع للتعذيب وصفه بجملة «ما أغربه من كائن فقد أمنه البشري» ولكن ريادته كانت بتوصيف التشوه البشري الذي ينال الجلاذ، «حين كان العسكري الأسود يضرب كان من يراه لا يظن أبداً أنه يموت إلى الإنسان أو الحيوان بصله، ولا حتى للآلة فألا لا تبدو على وجهها التمتع المتوحشة وهي تضرب، وبإلحاح ضربه لأن الضروب لا يملك حرية الرد».

حماية الصفات البشرية

يتربع الإنسان، الكائن البشري، بما هو قيمة في حد ذاتها بمعزل عن توجهاته وأفكاره في أول سلم الأولويات عند يوسف إدريس. هذه القيمة الثمينة التي ترتعب عندما تراها تنتهك بهذه الطريقة. ويدفعنا الكاتب دفعا إلى حقيقة مفادها أن رعاية الإنسان وحماية صفاته البشرية الثمينة هي أهم من كل الأفكار والأيدولوجيات والمصالح التي وجدت أصلاً من أجل الإنسان واغترب كثير عنها وعن أساسها الجوهرية في هذا.

يقول يوسف إدريس «يتحول الضارب إلى إنسان من نوع آخر، وكأنه إنسان يتهدم إلى أعلى، ويسعد الأمل الذي يحدثه في ابن جنسه، ويستمتع ببرادة، وبإرادة أيضاً يقتل استجابة البشرية للآلم في نفسه، فلا يكف إلا ببلوغ صحته أتبسح درجات التهدم والقوض وبلوغه هو أخس مراحل التشوه المجرمة التي لا يستطيعها من المخلوقات جميعها ولا يستطيع بها غير الإنسان المنحط في الإنسان». وفي نهاية القصة نرى ونسمع انقراض الجلاذ وهي تعوي ونشاهد كيف يبدأ بأكل ذاته مبدتاً بيده.

في فيلم «دون دولة» يفوح، كام بوظيفته الجديدة كحارس في مخيم اللجوء فهو استطاع الحصول على أجر أفضل مما كان عليه في عمله السابق مما يؤمن لزوجته وأولاده الصغار حياة لائقة، وسرعان ما يجد نفسه مزمقاً بين شعور الطبيعي في رفض العنف المفرط الذي مارسه الشرطة وأمامه وبلوغ عنها للإدارة في المرة الأولى، وبين الحفاظ على راحة عائلته وحرصه على عدم خسارة وظيفته، حاول التأقلم مع الحياة الجهنمية في المخيم. صدمته بعنفها ولا إنسانيتها في البداية، ولكنه خضع لها بتشجيع من زوجته التي لم تدرك أنها بذلك ستخسر عندما يفقد إنسانيته.

بدأ تشوه شخصية كام منذ أول تنازل له على ممارسة العنف ثم تعول العنف في وظيفته حتى انقلبت حياته، وفقد صفاته البشرية واحدة وراء الأخرى، وعائلته التي كانت هدف عمله هذا صارت ضحية لتحوله

وفقدانه لبشريته، فتعامله مع أولاده صار عنيفاً ويرميهم على الأرض كما تعود أن يرمي اللاجئين على الأرض. وجاء المشهد الأخير في الفيلم ليخلص الدلالات العميقة التي يرمي لها الفيلم. نراه في هذا المشهد يمارس الجنس مع زميلته الشرطة على نحو عنيف أشبه بالحيوان، عندما فقد احترامه لنفسه فقد إنسانيته، وعندما خسر نفسه من أجل أن يوفر حياة كريمة لعائلته، خسر حبه لعائلته، خسر الحب الذي يميز الإنسان، وصارت ممارسة أي سلوك مشين أو جريمة قضية بسيطة بالنسبة له، رسالة الفيلم واضحة ولا تدافع عن اللاجئين فحسب بل تدافع عن إسرائيل. قيمها الإنسانية فعندما تنتهك إنسانية اللاجئين سوف يتزاق معها انتهاك حقوق المواطنين أنفسهم وانتهاك صفاتهم الإنسانية أيضاً.

إذن علينا ألا نكتفي بمسلمات الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو حول العنف المشروع الذي يتمثل في عنف الدولة التي تكتسب شرعيته من العقد الاجتماعي الذي يعقده المواطنون فيما بينهم. بل من الضروري المراقبة الدائمة لهذا العنف ومدى تأثيره على ممارسيه الشرعيين، فالسرعية لا تلغي حقيقة تعرضهم للتشوه البشري، الأمر الذي سوف يجعله يخرج عن الشرعية التي أعطاهم له الدستور. وهذا ما رأيناه في تصاعد عنف البوليس في أمريكا وفرنسا ونزول الناس إلى الشارع ضده في الفترة الأخيرة.

أجواؤنا السورية تحكي أيضاً عن العنف وعن ممارسة العنف منذ عشر سنوات، وعن التشوه البشري الناتج عنه في الاتجاهين. فبعد عقود طويلة من تلقيننا للعنف في النظام الديكتاتوري انتفض الشعب السوري ضده وضد كل أشكال العنف التي كان يمارسها عبر آلة العنف الرهيبة التي بناها على مدى عقود، والتي اعتمدت على نحو أساسي على الآداة البشرية الرهيبة، انتفض الشعب السوري واستخدم العنف الثوري المشروع في الدفاع عن النفس، ولكن عدم مناقشة موضوع العنف من حيث المبدأ والتشوهات التي تترتب على ممارسته في الاتجاهين أدى مع الزمن إلى إعادة إنتاج استبداد من نوع آخر، لأن الأفكار التي لا تتم مراجعتها ونقدتها تتم إعادة إنتاجها على النحو ذاته الذي تربيها عليه. أعتقد أننا جميعاً نحتاج لنقاش موضوع العنف والتشوه البشري الناتج عنه ليس بكلاً الاتجاهين، وإنما بالاتجاه المعكوس على أداة العنف بعد أن خربنا طويلاً تأثيره على الإنسان الذي يقع عليه العنف.

* كاتبة من سوريا

تعقيب

مقال حسن داوود، هناك ما يسلي في أكثر المحن قسوة!

التحولات الحية

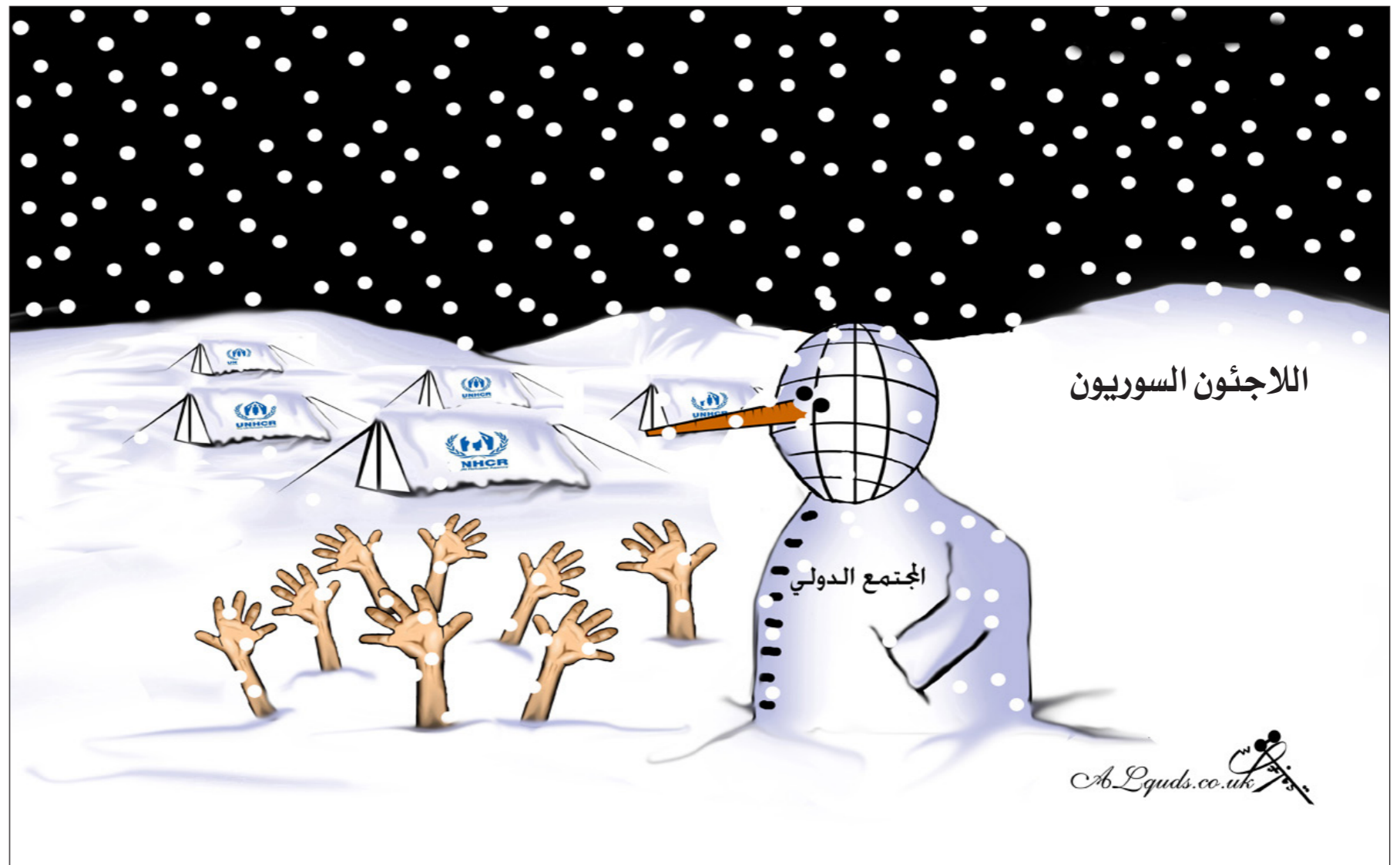
من يقرأ الرواية (قرأتها أنا في الأصل الإسباني عام 2019) يمكنه أن يفهم جيداً لماذا نجحت الرواية بشكل مفاجئ في المكسيك: السخرية التي تصورها الرواية عن محام أصيب فجأة بسرطان اللسان، وأصبح صامتا منذ الآن فصاعداً، لا يمكنه التعبير عن نفسه إلا من خلال صراخ بغيره أجرب، تمنحنا الكثير لمعرفة مأساة الأمراض. ولأن الشخصيات بقسمها الأكبر هي شخصيات مغرورة، منذ البداية، يتحول المرض ليس إلى رمز ووسيلة للمصالحة بل رمز لعدم الكفاءة. الرواية هي دراسة حذينة للغاية لمجتمع في لباس بشع.

السرد السهل العجيب، والأفكار الكوميدية كما جاءت عليه ومولودجات المريض مع البيغاء، والصورة التي رسمها خورخه كوينسال جنباً إلى جنب للمجتمع المكسيكي جعلت قراءة الرواية ممتعة.

يبقى أمر واحد، عنوان الرواية في الأصل المكسيكي هو: Las Mutaciones

وهي تعني التحولات الحية «الجينية» وكان من الأفضل «أدبياً» ترجمتها بـ «التحولات»، لأن عنوان «الطفرات» كاننا أمام كتاب علمي له علاقة بعلم الأحياء يتحدث عن طفرات جينية حسب «قانون» مندل الذي درسناه في علم الأحياء!

نجم والي



اللاجئون السوريون

المجتمع الدولي

AbLquds.co.uk

تعقيباً على مقال نزار بولحية: ماذا بقي من القسّم السريّ المغربي؟

الذكريات السيئة

عودنا الكاتب العزيز، نزار بولحية، على مقالات حول منطقتنا، تذكر بوقائع تاريخية جديرة بالاهتمام والدراسة.

ذكر الكاتب أن مواطنين تونسيين تم تدريبهم على حمل السلاح في ليبيا، بعدها هاجموا مدينة قفصة انطلاقاً من التراب الجزائري. كان الهدف هو ترعيع الحكومة التونسية.

ولم يذكر الكاتب وهو يسترجع الذكريات السيئة في بلدنا أن 45 ألف مواطن مغربي طردوا على حين غرة من الجزائر، في ليلة واحدة. وكان اليوم يوم عيد الأضحي المبارك. عزل الأب عن بناته لأنه مغربي، وعزلت الأم عن أبنائها للسبب نفسه. كانت الوسيلة مختلفة، لكن الهدف واحد: ترعيع النظام في الرباط. هناك الكثير من الذكريات السيئة، يجب نسيانها، لكنها تستعصي على النسيان، للأسف.

أحمد حنفي - إسبانيا

الطيران الفرنسي

أوفلك الأمر، فالرجل لم يذكر اعتداء بنزرت أثناء قصف الطيران الفرنسي، ولم يذكر الغزوة الإسرائيلية على العاصمة تونس، واستهداف منطقة فتح واغتيال زعمائها، فقط ذكر اعتداء قوة عسكرية ليبية قبل إنها

دخلت من الجزائر وتورطت فيها أجهزة أمنية جزائرية - ومن هنا برأيي لم يكن هناك شيء في محاولة المغرب غزو وبتدرف سنة 63، والسبب هو إظهار عداوة وشراسة جزائرية فقط، أما غزو الصحراء الغربية وحين تأمر عبد الناصر على تونس بوقبية الخ فامور لا تهمه.

نجيب

الحروب الطاحنة

الالتزام بقضايا المنطقة من منطلق ديني وقومي وودودي جامع، كان هو الوجه لختلف التحركات التي سجلها التاريخ كمواجهة للاستعمار، ومن هذا المنطلق خاض المغرب حرب إيسلي، دفاعاً عن الشعب الجزائري في القرن التاسع عشر، ووضى بمساحة كبيرة من أرضه. والشبي و نفسه بالنسبة إلى الحروب الطاحنة التي واجه فيها المغاربة جيوش فرنسا وإسبانيا، وقصفت أثناءها مناطق بالأسلحة الكيماوية؛ ولكن مع الأسف فإن رسم الحدود كان وفق التوجه الاستعماري، الذي أراد معاينة الإمبراطوريات التي ذاق على يدها الخضوع، في الماضي، وهي التي كان مركزها تحديداً في تونس والمغرب، ونصب أنبائه كحراس لتلك الحدود في إطار خدمة التوجهات والأهداف نفسها.

ولذلك لن نستغرب عندما نرى اقتحار اتباع الحراس بالسيطرة على أراضي سرقها الاستعمار، علماً أن ما سمي بحركة التحرير، لم تسيطر

من خلال الحرب، ولو على شبر من الأراضي التي تشكل الكيان المضمخ جغرافياً بإرادة المستعمر، وهو في الواقع عبارة عن جسم قابل للانفجار والتشظي، من طرف من سنعه، وشكراً للكاتب المحترم.

المغربي - المغرب

ميرورات واقعية

مسألة التفاوض مع المستعمر فريدا كانت لها ميرورات واقعية، كذلك تشبث الجزائر بالحدود الاستعمارية له ميرورات واقعية.

محمد بن عباس

ترسيم الحدود

السبب الحقيقي الأول هو تشبث الجزائر بالحدود الاستعمارية، رغم ما فيه من هضم لحقوق الجيران، والثاني هو محاولات قلب أنظمة الحكم كما فعل بومدين مع ملك المغرب بدعم من عبد الناصر، أو كما فعل القذافي كذلك...

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



